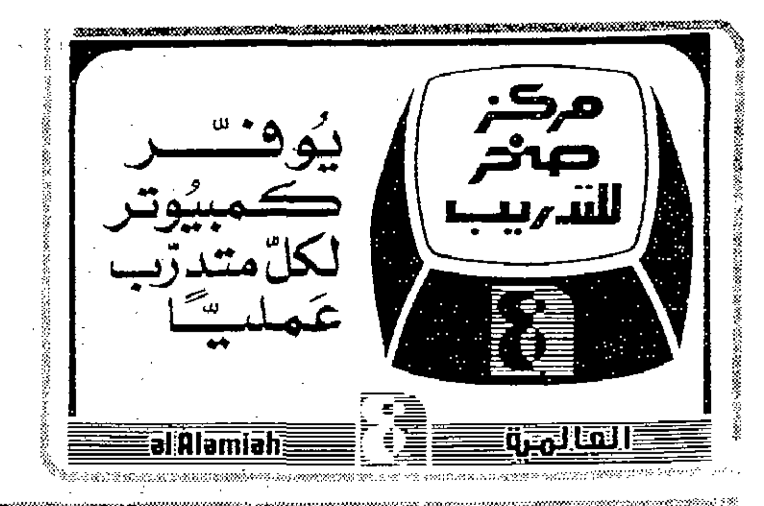





بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاولى رقم ١
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة
الثلاثاء ١ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ - ١١/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٠٥
London - Tuesday, 11 October 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3605
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

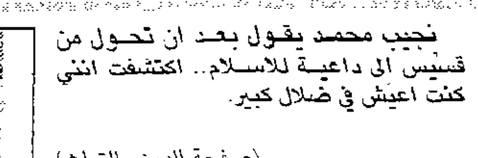
**اليوم**

وزير خارجية سورية: اتفاقنا قائم مع واشنطن حول رئيس لبنان وعدم التقسيم.. ومنظمة التحرير غير جادة في اصلاح علاقاتها معنا.
(صفحة الشؤون الدولية)

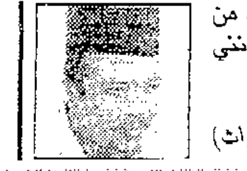
الكاتب الهندي سلمان رشدي لا يبدع جديدا في روايته، وانما يكرر ادعاءات المستشرقين ضد الاسلام.
(صفحة الدين والتراث)



صدور قرار هيئة التحكيم الدولية بان طابا مصرية كان امرا متوقعا ولم يكن مفاجئا حيث لم تكن هناك شكوك حول احقية مصر في هذه البقعة.
(صفحة الرأي)



نجيب محمد يقول بعد ان تحول من قسيس الى داعية للاسلام.. اكتشفت انني كنت اعيش في ضلال كبير.
(صفحة الدين والتراث)





حفيدة شاعر الامة الاستاذ عبد الله بلخير توجه له نداء عبر صفحة البريد وتدعوه الى اطلاق روائعه ومخزون ذاكرته الشعرية.
(صفحة البريد)

# المؤتمر الاعلامي لمليار مسلم يفتتحه الملك فهد اليوم

## نايف: المملكة سعيدة بدعم تكامل المسلمين

جدة - واس: يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اليوم اكبر حدث اعلامي على صعيد عالمي وهو المتمثل بالمؤتمر الأول لوزراء اعلام الدول الاسلامية. وذلك وسط ترقب واهتمام مختلف الأوساط السياسية والدبلوماسية والصحفية في مختلف العواصم الاسلامية والعالمية. وينعقد المؤتمر اليوم في جدة. ودعا الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس المجلس الاعلى للاعلام في تصريحات له امس الى التكامل الاسلامي في جميع الشؤون، وقال: ان الله وحد بين المسلمين وآخى بينهم مهما اختلفت الوانهم ولغاتهم واجناسهم وعلينا ان نتبين ما ينبغي ان يكون عليه التعاون والتنسيق بين دول العالم الاسلامي. وكذلك اذا سلمنا بذلك امكننا ان نتبين الدور المهم الذي يجب ان يضطلع به الاعلام في الدول الاسلامية والمتمثل في ضرورة تأكيد ونشر هذه المفاهيم وتثبيتها وتأصيلها في نفوس ابناء الأمة الاسلامية وفي ذلك توحيد للصفوف وجمع للكلمة وقضاء على اسباب الفرقة والتشتت والضياع.

واعرب عن سعادة المملكة العربية السعودية باحتضان ودعم كل عمل اسلامي بناء، فها هي اليوم تحتضن اقطاب قطاع من اهم القطاعات واخطرها في مؤتمرهم وهو المؤتمر الاسلامي الأول لوزراء الاعلام.

وشدد على انه كلما كان الالتزام بمفاهيم الاسلام ومناهجه الصحيحة من قبل اجهزة الاعلام في الدول الاسلامية كان للاعلام تأثير كبير جدا في استتباب الأمن.

(نص التصريحات ص ٢)

وأكد وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر ان رعاية خادم الحرمين الشريفين لأول لقاء اعلامي على مستوى الوزراء في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تجسد الاهتمامات الدائمة للملك فهد لتوظيف امكانات المملكة العربية السعودية بصورة ما انفكت معها تدعم كل عمل اسلامي خير وخاصة في ميدان العمل الاسلامي الاعلامي الذي ينبغي أن يحقق آمال الامة الاسلامية وطموحاتها نحو تعاون وتنسيق وتضامن اعلامي فعال يخدم قضاياها ويذود عن حماها عبر الكلمة الصادقة والصورة المشرقة والصوت المؤثر الفعال.

وأوضح السيد الشاعر ان هذا المؤتمر يأتي استجابة لقرار اتخذه مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في دولة الكويت في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧، مشيرا الى ان المملكة العربية السعودية سعيدة باستضافة هذا المؤتمر.

وبين الوزير الشاعر ان الأمة الاسلامية تنتظر الكثير من هذا المؤتمر لاسيما في المرحلة الراهنة التي تحتاج الى المزيد من التكامل الاسلامي وتكاتف وتواصل الجهود وتوحيد الرؤية من منطلق اسلامي بحت تجاه قضايا العالم الاسلامي ومشكلاته.

وقال وزير الاعلام ان المؤتمر سيسعى الى وضع استراتيجية اعلامية اسلامية موحدة للاعلام الاسلامي وتنسيق وتحسين الخطط الهادفة لخدمة الدعوة الاسلامية عبر وسائل الاعلام المختلفة في ضوء صياغة منهج التفكير الاسلامي وبناء الاعلامي المسلم المزود بالثقافة والفهم والوعي الاسلامي حتى يتمكن من اداء رسالته ومسؤوليته نحو امته بادراك عميق.

واعرب وزير الاعلام عن شكره وتقديره لما اولاه خادم الحرمين الشريفين لهذا المؤتمر من متابعة لاهدافه ومراميه منذ ان كان فكرة تراود آمال المخلصين من قادة وزعماء الامة الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ورجال الاعلام المسلمين الى ان اصبح اليوم حقيقة تؤكد مقدرة الأمة الاسلامية على وضع البنية الاساسية لاعلام اسلامي يستقي اهدافه مما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم داعيا الى الله بالتي هي احسن.

واشار الى ان المؤتمر سيناقش وسائل وميادين التعاون في مجال الاعلام بين

(التتمة على ص ٢)

## توتر في الضفة وجرح ٣ فلسطينيين

القدس المحتلة - وكالات الانباء: ساد توتر شديد امس مناطق الضفة الغربية حيث اصيب عشرة فلسطينيين بالرصاص بينهم واحد اصابته خطرة خلال صدامات عنيفة بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الامن الاسرائيلية.

واوضحت المصادر نفسها ان اربعة من الفلسطينيين العشرة اصيبوا اثناء تفريق تظاهرات في قرية بلعا قرب طولكرم واثنين في غزة عيسى وهي بلدة في القطاع نفسه وثلاثة في قرية دير صالح بالقرب من بيت لحم كما اصيب فلسطيني عاشر بجروح خطرة في مخيم الدهيشة للاجئين قرب بيت لحم.

وذكرت هذه المصادر ان القوات الاسرائيلية اقتحمت ليلا ٣٥ قرية في الضفة الغربية في منطقة بيت لحم والخليل اضافة الى ١١ قرية اخرى قريبة من رام الله وقامت باعتقال العديد من السكان.

وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان العسكريين الاسرائيليين اجبروا السكان على ازالة الشعارات التي كانت تغطي الجدران وانزال عشرات الاعلام التي كانت ترفع في هذه القرى.

## ولي العهد السعودي يستقبل السفير البريطاني

الرياض - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه في الديوان الملكي في قصر اليمامة بعد ظهر امس السفير البريطاني في الرياض ستيفن ايجرتون.

وحضر المقابلة المستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

## الجزائر: ١٠ قتلى في مظاهرة اخترقت «الهدوء»

الجزائر - باريس - «الشرق الاوسط» والوكالات:

سقط عشرة قتلى على الاقل بالرصاص في الجزائر (العاصمة) بعد ظهر امس عندما وصلت المظاهرة يقودها التيار الاصولي الى حي باب الواد امام مقر الامن الوطني. وفتحت قوات الامن النار بعد دقيقتين من الانذار المعتاد وتفرق المتظاهرون وهم يركضون في الازقة المجاورة، لكن العشرات منهم كانوا مازالوا على مقربة عندما فتح رجال الشرطة والامن النار.

وكانت الجزائر (العاصمة) امس قد امضت يوما هادئا سبقته ليلة مماثلة تحت نظام حظر التجول بينما سجلت بؤر اضطراب في عدد من مدن الولايات الاخرى. ورغم سير بعض المظاهرات في بعض شوارع العاصمة فان الجيش تمكن من السيطرة على الوضع باطلاق رشقات من الرصاص في الهواء. وتعكس هذه التطورات نجاحا ملحوظا لدور القيادة العسكرية التي عهد اليها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اعادة الامور الى وضعها الطبيعي، وقد تم التقيد على ما يبدو بدقة بحظر التجول وسرعان ما ظهرت صباح امس الطوابير الطويلة امام الافران.

واعرب وزير الشباب الجزائري في حديث عبر الهاتف بثته اذاعة «اوروبا ١» الفرنسية ان «الحكومة تسيطر على الموقف» في البلاد.

واضاف «اننا واثقون تماما في المستقبل ومقتنعون انه بتعبئة الشباب والتحدث اليهم بلغة العقل والالتزام سوف نتغلب على المشكلة».

واعرب الوزير عن اعتقاده بان «مشكلات الشباب» والعنف الذي شهدته الجزائر خلال الايام الاخيرة نتجا من ان الشباب «لا يعملون». ووصف مشكلة التوظيف بانها «شائكة جدا» مشيرا الى ان «الدولة الجزائرية اخذت على عاتقها هذه المسألة من دون ان تحلها كليا بالطبع اذ انها مشكلة طويلة المدى». واوضح انه تم البدء فعلا باصلاح النظام التعليمي.

وذكر ان السبب الاخر للاضطرابات هو مشكلة غلاء المعيشة وتوفير السلع للمواطنين، موضحا ان «كل هذه الظواهر

(التتمة على ص ٢)

دبابة ومسلحون يرابطون امام قصر الشعب في العاصمة بينما تبدو الحركة هادئة امامه

## السياسي المغربي المهدي بنونه يرسم لـ «الشرق الأوسط»
# بانوراما الجزائر من بومدين حتى بن جديد

الواضح ان النظام الجزائري يصعب اقتحامه، لكن الواضح ايضا انه يعاني ازمة حادة منذ تدهور قيمة الدولار واسعار النفط. ومع ذلك فقد كان الجزائريون على علم بالأزمة، الا انهم كانوا يتخوفون من استمرارها فقد ارتفعت الديون الخارجية الى ٢٤,٥ مليار دولار.

ان آفاق بناء جزائر مصنعة ومتقدمة: كما كان يدعو الى ذلك الرئيس هواري بومدين ووزيره في الاقتصاد، بلعيد عبد السلام عام ١٩٧٠، والتي كان ينتظر ان تتحقق خلال عامي ١٩٨٧ - ١٩٨٨، لم تر النور الى يومنا هذا. فنفقات الصناعة الثقيلة التي كان يتحملها صندوق الدولة منذ عشرين سنة، سببت نزيفا ماليا للجزائر. ومازال الرئيس الشاذلي بن جديد (الذي انتخب في شهر ديسمبر ١٩٧٩ واعيد انتخابه عام ١٩٨١) يحاول معالجتها دون المس بالاختيارات الاشتراكية للثورة الجزائرية.

ان مهمة بن جديد صعبة جدا وفي الوقت نفسه معقدة، لأن حاجيات السكان في تزايد مرتفع. فهو لا يستطيع الاستجابة لها لكنه يستطيع تجاهلها. كما ان الارتفاع الديمغرافي المهول بنسبة حوالي ٣.٢ بالمائة سنويا مع فارق كبير في تطور الحاجيات الاجتماعية (مدارس، مستشفيات، سكن... الخ) وفي التغذية - خصوصا مع فشل الاصلاح الفلاحي - كل ذلك شكل عبئا كبيرا على ميزانية الدولة.

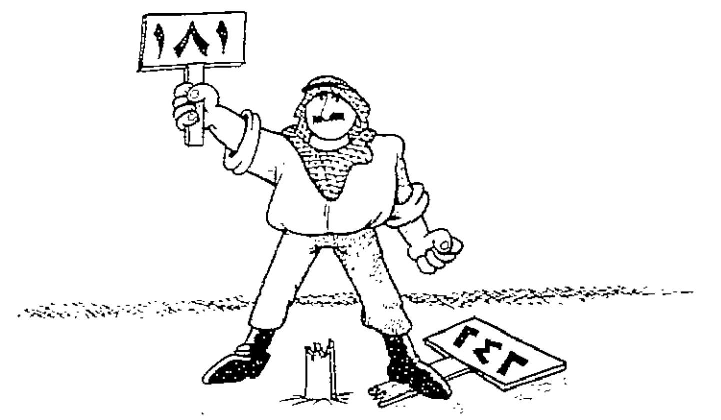
والنتيجة: استياء اجتماعي يعبر عن نفسه بين الفينة والأخرى «احداث ١٩٨١ و١٩٨٥ و١٩٨٨»، ومما يزيد الطين بلة ارتفاع اصوات المطالبين بالهوية الثقافية مثل «ثورة القبائل» (البربر) والمواجهات بين انصار التعريب وانصار الفرنسة.

كما ان الحركات الاسلامية عبرت اكثر من مرة عن استيائها من الثورة الجزائرية التي ادارت ظهرها للاصول الاسلامية (جمعية علماء المسلمين) وقد تطور احيانا احتجاجها ليتخذ شكل هجوم مسلح ضد منشآت حكومية.

كما لا يجب تجاهل التيارات المعارضة مثل «الحركة الديمقراطية الجزائرية» الذي يقودها الرئيس السابق احمد بن بلا، و«الجبهة الاشتراكية» التي يتزعمها حسين آيت احمد، هذا بالاضافة الى المدافعين عن

(التتمة على ص ٢)

## اجتمع قادتها في تونس منذ الجمعة
# منظمة التحرير تؤكد رسميا نيتها على اعلان الدولة المستقلة




تونس - «الشرق الأوسط» - وكالات الأنباء:

أكدت منظمة التحرير الفلسطينية امس ولأول مرة وبصورة رسمية ان القادة الفلسطينيين اتفقوا على تقديم توصية للمجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه المقبل باعلان دولة فلسطينية مستقلة.

وقال الدكتور جميل هلال مدير ادارة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية ان الزعماء الفلسطينيين الذين يعقدون اجتماعات في العاصمة التونسية منذ يوم الجمعة الماضي قرروا ايضا ان انشاء حكومة مؤقتة ينبغي ان ينتظر حتى وقت لاحق.

وأضاف السيد هلال قوله ان الدولة الفلسطينية المقترحة ستقوم على اساس قرار تقسيم فلسطين الذي اصدرته الأمم المتحدة سنة ١٩٤٧ الذي اقترح تقسيم فلسطين الى دولتين احداهما يهودية والأخرى عربية.

ولم يقرر الزعماء الفلسطينيون بعد موعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني ومكانه.

وقال السيد هلال ان القيادة الفلسطينية مازالت تعكف على وضع صيغة محددة لاعلان الاستقلال وصيغة بيان سياسي مواز يحدد موقف منظمة التحرير من تسوية مشكلة الشرق الأوسط سلميا.

(التتمة على ص ٢)



ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢.٠٠ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٢.٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٣٠٠ فلس • الاردن ٣٠٠ فلس • اليمن ٣.٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢.٠٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ أوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 10DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 230DRs • India 10R • Indonesia 1500Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

# الأمير نايف بن عبد العزيز لـ«واس»:
# على الاعلام تأكيد المفاهيم الإسلامية في توحيد الصفوف وجمع الكلمة ونبذ الفرقة

جدة ـ واس: قال الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس الاعلى للاعلام: ان للاعلام دورا مهما وحيويا في عمليات الامن والتنمية وان دوره واثره الايجابيين يتعاظمان اذا كان اعلاما ملتزما بمنهج اصلاحي كما هو الحال في الاعلام الاسلامي. واضاف في حديث موسع اجرته معه وكالة الانباء السعودية بمناسبة انعقاد المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام في مدينة جدة، ان الاعلام الاسلامي ينبغي ان يكون ملتزما بمنهج الاسلام مراعيا لاشاعة الفضيلة ومحاربا للرذيلة وكل فعل وسلوك لا يتفق ومكارم الاخلاق، وشدد الامير نايف بن عبد العزيز على انه كلما كان الالتزام بمفاهيم الاسلام ومناهجه الصحيحة من قبل اجهزة الاعلام في الدول الاسلامية كان للاعلام اثر كبير جدا في استتباب الامن.

وقال ان استتباب الامن لا يعتمد فقط على جهود اجهزة الامن وانما يعتمد بشكل اساسي وجوهري على الاسس الدينية والاجتماعية التي يقوم عليها اي مجتمع.

ودعا الى التكامل الاسلامي في جميع امور المسلمين وشؤونهم ووصف هذا التكامل بانه امر حيوي مهم موضحا ان الاعلام جزء من كل وقال انه جزء ومهم وعليه مسؤولية كبيرة في التعريف بشؤون المسلمين وقضاياهم وبث مبادىء الاسلام الصحيحة التي تؤكد على الاخوة الاسلامية والتكاتف والتضامن بين المسلمين.

وفي ما يلي نص الحديث:

**● سجدت المملكة العربية السعودية وتسعد دائما باحتضان ودعم كل عمل اسلامي بناء. وها هي اليوم تحتضن اقطاب قطاع من اهم واخطر القطاعات في مؤتمرهم الاول «المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام». ما هو تصور سموكم للمدى الذي يمكن ان يصل اليه التعاون والتنسيق الاعلاميين على مستوى العالم الاسلامي وكيف يكون ذلك؟**

ـ المدى الذي يمكن ان يصل اليه التعاون والتنسيق الاعلاميان على مستوى العالم الاسلامي واسع ومتنوع.

ولكي ندرك هذا الحجم وهذا التنوع علينا ان نتأمل في مدلول الايات القرآنية التالية قال تعالى «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» الاية.. وقال جل شأنه «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا» الاية.

ولنتأمل ايضا في مدلول قوله صلى الله عليه وسلم «المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا» وقوله عليه افضل الصلاة والسلام «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

فاذا سلمنا بان الله جل وعلا قد وحد بين المسلمين وآخى بينهم مهما اختلفت الوانهم ولغاتهم واجناسهم امكننا ان نتبين ما ينبغي ان يكون عليه التعاون والتنسيق بين دول العالم الاسلامي وشعوبها وامكننا ان نتبين الدور المهم الذي يجب ان يضطلع به الاعلام في الدول الاسلامية والمتمثل في ضرورة تأكيد ونشر هذه المفاهيم الاسلامية وتثبيتها وتأصيلها في نفوس ابناء الامة الاسلامية وفي ذلك توحيد للصفوف وجمع للكلمة وقضاء على اسباب الفرقة والتشتت والضياع.

وليس عنا ببعيد قوله صلى الله عليه وسلم «يأتي زمان تتكالب عليكم الامم كما يتكالب الاكلة على قصعتها.. قالوا امن قلة يا رسول الله قال بل انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل».

**● صاحب السمو: التكامل الاسلامي في جميع شؤون المسلمين امر حيوي ورئيسي لاسيما في هذه المرحلة التي تستوجب تضافر الجهود للتصدي للاخطار التي تحيط بالعالم الاسلامي. ما هو في نظر سموكم السبيل الافضل والامثل لتحقيق تكامل اعلامي اسلامي لكي يتمكن الاعلام الاسلامي من خلاله الوقوف امام التيارات الهدامة والافكار الدخيلة ممثلة في ذلك الغزو الثقافي وما يواجه امتنا الاسلامية من تشويه لقضاياها.**

ـ لا شك ان التكامل الاسلامي في جميع شؤون المسلمين امر حيوي ومهم وقد امر بذلك ديننا الحنيف. والاعلام جزء من كل وهو لا شك جزء مهم وعليه مسؤولية كبيرة في التعريف بشؤون المسلمين وقضاياهم وبث مبادىء الاسلام الصحيحة التي تؤكد على الاخوة الاسلامية وعلى التكاتف والتضامن بين المسلمين.

ولا يخالجني ادنى شك في ان المسؤولين عن الاعلام في الدول الاسلامية يدركون اهمية الثوابت التي يجب ان ينطلق منها الاعلام في الدول الاسلامية باعتباره اعلاما اسلاميا والتي اشرت الى بعض منها في الاجابة السابقة واهمية الحرص على ترجمة هذه الثوابت ومضامينها في برامج اعلامية لاشاعتها بين المسلمين تحقيقا لوحدة المسلمين في العقيدة والسلوك.

**● يضطلع الاعلام بدور مهم وحيوي في عمليات الامن والتنمية باعتبارهما من اهم القضايا التي فرضت نفسها على سلامة وصيانة المجتمعات الاسلامية واستقرارها وتقدمها. كيف تقيمون سموكم اسهام الاعلام في الدول الاسلامية في هذين المجالين الحيويين المهمين.**

ـ ان للاعلام دورا مهما وحيويا في عمليات الامن والتنمية. ويتعاظم دور الاعلام واثره الايجابي اذا كان اعلاما ملتزما بمنهج اصلاحي كما هو الحال في الاعلام الاسلامي الذي ينبغي ان يكون ملتزما بمنهج الاسلام مراعيا اشاعة الفضيلة محاربا للرذيلة وكل فعل وسلوك لا يتفق ومكارم الاخلاق. وكلما كان الالتزام قويا من قبل اجهزة الاعلام في الدول الاسلامية بمفاهيم الاسلام ومناهجه الصحيحة كان للاعلام اثر كبير جدا في استتباب الامن لان استتباب الامن لا يعتمد فقط على جهود اجهزة الامن وانما يعتمد بشكل اساسي وجوهري على الاسس الدينية والاجتماعية التي يقوم عليها اي مجتمع.

فاذا استطاعت اجهزة الاعلام في الدول الاسلامية اشاعة آداب الاسلام وضوابطه الاخلاقية في مجتمعات الامة الاسلامية بحيث يؤمن بها الجميع قولا وعملا فانها تكون بذلك قد اسهمت اسهاما كثيرا في توفير المناخ المناسب لاستتباب الامن والانطلاق ببرامج التنمية في كل مناحي الحياة.

**● صاحب السمو: هل ترون سموكم ان الاعلام الاسلامي بقنواته كافة استطاع ان يوظف امكاناته ووسائله لتوعية المجتمعات الاسلامية باخطار المخدرات والعمل على ايضاح وكشف خطورتها على الافراد والجماعات، وما هو تقويمكم لتلك المساهمات وهل من كلمة في هذه القضية توجهونها للاعلام الاسلامي.**

ـ لا تتوفر لدي معلومات كافية عن النشاطات والبرامج الاعلامية لكل الدول الاسلامية تمكنني من اعطاء التقويم المطلوب، ولكنني اود ان اغتنم فرصة تجمع الاخوة اصحاب المعالي وزراء الاعلام في الدول الاسلامية واناشدهم بعمل كل ما من شأنه لمكافحة هذه الآفة «المخدرات» التي لا نستطيع انكار وجودها وانتشارها بين ابناء الامة الاسلامية مع ان ديننا الاسلامي يحرم تعاطيها وبيعها ونقلها كما يحرم المال الذي يحصل عليه المرء من خلال الاتجار فيها.

**● صاحب السمو: المملكة العربية السعودية قلب العالم الاسلامي ومهبط الوحي ومنبع الرسالة المحمدية، وقد شرف الله قادتها وشعبها بخدمة الحرمين الشريفين والعمل على وحدة المسلمين وتضامن كلمتهم ولها سياسة اعلامية تتسم بشيء من التميز. نرجو من سموكم القاء الضوء على اسس وقواعد ومنطلقات هذه السياسة على الاصعدة كافة؟**

ـ ينطلق الاعلام السعودي في نشاطه الاعلامي من اسس وقواعد موضوعة ومعتمدة في السياسة الاعلامية التي اعدت بحيث تنسجم مع السياسة العامة للمملكة العربية السعودية.

ولعل من ابرز هذه الاسس التأكيد على ان يلتزم الاعلام السعودي بالاسلام في كل ما يصدر عنه.

هذا في اعتقادي حجر الاساس بالنسبة للسياسة الاعلامية للدولة، فالمملكة العربية السعودية هي مهد العروبة ومصدر الاشعاع الاسلامي وبها الحرمان الشريفان واليها تتجه انظار المسلمين في كل انحاء العالم واليها يفد ملايين المسلمين كل عام لاداء الحج والعمرة، فهذه الخلفية تفرض علينا وبسعادة الالتزام بالاسلام وتعاليمه في كل وسائل الاعلام السعودي المتعددة. في الداخل يستهدف الاعلام السعودي تأصيل مبادىء وقيم الاسلام السمحة في نفوس الناس وترسيخ التقاليد والعادات العربية الكريمة وتوثيق روابط الحب والتآزر واذكاء روح التكافل الاجتماعي بين المواطنين.

كما يركز الاعلام السعودي على النهوض بالمستوى الفكري والحضاري والوجداني للمواطنين من خلال اهتمامه بوضع الاسرة ووضع الشباب وتلبية احتياجاتهم ودعم النهضة العلمية والثقافية وابراز اهمية التراث واحيائه ونشره من خلال قنوات الاتصال الاعلامي المقروء والمسموع والمنظور.

أما على المستوى الخارجي فيستهدف الاعلام السعودي الدعوة الى التضامن العربي والاسلامي والدفاع عن قضايا العرب والمسلمين والاتجاه في صلاته الخارجية وجهة انسانية تقوم على احترام حقوق الشعوب والافراد والوقوف بجانب الحق والعدل والسلام ومناهضة الظلم والتمييز العنصري.

كما يعمل الاعلام السعودي على مناهضة التيارات والاتجاهات الهدامة من خلال ابراز مخاطرها على الافراد والمجتمعات والتصدي للتحديات الاعلامية المعادية وذلك في اطار السياسة العامة للدولة في علاقاتها الدولية القائمة على الاحترام المتبادل وحسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى.

## ويختتم زيارته الى تركيا

ازمير ـ «الشرق الأوسط» من رفقي الطيب:

يعود اليوم الى جدة الامير نايف بن عبد العزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية بعد زيارة رسمية استغرقت ستة ايام للجمهورية التركية تلبية لدعوة من وزير داخليتها الدكتور مصطفى قلملي، كما اجرى سلسلة من المحادثات الرسمية مع رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال ونائبه ورئيس البرلمان ووزراء الداخلية والدفاع والشؤون الدينية كما وقع بروتوكولا للتعاون الامني بين السعودية وتركيا في مجال مكافحة المخدرات والارهاب الدولي تمهيدا لتوقيع اتفاقية التعاون الامني وتسليم المطلوبين للعدالة في البلدين في وقت لاحق من هذا العام.

وكان وزير الداخلية السعودي قد شرف مساء امس حفل العشاء الكبير الذي اقامه تكريما له محافظ مدينة ازمير نوزد اياز، وحضره اعضاء الوفد السعودي الرسمي.

كما قام صباح امس بزيارة لمقر محافظة ازمير حيث التقى بمحافظ المدينة وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية والعلاقات الثنائية بين البلدين وحضر اللقاء الوفد الرسمي المرافق وسفير السعودية بانقرة الدكتور عبد العزيز خوجة.

وقد تبادل الامير نايف مع محافظ المدينة الهدايا التذكارية حيث قدم المحافظ شعار مدينة ازمير ترحيبا وتقديرا بزيارته هذه. كما قدم الامير نايف هدية تذكارية عبارة عن سلاح تقليدي من انتاج المصانع الحربية السعودية.

وقام بعد ذلك بزيارة لمبنى بلدية ازمير حيث التقى بعمدتها الدكتور برهان اوز فاتورا، وقدم عمدة المدينة مفتاح مدينة ازمير هدية تذكارية له وقدم الامير نايف بالمقابل هدية هي مبخرة من الصناعات السعودية المحلية.

واكد الامير نايف بن عبد العزيز في تصريحات للصحفيين الاتراك في ازمير، عمق العلاقات السعودية ـ التركية، في جميع المجالات الاقتصادية والتجارية والسياسية مشيرا الى رغبة المملكة العربية السعودية في توسيع آفاق التعاون بين البلدين وفي مقدمة ذلك وضع اسس التعاون في المجال الامني، حيث تم توقيع بروتوكول التعاون الامني في انقرة.

وحول آثار الحرب العراقية الايرانية، بالنسبة لدول الخليج العربي بعد وقف اطلاق النار بين البلدين قال: «لا شك ان الجميع رحبوا بوقف اطلاق النار وقدروا الموقف العراقي ويأملون ان تؤدي جهود السلام الى النتيجة المفضية الى تطبيع العلاقات بين البلدين وان يعم السلام منطقة الخليج بأسرها».

وحول الاضطرابات الايرانية في موسم الحج قبل الماضي وما تردد من ان قوات الامن التركية ستعمل بالتعاون مع المملكة العربية السعودية على منع تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلا قال: «صحيح ما حدث من الاضطرابات الناتجة عن افعال الايرانيين في موسم الحج قبل الماضي (موسم ١٤٠٧هـ)، ولكن في الحقيقة، لم تكن هناك استعانة باي قوات، وان كنا نقدر كل التقدير لاخواننا الاتراك ما ابدوه من مشاعر، لكن قوات الامن السعودية قائمة بواجبها وقادرة باذن الله على مواجهة اي مشكلة امنية».

## الامير سلطان يستقبل وزير الطاقة الاردني

جدة ـ واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس وزير الطاقة الاردني السيد هشام الخطيب. وقد تبودلت خلال اللقاء الاحاديث الودية.

## مبارك يأسف لاحداث الجزائر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

للمرة الثانية خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة يعرب الرئيس المصري محمد حسني مبارك عن اسفه للاحداث الدامية التي تعرضت لها الجزائر.

وقال في رده على اسئلة الصحفيين خلال افتتاحه امس المعرض التجاري الاسلامي: اذا لم يكن بيننا وبين الجزائر علاقات دبلوماسية فليس معنى هذا الا اتعاطف مع الجزائر. ان الخلاف في الرأي لا يعني القطيعة لان الجزائر دولة عربية شئنا ام لم نشأ وشعبها شعب اخ وصديق. ودعا الرئيس مبارك الشعب الجزائري الى التعقل وقال: نحن معه قلبا وقالبا.

واعرب الرئيس المصري في هذا الصدد عن امله في ان تسيطر القيادة الجزائرية على مقاليد الامور في هدوء وان يعم الاستقرار والامن والامان في بلد شقيق كالجزائر.

وقال: اننا يهمنا استقرار الجزائر وامنها لانه كأمن مصر تماما.. فهي دولة عربية وصديقة ومسلمة ونأمل لها دائما الاستقرار والامن والامان ونريد لها الازدهار وان يحيا شعبها حياة كريمة.

واضاف الرئيس: لقد تألمت جدا عندما علمت بوقوع هذه الاحداث وانا اقول انه لا بد ان يحدث استقرار هناك ولا بد لشعب الجزائر ان يستجيب لقيادته.. ولا يتمادى في هذا الاضطراب الذي سيعود في النهاية بالخراب على المواطن الجزائري.


مواطنون جزائريون امام احدى المؤسسات الحكومية التي اصابتها الاضرار بفعل اعمال الشغب التي شهدتها العاصمة

## ندوة الشباب الاسلامي العالمية تندد بالكتاب المسيء للاسلام وتطاولاته

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**ندد الدكتور مانع بن حماد الجهني الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي بالرواية التي صدرت عن دار بنجوين للنشر في لندن بعنوان «آيات شيطانية» للقاص سلمان رشدي وهو هندي متجنس بالجنسية البريطانية، واعتبرها اساءة للاسلام والمسلمين وهجوما على القرآن الكريم. وعبر عن اسفه ان كاتبها رغم انتسابه للاسلام لم يكتف بهذا الهراء السخيف بل تطاول على مقام سيدنا ابراهيم والرسول الامين عليهما افضل الصلاة والتسليم في جرأة غريبة تعكس ردته عن الاسلام واستخفافه بمقدساته الغالية.**

واضاف الدكتور الجهني ان الندوة العالمية للشباب الاسلامي تلقت الكثير من الاحتجاجات والعديد من البرقيات التي تشجب هذا الدنس الادبي باسم الحداثة وتطالب المنظمات الشبابية على مستوى العالم اجمع والمسؤولين عن الاعلام في البلاد الاسلامية بحظر تداول هذه الرواية ومنع دخولها بلدانهم وسحب ما يوجد من نسخها من المكتبات فورا اسوة بما اتخذته حكومات باكستان والهند، ومقاطعة جميع مطبوعات الناشر.

واكد بان الندوة العالمية للشباب الاسلامي قد تقدمت بطلب رسمي بهذا الخصوص الى المؤتمر الاول لوزراء الاعلام في البلاد الاسلامية الذي ينعقد حاليا في مدينة جدة تحت رعاية منظمة المؤتمر الاسلامي.

وأهاب الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي برجال الصحافة والادب ان يظهروا سخطهم على هذا العمل المشين الذي تشجعه عناصر مغرضة ويعلى من قمته فئات ضالة ولا يستبعد ان تكون الاصابع الصهيونية من ورائه حيث يرشحه عملاؤها لنيل جوائز ادبية امعانا في الكيد للاسلام والمسلمين.

### امام وزراء الاعلام

● تقدمت الندوة العالمية للشباب الاسلامي التي تتخذ من الرياض مقرا لها بطلب رسمي الى المؤتمر الاول لوزراء اعلام الدول الاسلامية الذي سيبدأ اليوم في جدة بحظر تداول رواية «آيات شيطانية» للقاص الهندي المتجنس بالجنسية البريطانية (سلمان رشدي) لمنع دخول هذه الرواية الى البلدان الاسلامية.

## بانوراما الجزائر من بومدين حتى بن جديد

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

حقوق الانسان والذين يتزعمهم نور الدين.

الا ان هذه الحركات المعارضة (المتطرفة) لا تمثل خطورة كبيرة فالأخطر من ذلك هو الصراع المتأجج داخل «جبهة التحرير» نفسها وهي التي تحاول ان تحافظ على وحدتها ولو في الشكل الخارجي.

لقد نشبت صراعات خطيرة بين قادة «جبهة التحرير» الا انه تم تطويقها داخل النظام السياسي، ويتعلق الامر هنا بالاختيارات الاقتصادية والاجتماعية «هل يجب بناء اشتراكية على النمط البومديني، او اشتراكية حرة ومتحررة والتي يحاول بن جديد ان يفرضها».

كما ان الصراع بين المعسكرين ازداد حدة عندما حاول بن جديد تحسين العلاقات بين الجزائر والمغرب، والبحث عن حل مرض للطرفين حول نزاع الصحراء الغربية، وفي ما يتعلق بهذه المسألة فان معارضي بن جديد (جبهة التحرير) يتهمونه بأنه يريد تحطيم الثورة الجزائرية نفسها.

ان الديناميكية السياسية للجزائر منذ استقلالها، تميزت باستقرار النظام السياسي، مع تركيز السلطة بين ايدي جماعة صغيرة من الافراد وضعوا في مؤسسات ذات امتياز.

في عهد بومدين لم يتغير الامر الا قليلا كما كان عليه في عهد بن بلا، الا ان النخبة المسيرة عرفت تحولا جذريا منذ سنة ١٩٨٠، سنة واحدة بعد تولي بن جديد رئاسة الجمهورية.

ان النخبة السياسية داخل مؤسسات الدولة شهدت انقلابا ملحوظا، فالانتخابات التي اعدت بطريقة دقيقة جدا خصوصا تلك المتعلقة بالجماعات المحلية (١٩٨٣) او الخاصة بالولايات (١٩٨٣) او انتخابات حزب (جبهة التحرير) (١٩٨٣)، او تلك الخاصة بالجمعية الوطنية (١٩٨٢)، واعادة انتخاب الرئيس (١٩٨٦)، كل هذه الانتخابات أعطت النتائج التي كان يتطلع اليها بن جديد ومؤيدوه، الا انها لم تستطع تنحية المعارضة الداخلية في المجالس العليا لجبهة التحرير الجزائرية.

لقد أعيد انتخاب بن جديد في شهر ديسمبر ١٩٨٦ بعد الضغط الكامل للجيش (الجيش الوطني الشعبي) لكن، يجب ان لا ننسى ان السياسة الجزائرية تقوم على ثلاثة عناصر:

١ ـ الجيش الوطني الشعبي والذي يعتبر دائما الأقوى والأكثر تأثيرا في اتخاذ القرار.

٢ ـ النخبة الادارية المكونة من كبار التكنوقراطيين الذين تلقوا تكوينهم في عهد بومدين في افضل المعاهد الفرنسية وفي الولايات المتحدة.

٣ ـ الحزب (جبهة التحرير) والذي تقلص تأثيره في عهد بومدين الذي جعل السلطة بين يديه. اما النقابات (الاتحاد العام للشغالين الجزائريين)، والشباب (الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية)، والمجاهدين (المنظمة الوطنية للمجاهدين)، والمرأة (الاتحاد العام للمرأة الجزائرية)، واتحاد الصناع التقليديين والتجار الذي اسس عام ١٩٨٣، كل هذه النقابات يعتبر وجودها رمزيا لأنها تابعة للحزب (جبهة التحرير). اما بالنسبة لاتحاد الطلاب الجزائريين (الاتحاد الوطني للطلاب الجزائريين) فقد تم حله عام ١٩٧١ بعد احتوائه كلية من طرف (جبهة الملكية الاشتراكية) غير الشرعية، والمنبثقة عن الحزب الشيوعي الجزائري الذي حل عام ١٩٦٢.

الا ان بن جديد سيسمح لمناضلي جبهة الطليعة بممارسة انشطتهم لذلك تسربوا الى الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية والاتحاد العام للنقابيين الجزائريين خلال الانتخابات الاخيرة.

ومع بقايا اتباع بومدين والجيهويين، فاننا نشهد اليوم صراعا بين معسكري التأثير والذي يمزق نواة السلطة في الجزائر، رغم الواجهة التي تبدو موحدة ومتكاملة.

لقد جاء الشاذلي بن جديد الى الحكم بواسطة الجيش، وهذا الامر طبع تطور الوضعية بالجزائر، فالرئيس بن جديد عرف بوطنيته وطبعه. البراجماتي وسياسته الداخلية والخارجية تعتمد على التفتح. الا ان هذا لم يكسبه رضى المتشددين في الجهاز السياسي والعسكري والاداري للدولة.

ان بن جديد محاط برجال مخلصين له شخصيا، وليس لسياسته. فهو قد اختار معاونيه من المنطقة الشرقية للجزائر وخاصة من مثلث (اتاح ـ تتحيسا ـ سوق اهراس) ومن بين هؤلاء يوجد الرجال الاكثر تأثيرا حاليا في السياسة الجزائرية:

١ ـ محمد الشريف مساعدية: الرجل القوي والمتشدد، الذي يعتبر الشخصية الثانية في النظام ومنسق الامانة الدائمة للحزب.

٢ ـ عبد الحميد الابراهيمي الوزير الاول.

٣ ـ احمد طالب الابراهيمي وزير الشؤون الخارجية والمعروف عنه انه اكثر العناصر تشددا في النظام والمرشح المحتمل مستقبلا لرئاسة الجمهورية.

٤ ـ الهادي الخضيري وزير الداخلية هو الآخر من مؤيدي الرئيس الشاذلي بن جديد.

٥ ـ الجنرال العربي بلخير الامين العام لرئاسة الجمهورية، والذي يخول له منصبه التأثير في الجهاز الاداري (وزارات الادارات والمقاطعات.. الخ).

٦ ـ الجنرال مجذوب لكحل أيت عياط رئيس الأمن العسكري والذي يعتبر الجهاز الاكثر قوة.

٧ ـ الجنرال عباس عزيل المدير العام للأمن الوطني.

٨ ـ الجنرال مصطفى شلوفي القائد العام للدرك الوطني الجزائري.

كل هذه الشخصيات اصلها من نفس المنطقة، اختارها بن جديد لتحل محل فريق بومدين، كما ان القيادة العامة للجيش قد سلمت هي ايضا لأحد المؤيدين وهو الجنرال عبد الله بلهويشات.

ولمواجهة مظاهرات العاصمة الجزائرية، ووهران (المدينة الثانية في البلاد) فقد استعان بن جديد بقوات الامن (البوليس والدرك) والجيش الوطني الشعبي، الذي نجح في الماضي في اخماد ثورات ومظاهرات ليعود بعد ذلك الى ثكنات لكي يظل بعيدا عن الصراعات السياسية.

اليوم نشهد مظاهرات حركتها عدة قوى معارضة: اليسار المتطرف، معارضو الداخل من بينهم المتشددون الاصوليون وغيرها من الاحزاب اليسارية ذات الولاء الى الخارج، بالاضافة الى المؤيدين لنظام اشتراكي على النمط البومديني، كلهم تصدوا لمعارضة سياسة بن جديد دون ان ينسقوا بين جهودهم.

وكل تيار حاول اجتذاب الشباب المتذمر والذي كانت اغلبيته من العاطلين والتلاميذ والطلاب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و٢٠ سنة. هذه الشبيبة لم تعش الثورة الجزائرية وتفتقد الى روحها في بلد ٦٥ بالمائة من سكانه لا تتجاوز اعمارهم ١٨ سنة، وحيث تصل نسبة البطالة طبقا لآخر الاحصائيات لاكثر من ٢٥ بالمائة من القوى العاملة.

فالرئيس بن جديد قدم للدولة برنامجا جريئا لاعداد الجزائر للدخول لمرحلة ما بعد البترول، مع خطة لاعادة البناء والتأكيد على الشعار الجديد «العمل والصرامة لضمان المستقبل».

كما اعطى الاسبقية لاعطاء نفس جديد للفلاحة، وجعل مؤسسات الدولة مربحة وحتى تصبح لا مركزية ومستقلة.

ان نتائج الاصلاح الفلاحي لن ترى النور الا على المدى الطويل لكن الشباب يفتقد للصبر والتيارات المعارضة موجودة لاستغلال انعدام الصبر لصالحها.

ان المعارضين يحاولون احباط كل فرص الشاذلي بن جديد قبل المؤتمر المقبل لجبهة التحرير الجزائرية، وامكانية اعادة انتخابه لرئاسة الجمهورية.

● ملحوظة: المهدي بنونة هو المدير السابق لوكالة المغرب العربي للأنباء وأحد السياسيين المغاربة الذين عرفوا الجزائر عن كثب.

## الجزائر: ١٠ قتلى في مظاهرة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

خلقت لدى بعض قطاعات شبابنا صعوبات ادت الى هذه الحركة»، واضاف ان الحكومة الجزائرية «لم تكن تتوقع انفجارا بمثل هذا العنف ولاسيما تدمير المنشآت العامة والوزارات واحيانا المدارس».

وفي باريس، القيت زجاجات مولوتوف عدة قبيل منتصف البارحة الاولى على مبنى فيه مقر رابطة الجزائريين في اوروبا حسب ما ذكر مصدر موثوق به موضحا انه لم تسقط ضحايا انما حدثت خسائر مادية بسيطة.

وفي مارسيليا القيت زجاجة مولوتوف بعد منتصف ليلة امس بنصف ساعة على واجهة مبنى في وسط المدينة فيه مقر رابطة الجزائريين في اوروبا وفق مصدر موثوق به. ولم يسفر الحادث كذلك عن وقوع ضحايا او خسائر ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء.

وكان رئيس رابطة الجزائريين في اوروبا قد وصف صباح امس الاول اضطرابات الجزائر بانها «ضجيج صبية» مؤكدا ضرورة «اعادة النظام».

الى ذلك، صرح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس الاثنين ان الاحداث الجارية في الجزائر تطرح قبل اي شيء آخر مشكلة تنمية العالم الثالث الكبيرة، التي نبهت فرنسا اليها منذ سنوات.

وذكر دوما في مقابلة اذاعية ان «الجزائر تعيش اساسا على مبيعاتها من الهيدروكربونات التي تشكل اهم موارد خطط التنمية فيها». واشار الى ان «اسعار النفط انخفضت وان مشكلة الغاز مشكلة حادة».

واضاف «على البلدان المتطورة ان تفكر بمشكلة التنمية الكبيرة هذه وعلينا ان نفكر نحن بمشكلة الجزائر الخاصة. فالجزائر شريك لا غنى عنه وهي ضرورة لتوازن المغرب الكبير الذي لا غنى عنه لتوازن هذه المنطقة من العالم». واختتم تصريحه بالقول «نتمنى ان تستعيد الجزائر سلامها الاهلي وتوازنها الاقتصادي».

## المنظمة تؤكد إعلان الدولة

واضاف قوله انه تم انجاز قدر كبير من العمل ولم يتبق سوى وضع اللمسات النهائية. واستطرد يقول: «ينبغي ان يتقرر كل شيء في غضون يومين او ثلاثة».

وامتنع السيد هلال عن ذكر المدى الذي يحتمل ان يذهب اليه البيان نحو الاعتراف صراحة باسرائيل وهي خطوة تقول دول كثيرة انها ضرورية اذا كان لمنظمة التحرير ان ترغم اسرائيل على الدخول معها في مفاوضات مباشرة. ويرى زعماء فلسطينيون ان اي اعتراف متزامن ومتبادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين يجب ان يأتي في نهاية مفاوضات السلام كنتيجة نهائية لتلك المفاوضات.

وفي ما يتعلق بفكرة انشاء حكومة مؤقتة في المنفى قال المتحدث الفلسطيني ان المجلس الوطني الفلسطيني سيفوض مجلسه المركزي واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في تشكيل حكومة مؤقتة في الوقت المناسب.

وقد ربط مسؤولون آخرون بمنظمة التحرير موعد اعلان مثل تلك الحكومة بالتقدم نحو عقد مؤتمر لاحلال السلام بالشرق الاوسط.

ويضم المجلس المركزي حوالي ٧٥ من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين يبلغ عددهم ٤٥٣ عضوا ويقوم مقام المجلس الوطني بما لا يتعارض مع القرارات التي يتخذها المجلس الوطني.

وتهدف المبادرة السياسية لمنظمة التحرير الى استخدام الانتفاضة الفلسطينية التي تشهدها منذ ٩ ديسمبر (كانون الأول) الماضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان كنقطة انطلاق نحو تحقيق هدف الدولة المستقلة.

● وفي القاهرة اكدت اللجنة المصرية لدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة ان من المنتظر وصول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى القاهرة اليوم للمشاركة في «يوم الاستقلال الفلسطيني» الذي يقام بمبادرة منها.

ويرأس هذه اللجنة الكاتب والصحافي المصري لطفي الخولي، واضاف المصدر نفسه ان يوم التضامن سيقام في مقر نقابة الصحافة في القاهرة.

## المؤتمر الاعلامي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الدول الاسلامية وقيام مراكز البحوث الاسلامية باجراء الدراسات للظواهر الاعلامية في محاولة جادة وبناءة ومخلصة لتعميق الايجابيات وتلافي السلبيات.

واختتم الوزير الشاعر تصريحه لوكالة الانباء السعودية قائلا: ان المملكة العربية السعودية تؤدي من خلال هذا المؤتمر الدور المرتجى منها من موقع كونها قبلة للمسلمين ومهوى افئدتهم ومنطلق عقيدتهم الاسلامية وتضامنهم وتعاونهم الاسلاميين معربا عن امله في ان يوفق الله وزراء الاعلام في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى الخروج بنتائج ايجابية تعزز النهج الاسلامي لهذه الدول وتؤكد تمسكها واصرارها على وضع الخطط الاعلامية المنبثقة عن عقيدتها ونهجها الاسلامي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington. D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing. Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



## حلقية..
ميشال ابو جوده

### الكانتونات الخمسة و«الكانتون المصغر»

بكركي والنواب المسيحيون ولائحة المرشحين. الرئيسان الحسيني والحص ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. اميركا وسوريا والاتفاق. اميركا وفرنسا والفاتيكان. بداية صراع سوري ـ عراقي حول الوضع الحكومي في لبنان قد يتحول الى صراع اعنف ثم اعنف.

مصدر مقرب من البطريرك صفير يقول اذا جرت تسمية مرشحين او ثلاثة او اكثر سترسل اللائحة «السرية» وبتكتم شديد، الى دار الفتوى و«اللقاء الاسلامي» والمرجعيات «الغربية» عموما. ثم الى اميركا وفرنسا والفاتيكان وسوريا، ومن يدري ربما العراق، ويضحك وبين المزاح والجد، ومن يدري ربما تكون اسرائيل فضولية تريد الاطلاع عليها.

والمصدر المقرب من البطريرك يتمنى ان تحافظ كل هذه الجهات على «السرية» وعلى «التكتم الشديد» حول الاسماء. ان شاء الله.

ولكن المصدر المقرب من البطريرك يقول ولكن خلال «دورة اللائحة» تكمن الخشية في الاعتياد على الاوضاع الحالية، التي قد يرتاح اليها البعض في «الشرقية» وفي «الغربية».

واضاف لقد تذكرنا في بكركي منذ ايام مقالك «الكانتونات الخمسة والكانتون المصغر». صحيح انه صدر في ١٨ تموز ١٩٨٧، اي منذ اكثر من سنة وحوالي ثلاثة اشهر. الا انه كان تحذيرا. ثم اصبح يتحقق ويخشى ان يكون ساري المفعول، مع بعض «التغييرات» التي حدثت في ٢٢ و٢٣ ايلول ١٩٨٨. والمستمرة.

واقترح اعادة نشره.

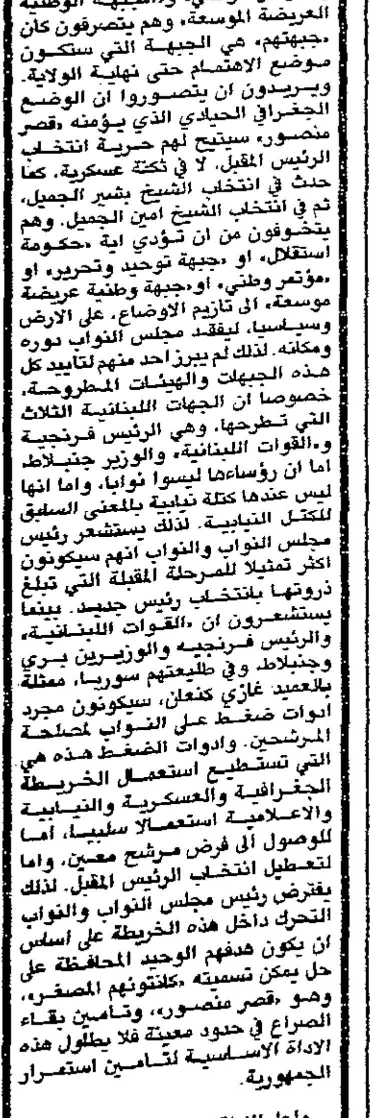
● ● ●

على هامش الدعوات الى قيام «حكومة الاستقلال» و«جبهة التوحيد والتحرير» و«المؤتمر الوطني» و«الجبهة الوطنية العريضة الموسعة» والتي يتحكم بها سلبا او ايجابا الرئيس الجميل من جهة، وسوريا من جهة اخرى، هناك على واقع ارض الجمهورية اللبنانية خريطة جغرافية وعسكرية ونيابية واعلامية اشبه ما تكون بخريطة تقسيم واقعي، او خريطة كانتونات واقعية تتحكم بالشخصيات والاحزاب التي تؤيد قيام هذه الهيئات والتي تستعد للدخول في هذه الجبهات او المؤتمرات.

فباستثناء كانتون الشريط الحدودي الذي يتولاه اللواء انطوان لحد، ومعه اسرائيل، وله اذاعته وتلفزيونه و«ارضه» ورايه ومواقفه، هناك خمسة كانتونات عملية تتحكم بها خمسة مراجع. فكانتون المتن الشمالي يتزعمه الرئيس الجميل بقيادة العماد ميشال عون، وله اذاعته وتلفزيونه و«ارضه» وآراؤه ومواقفه. وهناك ثالثا كانتون الوزير وليد جنبلاط وله اذاعته ونصف تلفزيون بيروت، كما له «ارضه» وآراؤه ومواقفه. وهناك رابعا كانتون الرئيس فرنجيه، وله اذاعته وتلفزيونه و«ارضه» وآراؤه ومواقفه. وهناك خامسا واخيرا ما يمكن تسميته كانتون العميد غازي كنعان، وهو المتمركز مبدئيا في بيروت، اضافة الى قسم من الجبل والبقاع وطرابلس والشمال، وله ايضا اذاعته وتلفزيونه من بيروت، اضافة الى اذاعته وتلفزيونه من دمشق، وله «ارضه» وآراؤه ومواقفه.

بين هذه الكانتونات الخمسة، وبين حواجزها الارضية والسياسية، يتحرك النواب الباقون في مجلس النواب، في انتظار موعد انتخاب الرئيس المقبل، كأنهم يريدون ان يبعدوا عن انفسهم شرب الكؤوس المرة لـ «حكومة الاستقلال» و«جبهة التوحيد والتحرير» و«المؤتمر الوطني» و«الجبهة الوطنية العريضة الموسعة» وهم يتصرفون كان «جبهتهم» هي الجبهة التي ستكون موضع الاهتمام حتى نهاية الولاية. ويريدون ان يتصوروا ان الوضع الجغرافي الحيادي الذي يؤمنه «قصر منصور» سيتيح لهم حرية انتخاب الرئيس المقبل. لا في ثكنة عسكرية، كما حدث في انتخاب الشيخ بشير الجميل، ثم في انتخاب الشيخ امين الجميل. وهم يتخوفون من ان تؤدي اية «حكومة استقلال» او «جبهة توحيد وتحرير» او «مؤتمر وطني» او «جبهة وطنية عريضة موسعة» الى تأزيم الاوضاع، على الارض وسياسيا، ليفقد مجلس النواب دوره ومكانه. لذلك لم يبرز احد منهم لتأييد كل هذه الجبهات والهيئات المطروحة، خصوصا ان الجهات اللبنانية الثلاث التي طرحتها، وهي الرئيس فرنجيه و«القوات اللبنانية» والوزير جنبلاط، اما ان رؤساءها ليسوا نوابا، واما انها ليس عندها كتلة نيابية بالمعنى السابق للكتل النيابية. لذلك يستشعر رئيس مجلس النواب والنواب انهم سيكونون اكثر تمثيلا للمرحلة المقبلة التي تبلغ ذروتها بانتخاب رئيس جديد. بينما يستشعرون ان «القوات اللبنانية» والرئيس فرنجيه والوزيرين بري وجنبلاط، وفي طليعتهم سوريا، ممثلة بالعميد غازي كنعان، سيكونون مجرد ادوات ضغط على النواب لمصلحة المرشحين. وادوات الضغط هذه هي التي تستطيع استعمال الخريطة الجغرافية والعسكرية والنيابية والاعلامية استعمالا سلبيا، اما للوصول الى فرض مرشح معين، واما لتعطيل انتخاب الرئيس المقبل. لذلك يفترض رئيس مجلس النواب والنواب التحرك داخل هذه الخريطة على اساس ان يكون هدفهم الوحيد المحافظة على حل يمكن تسميته «كانتونهم المصغر»، وهو «قصر منصور»، وتأمين بقاء الصراع في حدود معينة فلا يطول هذه الاداة الاساسية لتأمين استمرار الجمهورية.

ولعل الاداة الاخرى الضرورية لبقاء «الكانتون المصغر» هي الجيش. لذلك من المفترض لن تتبادل المرجعية النيابية والعسكرية الحماية لدور كل منهما. وتأمين سلامة بقائهما فوق اي احتدام للصراع، في حال قيام «الجبهات» و«المؤتمرات» و«حكومة الاستقلال»، وتعرض اي منهما للمجلس النيابي او للجيش، خصوصا اذا تركز الصراع حول رئيس الجمهورية.



## وزير خارجية سورية يتحدث لـ «الشرق الأوسط»:

# اتفاقنا قائم مع واشنطن حول رئيس لبنان وعدم التقسيم
# منظمة التحرير غير جادة في اصلاح علاقاتها معنا


فاروق الشرع

نيويورك ـ «الشرق الأوسط» من خليل مطر:

**لم تكن لقاءات وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في نيويورك عادية هذه المرة. فقد رافقته الى العاصمة الدولية تساؤلات عديدة حول التدهور الحاصل في لبنان واحتمالات انهيار الاتفاق الامريكي السوري حول الرئيس الجديد للبنان والاصلاحات التي ترافقه. كذلك رافقه الموقف السوري من الخطوة التي ينتظر العالم من القيادة الفلسطينية اتخاذها بين لحظة واخرى، هذا اضافة الى انتهاء الحرب العراقية الايرانية وآثار ذلك على الوضع العربي العام.**

**● وبهدوئه الدبلوماسي المعهود واختياره المنمق للكلمات التي يدلي بها، تحدث فاروق الشرع الى «الشرق الأوسط» قبيل مغادرته نيويورك عائدا الى بلاده. وبدأ الحديث بالموضوع الفلسطيني، وكان كما يلي:**

**● قبل الحديث عن موضوع لبنان، فان موضوع الساعة الآخر يستحوذ اهتماما محددا وهو الوضع الفلسطيني خاصة وان القيادات الفلسطينية تبحث الآن موضوع الاعلان عن الدولة الفلسطينية او الحكومة المؤقتة او غيرها. فما هو موقف سورية من هذه المسألة؟**

ـ نحن مع الدولة الفلسطينية، اما موضوع الحكومة سواء المؤقتة او في المنفى ـ فهذا موضوع فلسطيني وشأنه شأن فلسطيني.

اما اذ سئلنا فاننا نقول ان اي خطوة تتخذ من قبل قيادة المنظمة وتؤدي الى مزيد من الانشقاق والخلافات او الصراعات الفلسطينية الفلسطينية، فانها لن تكون ايجابية لأن سورية مازالت تعتقد ان اهم ما يواجه مختلف فصائل المقاومة هو توحيد عملهم واستعادة وحدتهم.

**● كيف هي حال العلاقات السورية ـ الفلسطينية خاصة وانكم تدعمون اطرافا ضد اخرى؟**

ـ نحن لا ندعم طرفا فلسطينيا ضد آخر. هذا شأن فلسطيني داخلي ولسنا طرفا به. وكل ما يتحدث به البعض حول ذلك هو تبريرات للقول بأن قيادة المنظمة تتبنى موقفا صحيحا. ومن غير المقبول ابدا القاء مسؤولية فشل القيادة في توحيد المنظمة على الآخرين.

نحن حاولنا مرارا تحسين العلاقات بيننا وبين السيد عرفات وخلال اجتماع دمشق بين الرئيس الاسد وابو عمار كان موقف الرئيس الاسد واضحا ويتلخص بأن سورية تعتبر اللقاء بداية صفحة جديدة في العلاقات وطلبنا منهم وضع تصور لما يمكن ان تكون عليه العلاقات بين الطرفين. لكن القيادة الفلسطينية غادرت صباح اليوم التالي ولو اراد عرفات حينذاك تحسين العلاقات لبقي ليومين او ثلاثة ايام، لكنه اختار ان يغادر ومعه (ابو اياد) السيد صلاح خلف والجميع يعرف ان بيديهما القرار وليس بيد غيرهما، وسفرهما في اليوم التالي ليوم الاجتماع مع الرئيس الاسد لم يكن الا دليلا على عدم جديتهما في تحسين العلاقة مع سورية.

ثم عاد الرئيس الاسد وطوى الصفحة مجددا خلال لقاء الجزائر وقيل للسيد عرفات الكلام نفسه. طوينا صفحة الماضي السيئة والعلاقات تتوقف على ما يكتبونه على الصفحات الجديدة من مواقف جديدة للاقتراب من المواقف السورية المعلنة والمعروفة، وبذلك يتحقق انجاز مهم لصالح القضية الفلسطينية والانتفاضة الباسلة، ولكن، وللاسف فان الصفحات التي رأينا فيما بعد كانت مليئة بما هو سلبي.

بمعنى آخر، فان سورية عندما فتحت الباب للاخوة في «فتح» كانت جادة ومخلصة في طي صفحة الماضي والبدء بصفحة جديدة.

**● ألم يحدث أي تطور على هذه العلاقة بعد لقائك مع فاروق القدومي؟**

ـ لم ألمس اي تغير.

**● لننتقل الى لبنان. لقد كان الموضوع اللبناني مرافقا لجميع لقاءاتكم في نيويورك، وكان لقاء وزراء الخارجية العرب الذي دعا الى توحيد لبنان. هل يمكن ان تعرضوا لنا ما لمستم حول هذه المسألة؟**

ـ لقد كان لقاء وزراء الخارجية العرب مهم جدا. ثم كانت الدعوة السودانية لعقد مجلس الجامعة العربية على مستوى الوزراء لبحث الوضع في لبنان، ثم التقيت بوزير الخارجية السوداني الذي ابلغني انهم في السودان قلقون من احتمالات التقسيم في لبنان وانهم مستاؤون من الخطوة التقسيمية التي حدثت من قبل المنطقة الشرقية معتبرا انها مرتبطة باهداف اسرائيل.

نحن نرحب بأي جهد عربي لمساعدة لبنان يرفض محاولات تقسيمه ويساهم في ابقائه موحدا وعربيا ويجب أن يلقى هذا الجهد دعم وترحيب سورية والشعب اللبناني.

**● وما هو المطلوب امريكيا في هذا الاتجاه خاصة وانكم التقيتم الوزير الامريكي جورج شولتز؟ لم، هل مازال الامريكيون على موقفهم من الاتفاق حول مخايل الضاهر؟**

ـ لقد كان اللقاء مع الوزير جورج شولتز ايجابيا وكانت وجهات النظر متفقة على عدد من النقاط الاساسية من رفض محاولات التقسيم وحاجة لبنان لاصلاحات سياسية واساسية ولتحقيق الوفاق الوطني وانتخاب رئيس جديد للبلد.

لقد عبر لي الوزير شولتز عن التزام بلاده بالاتفاق الذي عقد في دمشق. وأود ان اوضح مجددا هو ان الاتفاق ليس مجرد اسم للرئيس الجديد، انه ترافق للانتخابات مع الاصلاح السياسي الذي يحتاجه لبنان وهذا ما ترفضه المناطق الشرقية من بيروت.

**● اليوم وقد انتهت الحرب العراقية الايرانية العسكرية هناك آراء بان موقف العراق العربي والاقليمي سوف يتحسن. وهناك اخبار عن دعم سياسي وعسكري من العراق لـ «القوات اللبنانية» المعارضة للدور السوري في لبنان الا تقلق ذلك دمشق نظرا لاحتمالات حدوث مواجهة بين البلدين؟**

ـ رغم ان سورية رحبت بقبول ايران للقرار ٥٩٨ فان ما حصل حتى الآن على الارض هو وقف لاطلاق النار، لا اكثر ولا اقل، ثم ان تفكير القيادة العراقية بتوتير الاجواء مع سورية، خاصة وان الشعب العراقي يتوقع بان انتهاء الحرب العراقية الايرانية يوفر ظروفا افضل للعراق للمساهمة الى جانب سورية في مواجهة التوسع الاسرائيلي وردع احتمالات العدوان الاسرائيلي.

**● انني افهم من كلامكم انكم تعتبرون ان هذه الحرب لم تنته نهائيا؟**

ـ موضوع نهاية الحرب مازال شائكا ومعقدا لان عدم الثقة بين العراق وايران عميق. وكما يبدو لنا فان الجانب العراقي يصر على الغاء او تعديل اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ والجانب الايراني يعلن تمسكه بها.

## فكرة

مصطفى أمين

يجب ان نعلق شعار «انظر حولك» في جميع غرف اجتماعات مجالس الوزراء في دول العالم الثالث. فالذي يجري حولنا لا بد ان نستفيد منه، ونأخذ العبرة ونتلافى هذه الاخطاء حتى لا يتكرر فيها ما حدث في غيرها.

احداث شيلي ضد الديكتاتورية والحكم المطلق والطغيان، واحداث يوغوسلافيا ضد الغلاء واستغلال النفوذ واختفاء المعارضة، واحداث بولندا ضد سيطرة حزب واحد وضد خنق اصوات الذين اختلفوا مع الحكومة. وما حدث في بلدان اخرى كثيرة في العالم الثالث نتيجة حرمان احزاب المعارضة من الاشتراك في الانتخابات. وكل ما حدث كان يمكن تلافيه بشيء من الحرية وشيء من الديموقراطية وشيء من الاهتمام بمشاعر الشعوب. فلايزال بيننا من ينادي بالضغط ناسيا ان الضغط يولد الانفجار، ومن يطالب بالقمع جاهلا ان القمع يؤدي الى مضاعفة المقاومة فالشعوب اشبه بالقط الوديع. فاذا انهلت عليه ضربا وركلا تحول الى نمر مفترس.

اننا يجب ان نحكم بلادنا بعقلية سنة ٢٠٠٠ وهي عقلية تعتمد على الكومبيوتر لا على الكرباج، وتستند الى الحوار لا الى الاجبار، وتحترم الرأي الآخر ولا تعلق له المشانق وتؤلف له المحاكم الاستثنائية وتبني له السجون والمعتقلات.

ويجب ان نعلم ان للصبر حدودا، ولا نظن ان الذين ينحنون لنا يحترموننا، بل لعلهم يلعنوننا، وان الذين يختلفون معنا في الرأي يخافوننا، بل ربما يكونون يتراجعون لينقضوا علينا، ومعاملة الشعوب هي علم قائم بذاته، وهو يحتاج الى دراسة وبحث وعلم. فنبض الشعوب لا يكتب في التقارير، ولا تلتقطه الميكرفونات، ولا تستطيع ان تعرفه وانت جالس في مكتبك وقد اقفلت عليك الابواب، بل يجب ان تنزل الى الشارع بلا حراسة ولا مواكب ولا صفافير لتسمع ما يقوله الشارع وتلمس بيدك عذابات الناس ومعاناتهم ولتعرف اسباب ضيقهم. فلا تتحداهم، ولا ان تفرض عليهم رجالا مكروهين منهم. يحتقرونهم ويرفضون ان يسمعوا اصواتهم. يستحيل ان توزع جندي شرطة مع كل راديو لترغم الناس على ان يسمعوا ما لا يريدون ان يسمعوه وان يفهموا ما لم يريدوا ان يفهموه.

نحن نريد ان تنجو دول العالم الثالث من الازمات ومن حوادث الاصطدام بين الشعوب والحكومات. ولا يكفي ان نتفادى الانتفاضة بأن نجمع الاحجار والزلط من الشوارع حتى لا يضربنا به اولادنا. بل علينا ان نجمع الاحجار والزلط والطوب لنبني بها بيوتا للذين لا يجدون سقفا ينامون تحته!



## عون: نرفض الوصايات الخارجية

# الموالون لايران يستعدون لمواجهة «القوات اللبنانية» ونشاط اسرائيلي «جوا وبحرا» في الجنوب

بيروت ـ وكالات الانباء: جدد العماد ميشال عون قائد الجيش ورئيس الحكومة العسكرية في لبنان رفض حكومته للوصايات الخارجية. وقال ان هذه الوصايات تسعى لتحقيق مصالحها اولا مؤكدا ان اللبنانيين هم الذين يحددون الاهداف التي على اساسها توجه السياسة الخارجية للبنان. واوضح في تصريح للصحفيين بانه اعطى التوجيهات اللازمة لحكومته للعمل في خط سياسي واضح بالنسبة للوضع في لبنان.

وقال انه يريد اعطاء ديناميكية معينة للسياسة الخارجية للبنان معتبرا ان ظروف الماضي اثرت سلبا في هذه السياسة وشلت تحركها. وردا على سؤال حول موقفه من التحرك الامريكي الفرنسي الفاتيكاني الذي يجري في واشنطن حاليا لمساعدة لبنان قال العماد عون «ان لا احد يستطيع مساعدتنا غير انفسنا» مشددا على الايمان بقدرة الشعب اللبناني وحقه في الحرية وتمسكه بارضه ووحدة وطنه.

الى ذلك، نقل مراسل وكالة «فرانس برس» في بيروت ان التنظيمات الاصولية اللبنانية الموالية لايران والمدعومة منها اجتمعت امس في بيروت لتحديد استراتيجية في ما اسموه مواجهة «الفريق المسيحي» المعادي لسورية الذي يستعد حسب قولها لتقسيم لبنان.

ويشارك في هذا المؤتمر وهو الاول من نوعه الذي يعقد في احد مساجد الضاحية الجنوبية لبيروت رئيس «حزب الله» محمد حسين فضل الله وزعيما الاصوليين في طرابلس وصيدا سعيد شعبان وماهر حمود.

وصرح مسؤول في «حزب الله» الشيخ ابراهيم الامين ان «التطورات السياسية الخطيرة التي تهدد لبنان قضت بعقد هذا المؤتمر واعتماد اجراءات لمواجهة التحالف القائم بين القوات اللبنانية وميليشيات مسيحية والولايات المتحدة واسرائيل».

ويذكر ان لبنان بات دون رئيس للجمهورية منذ الثالث والعشرين من الشهر الماضي. وهناك حكومتان قائمتان اليوم تتنازعان السلطة.

واكد الشيخ الامين من جهة ثانية ان الاقتراح الفرنسي لاجراء الانتخابات الرئاسية باشراف قوات الامم المتحدة «لا يعتبر مفاجأة لاحد لان فرنسا كانت دائما حامية التنظيمات المسيحية في لبنان» حسب قوله.

على صعيد اخر، انفجرت عبوة ناسفة في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية وتسببت بخسائر مادية جسيمة.

وذكر مصدر امني ان الانفجار وقع ليلا ونتج عن اصابع ديناميت القاها مجهولون في احد شوارع منطقة الحمراء المركز التجاري الرئيسي في بيروت الغربية.

وادى الانفجار الى اتلاف محتويات عدة محلات تجارية وتحطيم زجاج بقية المحلات والابنية المجاورة. وتشهد بيروت سلسلة انفجارات منذ اسابيع عدة تتركز في معظمها على عبوات ناسفة تلقى في اكوام النفايات لزيادة التشنج السياسي المرافق لمأزق رئاسة الجمهورية وعجز البرلمان عن انتخاب رئيس جديد للبلاد.

وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت امس الاول في وسط تجاري في مدينة طرابلس العاصمة الاقليمية لشمال لبنان.

وذكر مصدر امني في المدينة ان مجهولين مروا في سيارة مسرعة والقوا برزمة ديناميت على بعد خمسين مترا من حاجز لقوى الامن الداخلي يسانده جنود سوريون.

من جهة ثانية، نشط الطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء جنوب لبنان امس فيما اجرى سلاح البحرية دوريات على امتداد الشاطئ الجنوبي.

وذكر مراسل «وكالة الانباء الكويتية» في الجنوب ان الطائرات الاسرائيلية بدأت تحليقها في ساعة مبكرة فجرا فوق مناطق النبطية وصور وصيدا والاودية والبساتين المحيطة.

وشنت اسراب من طائرات «اف ١٦» الامريكية الصنع خمس غارات وهمية على علو منخفض فوق المخيمات الفلسطينية في جوار صيدا وصور وجوبهت بنيران المضادات الارضية بكثافة.

واطلقت الطائرات بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض ـ جو من طراز (ستريلا) السوفياتية الصنع التي تطلق من على الكتف.

واطلقت صفارات الانذار في المخيمات ومدينة صيدا العاصمة الاقليمية للجنوب تحسبا ولجأ سكان المخيمات الى اماكن امنة.

وترافق النشاط الجوي مع دوريات قامت بها زوارق حربية اسرائيلية على امتداد شاطئ الجنوب من نقطة رأس الناقورة حتى صيدا.

واطلقت الاسلحة المضادة على الشاطئ نيرانها نحو الزوارق الحربية التي ابتعدت الى خارج نطاق مرمى النيران.

على هذا الصعيد، قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالمدفعية الثقيلة قرى محررة في جنوب لبنان ورد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بقصف مضاد استهدف موقعين للميليشيات المتعاملة مع اسرائيل.

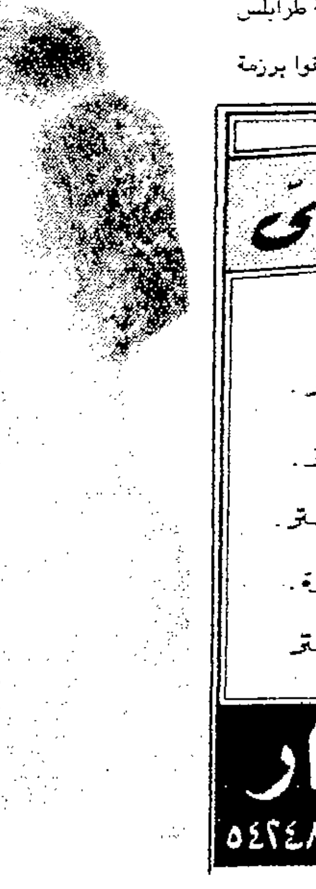
وقصفت المدفعية الاسرائيلية من عيار ١٥٥ و ١٢٠ ملم على مدى ثلاث ساعات اليوم قرى جباع، عين بوسوار، جرجوع، عربصاليم، اللويزة، ومليخ في اقليم التفاح.

وترافق القصف المدفعي الذي اوقع خسائر مادية جسيمة في المنازل والممتلكات مع رمايات كثيفة بالرشاشات الثقيلة من مرابض الاحتلال وميليشياته في تلال جبل صافي والريحان الاستراتيجيين المطلين على المنطقة المحررة.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قد قصفت ليلا بلدة برعشيت في القطاع الاوسط من الجنوب مما ادى الى جرح مواطن والحاق خسائر مادية في الممتلكات.

ورد رجال المقاومة الوطنية بقصف مضاد استهدف ثكنة امداد للميليشيات الحدودية في بلدة العيشية جنوبي الريحان وموقع متقدم في قرية بصليا المحتلة قبالة اقليم التفاح.

وذكر شهود عيان ان حريقا شب في ثكنة العيشية التي اصيبت بصاروخين من طراز «كاتيوشا ١٠٧» ملم السوفياتية الصنع. ولم يعرف في حينه ما اذا كانت اصابات قد وقعت بين عناصر الثكنة.


عون

## توتر في جنوب البقاع

# اشتباكات بين «أمل» و«حزب الله»

**راشيا (لبنان) ـ ا. ف. ب: قتل عضو من «حزب الله» المؤيد لايران والمدعوم منها امس الأول في اشتباك مع ميليشيا حركة «امل» المؤيدة لسورية في جنوب سهل البقاع حيث لايزال التوتر يسود المنطقة امس.**

وذكرت اوساط التنظيمين ان الاشتباك استمرت ساعة ونصف الساعة بين مجموعة من مؤيدي «حزب الله» وسيارة تابعة لـ «امل» على طريق سحمر يحمر (٩٣ كلم جنوب شرق بيروت) البلدتان اللتان يتنازع التنظيمان السيطرة عليهما.

واستنفرت عناصر الميليشيا التابعة لكل من «أمل» و «حزب الله» واقيمت الحواجز على الطرقات عند مداخل مشغرة حيث انتشرت القوات السورية منذ سنة ١٩٨٦ ومداخل العديد من القرى الشيعية «سحمر ويحمر وقليه» حيث يتواجد عاملون في جهاز الاستخبارات العسكرية السورية فقط.

ويذكر ان اشتباكات تقع من حين الى آخر بين التنظيمين اللذين يتقاسمان السيطرة على منطقة البقاع الغربي المحاذية لـ «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل جنوب لبنان. وقد وقع شجار السبت الماضي في بلدة سحمر بين احد افراد «حزب الله» وآخر من حركة «امل».

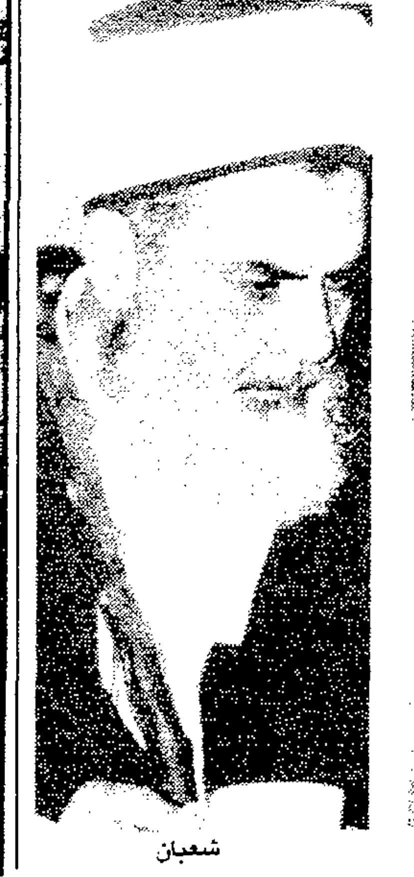
وكانت «امل» قد ازاحت «حزب الله» من جنوب لبنان في مايو (ايار) الماضي بعد اسبوعين من المعارك بينما سيطر «حزب الله» بعد شهر من ذلك على الضاحية الجنوبية لبيروت قبل ان تنتشر فيها القوات السورية.

### ميليشيات لحد:
## قتلنا اثنين من المقاومة اللبنانية

راشيا (لبنان) ـ الوكالات. قالت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل بقيادة العميل انطوان لحد انها قتلت اثنين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس في القطاع الذي تسيطر عليه في جنوب لبنان.

وذكرت اذاعة «صوت الامل» التابعة لهذه الميليشيا ان واحدا من افرادها اصيب بجروح.

واشارت الى ان افرادا من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي كانوا يقومون بدورية في منطقة جزين وقعوا في كمين شمال «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل جنوب لبنان.


شعبان



اسرة علي حسب النبي الذي لايزال في الاسر ولا تجد من يعيلها.

صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط»

الشرق الأوسط مع «أسرى المياه» العائدين من ايران

# هذه هي تجربتنا المريرة

## الصيادون لا يدرون لماذا بقوا ٦ سنوات في الأسر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

في الوقت الذي كان العالم الواسع يتابع باهتمام انباء الافراج عن ١٦ من الصيادين الذين احتجزتهم القوات الايرانية في مياه الخليج منذ عام ١٩٨٣. كان هناك عالم آخر ضيق يتابع هذه العملية بكل القلق والخوف والرهبة: مشاعر متداخلة لكنها عميقة الاغوار كانت تسيطر على اهالي هؤلاء الصيادين، ومعظمهم من قرية برج البرلس بمحافظة كفر الشيخ في قلب الدلتا المصرية. فكل الاخبار التي جاءت الى هذه القرية البعيدة عن مراكز الاتصال والاعلام الرئيسية كانت تؤكد ان رجالها قد رحلوا عن هذا العالم اما قتلا برصاص الايرانيين او غرقا في مياه الخليج العربي. بل وتلقى اهالي القرية البسطاء العزاء فيهم. قبل ان يرفرف عليهم الامل من جديد في عودة من اعتبروا في عداد الموتى.. وهو الامل الذي تحقق بالفعل. فقد عاد الى مصر ١٦ من الاسرى المحتجزين في ايران. والذين يطلق عليهم بعض المراقبين «اسرى المياه» تمييزا لهم عن اولئك الذين احتجزتهم القوات الايرانية عند اقتحامها لبعض المناطق العراقية قبل اجلائها عنها. عادوا يحملون في داخلهم تجربة شديدة المرارة مفعمة بالاسى والحزن... تجربة اعتقال بين ايدي من لا يعرفون الرحمة رغم دعاواهم الزائفة عن انتمائهم للاسلام.

●● وبعد صعوبات عديدة تمكنت «الشرق الاوسط» من الوصول الى مجموعة من هؤلاء العائدين واختراق الحواجز التي تحول بينهم وبين الصحافة. والنابعة في جوهرها من الخوف العميق الذي يلفهم. خوف على زملائهم الذين ما برحوا في الاسر... وخوفا على انفسهم من ان تطولهم يد الارهاب التي عرفوها عن قرب اكثر من غيرهم.

وتمكنت «الشرق الاوسط» ايضا من ان تحصل منهم على «بعض» ما يحملونه في داخلهم مادامت الظروف لا تسمح بالحصول على «كل» ما لديهم على الاقل في هذه الفترة حيث لم تزل آثار المعاناة القاسية تسيطر عليهم.

● وكانت بداية هذه المعاناة ليلة يذكرها العائد محمد عبده متولي راشد كما رآها بأم عينيه «كنت في الدفعة الاولى من الصيادين الذين اسروا. وكنا قد خرجنا للصيد داخل المياه الاقليمية الكويتية عندما اقترب منا قارب صيد. من نوع القوارب التي نصطاد بها. فظننا انهم صيادون مثلنا يحتاجون الى سجائر او طعام. لكن لم يكد القارب يقترب منا حتى فوجئنا بالرصاص ينهال علينا. وقادونا الى ايران بعد رحلة طويلة في مياه الخليج استمرت حوالي اربع ساعات. وانا متأكد اننا كنا لانزال داخل المياه الاقليمية لدولة الكويت عندما تعرضنا لهذا الهجوم.

لم نكن نصدق ما يحدث فنحن صيادون لا نملك من هذه الحياة الا الخيط والشبك والتوكل على الله من اجل الرزق.

ويضيف محمد راشد: لقد اسرت بعد ١٤ يوما فقط من سفري. وانا لم اكن املك اي شيء. وسافرت بغرض ادخار مبلغ من المال استطيع ان ابني به بيتا بعد عودتي لاولادي لاني اسكن في حجرة واحدة وتركت زوجتي وهي حامل. ولم تعرفني بناتي بعد عودتي.

واقتادونا الى ايران تحت تهديد السلاح بعد ان اغمضوا عيوننا واصطحبونا في سيارة ونحن مكبلون بالاغلال وحاولوا ارهابنا لكي نعترف باننا لسنا صيادين وانما نعمل ضد ايران. واتهمونا بالتجسس لصالح العراق. واذاعوا انهم قبضوا علينا ومعنا اسلحة ويعلم الله انني لم احمل سلاحا في حياتي الا اثناء قضاء خدمتي العسكرية في مصر.

ومن بين الاسرى العائدين الشاب خالد (٢٢ عاما) ومعنى ذلك انه كان في السادسة عشرة فقط عندما وقع في الاسر. ويقول: لقد قبضوا علينا في اليوم الثالث لنزولنا البحر انا وجابر غريب بيومي وحسن محمد الديباني بالقرب من جزيرة فيلكا الكويتية.. كانت هناك عواصف شديدة واقترب منا قارب ظننا انه قارب صيد ولكن فوجئنا بهم يطلقون النار علينا واغمضوا عيوننا واقتادونا الى ايران.

وكاد والده رجب السماحي يجن عندما علم بما تعرض له ابنه فتوجهت اليه ليقص جانبا من معاناته فيقول: «فوجئت بنبأ اسر ابني. نزل علي كالصاعقة. ولم اتمالك نفسي فهو صبي في السادسة عشرة من عمره لا يعرف شيئا عن الدنيا فكيف يأخذونه مني؟ جن جنوني. ذهبت الى القاهرة واتصلت بالخارجية والصليب الاحمر الدولي. حفيت قدماي. وانفقت كل ما ادخرت من مال في سبيل ان يعود ابني الي والى امه التي بكت عليه خمس سنوات متواصلة. لقد كان البيت قاتما اسود دونه والحياة كذلك».

واضاف: «لم نصدق انه سيعود يوما. والحمد لله قد عاد ونسينا كل شيء ونشكر الله وكل من بذل جهدا في سبيل عودة هؤلاء المساكين الى اهلهم مرة اخرى.

ويروي علي عبد السلام شرابي قصة اسره فيقول: سافرت في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٣ وقبض علينا في ٢٢ اغسطس (آب) من العام نفسه كانت اول مرة اسافر في حياتي وكنا نعيش في منزل صغير لا يأوينا. ففكرت في السفر لأنني العائل الوحيد للاسرة ولم تمض اربعة اشهر على سفري حتى اخذنا الايرانيون ولا ادري لماذا حتى الآن! كل ما اعرفه الآن ان العمل في بلدي كرامة افضل من اي مكان آخر في الوجود مهما حدث.

### المواجهة

والسؤال الذي يسيطر على عقول كل من التقتهم «الشرق الاوسط» من العائدين هو: لماذا بقينا كل تلك الفترة بايران، وماذا كانوا يريدون منا؟

وهم يؤكدون: لقد حققوا معنا وتأكدوا انه لا علاقة لنا بالحرب من قريب او بعيد. وادركوا اننا صيادون مصريون، نعمل في المياه الكويتية ومعنا هوية العمل.

لكنهم يعرفون الاجابة ايضا: فيقول علي الشرابي: كانوا يريدون ان نستسلم لهم. ان نتخلى عن عروبتنا بل واسلامنا وننضم لما سموه اسلامهم كما حاولوا ان يعرفوه لنا من خلال المحاضرات الكثيرة التي القوها علينا. ولكن كيف نستجيب لمن يظلمنا ويحرمنا من ابنائنا وبيوتنا هل هذا هو الاسلام الذي كانوا يريدون منا ان نؤمن به؟

كانوا يحاولون تغيير افكارنا.

لكننا لم نجد عندهم الاسلام لنصدقهم.

لقد تركوا الهنود الذين يعبدون البقر، ولم يتركونا نحن المسلمين الموحدين.

لقد رأيت هناك ما لا يمكن وصفه. لكني لم اجد اسلاما. فالاسلام دين فطرة وسماحة ودين عدل ونحن لم تكن لنا اية صلة بالحرب فلماذا ابقونا عندهم ست سنوات عانى فيها اهلنا اشد المعاناة من انقطاع الرزق.

ان الارغام على شيء لا ينفع ابدا وقد حاولوا ذلك ولم يفلحوا. لقد كانوا يميزون بين الاسرى حتى في الطعام فاللحم كان للشيعة وللموالين لايران. ولكن هؤلاء الموالين شعروا بالخزي والندم عندما توقفت الحرب.

### اتهمونا بالعنصرية

«عنصريون» هكذا كانوا يسموننا ـ يقولها محمد عبده راشد ـ لاننا كنا صامدين على مبدأنا ولم نتغير لحظة واحدة. مهما حاولوا معنا. لقد قلنا لهم مائة مرة اما ان تعدمونا او تعيدونا الى بلادنا فنحن لا صلة لنا بالحرب. لقد كنا جميعا نعد لذلك اليوم الذي سنعود فيه الى بلادنا. كنا مستعدين لأن نعود بلا مال او صحة او عقل. ولكن لم يكن ممكنا ابدا ان نعود بلا كرامة وشرف. وكنا نعد ليوم عودتنا ليكون يوم شرف.

وكان معنا ٢٣ اسيرا سودانيا في المعتقل وقد افرجوا عن ١٥ منهم في شهر ديسمبر ١٩٨٦ واكد لي الاخوة السودانيون انهم رفضوا الانضمام اليهم وقالوا لهم: نحن عرب مسلمون وجئنا ندافع عن بلد عربي مسلم.

وكنا في المعتقل المسمى «الدوهودية» ٢١٠ اسرى عرب منهم ٧٥ مصريا والباقون سودانيون ولبنانيون. ثم نقلونا الى معسكر اكثر نظافة في كسفرات ١٩٨٧ عندما بدأت المنظمات العالمية تتهمهم بسوء معاملة الاسرى.

### عمائمهم السوداء

ويروي محمد عبد ربه القهوجي لحظات السعادة التي عاشوها بعد ان تسلمهم السفير الايطالي في طهران. يقول: نزلنا في ايطاليا، واستقبلنا الايطاليون استقبالا حارا وفوجئنا بأربعة من العاملين بالسفارة المصرية في روما يقابلوننا بالاحضان وعندما وصلنا الى المطار في مصر استقبلنا مندوب عن المشير ابو غزالة، وبعض القادة العسكريين ونائب وزير الاوقاف الذي يلبس عمامة الازهر الشريف التي حرمنا من رؤيتها ست سنوات، وظننا ان شيوخ العالم كلهم اصبحوا بعمائم وقلوب سوداء كما رأينا هناك. وعندما خطب فينا الشيخ الازهري بكينا، لأن هذا هو الاسلام الذي تطرب له النفوس والذي يلتقي مع الفطرة وكأننا لأول مرة نسمع كلاما عن الاسلام الدين الحق الذي نشأنا عليه في مصر وسنموت عليه بأذن الله.

ويضيف محمد عبد ربه القهوجي: عندما عدت الى مصر نمت على الارض يومين متتاليين لأني متأكد ان الفراش الذي في بيتي عطاء من اهل القرية. لقد تركت زوجتي وابنائي الستة ليس لهم من هذه الدنيا شيء. ابنتي تزوجت في غيابي. لقد ظن ابي انني مت وتقبل في العزاء. وراحت زوجتي تبيع الخضر والفاكهة حتى تجد القوت لابنائي وبناتي الست.

ويقول علي شرابي الذي تزوجت زوجته في غيابه بعد ان اكدوا لها انه توفي: لم احزن لما حدث لأن الجميع كانوا متأكدين اننا لن نعود. واذا كنت قد فقدت الزوجة فيكفي اني عدت ووجدت ابي وامي مازالا على قيد الحياة. لقد مرض ابي بالشلل وامي بالسكر، ووجدت ابنتي (اماني) التي تركتها وعمرها عام واحد، ورجعت وهي في الصف الاول الابتدائي. وعندما رأيتها عادت لي الحياة مرة اخرى.

وتقول ام رشا زوجة محمد عبده راشد: لقد فقدنا الامل في عودة زوجي ولكني اسلمت امري الى الله، ورفضت ان اغادر المنزل او ان اتزوج بأي انسان آخر، وصممت على تربية ابنتينا رشا وهبة والاخيرة لم يرها ابوها، لأني كنت حاملا فيها. ولكن الله عوضني خيرا بعودته.

### المأساة مستمرة

ولم يكن اهل القرية ينتهون من لقاء الاسرى العائدين حتى تذكر الجميع ان هناك ٣٧ صيادا آخرين لم يأتوا بعد.

في كل منزل من منازلهم مأساة وألم وبكاء. الكل كان يعتقد انهم ماتوا او قتلوا. ولكن الامل تجدد بعودة الدفعة الاولى من الصيادين. لم يصدق اهل القرية ان بقية الصيادين على قيد الحياة حتى راح كل واحد من الآتين يقدم لهم الدليل على ان اخوانهم مازالوا على قيد الحياة في المعتقل الايراني.

احمد الشحات صابر الذي سافر فجأة بعد ان اشترى له ابوه الحاج الشحات محلا على حافة الجزيرة يبيع فيه الغزل وادوات الصيد حتى لا يسافر. ولكنه اعد اوراق السفر دون ان يخبر احدا وفي يوم سفره كان يضع مصحفا كريما في حقيبته وكانت امه معه. ولم تصدق انه لم يزل حيا الا بعد ان ارسل لها المصحف مع احد الآتين. يبكيه ابوه الرجل الصالح الذي سلم امره لله. بينما الصدمة تجعله تائها فان الايمان يجعله هادئا.

● ومأساة اخرى رأتها «الشرق الاوسط» في منزل علي حسب النبي (٥٠ عاما) فهو لا يملك من حطام الدنيا شيئا حتى المنزل الذي يعيش فيه استأجره. ترك ابناءه وسافر هكذا تقول زوجته خضرة الكيلاني عمار. سافر وتركنا انا واولاده الستة ولد وخمس بنات لا نجد قوت يومنا. ونعيش على عطايا اهل القرية واياما كثيرة لا نجد طعامنا. لم اتمنى ان ارزق بولد الا بعد اسر زوجي ولكن الولد الذي رزقني الله به صغير. ولو كان كبيرا لعمل وانفق علينا في غياب ابيه.

ذهب ليأتي لهم بالرزق فلم يعد. اخرجت ابنائي جميعا من المدرسة لأني غير قادرة على اطعامهم فكيف اقدر على الانفاق عليهم. ادعو اصحاب القلوب الرحيمة الا يبخلوا علينا. فالحياة اضطرتنا الى المسألة.

وفي منزل حسني محمود السيد الجزايرلي مأساة اخرى. ترويها زوجته احلام محمد عبيد تقول انه سافر منذ

### الايرانيون خدعوا الصيادين واعتقلوهم

تسعة اشهر وقالوا انه مات في الخليج ولكن تأكدنا انه حي بعد عودة زملائه، نعيش في منزل بالايجار ولدينا ثلاثة ابناء (عزت وجلال وليلى). ليلى مصابة بالشلل تحتاج لـ ١٥٠ جنيها شهريا للعلاج وجلسات الكهرباء. اعمل على ماكينة خياطة لاعولهم ولكن الدخل لا يكفي.

امه مريضة بالسكر وتبكي ليلا ونهارا لغيابه.

انه صياد فلماذا اخذوه ولماذا لا يتركونه. لقد كنا نتمنى ان يكون لنا بيت مستقل نربي فيه ابناءنا. نحن نعيش في منزل ضيق جدا لا استطيع ان استضيف فيه احد.

وفي منزل عبد السلام اسماعيل السماحي والذي لم يزل اخوه عبد الله اسماعيل السماحي (٢٥ سنة) وابن عمه شكوكو العبد السماحي (٣٠ سنة) في الاسر الايراني.. اكد لنا انهم كانوا واثقين من وفاتهم جميعا وفقا للاخبار التي اتت اليهم ولكن الحمد لله انهم عرفوا انهم مازالوا على قيد الحياة.

ولكن الحزن يسيطر على الجميع فاخوه عبد الله السماحي متزوج وله ولد وبنت وابناؤه في رعاية العائلة والحمد لله، وهم في المدارس ويتمنى ان تبذل الجهود من اجل عودة الـ ٣٧ اسيرا الباقين حتى تكتمل فرحة اهل القرية.

### اسماء الاسرى الباقين في السجون الايرانية:

القاضي عبد السلام جبران ـ برج البرلس. السعيد محمد عامر ـ برج البرلس. احمد احمد عيسى ـ برج البرلس. احمد ابو الفتوح ناصف. رجب مهنى. محمد الهادي عيسى. محمد ابراهيم ابو الفضل ـ برج البرلس. علي عبد المنعم شحاتة ـ مركز الكوم الاحمر. جمعة حسن مرعي ـ دمياط (سنطا). رفاعي حسن مرعي ـ دمياط (السنطا). فوزي ساداتي مرعي ـ دمياط (سنطا). الساداتي احمد الغضبان ـ دمياط (سنطا). حسين يوسف عراقي ـ دمياط (سنطا). عبدو توفيق احمد ـ دمياط (سنطا). رفاعي حامد العودلي ـ دمياط (سنطا). مجدي السيد بحيري ـ دمياط (سنطا). محمد عبد العاطي ـ المطرية (دقهلية). راضي محمد العيوطي ـ السيالة مركز دمياط. علوش اسماعيل محمد السماحي. رمضان محمد محمد شرابي. ابراهيم عبد الغني السماحي. درويش محمد الخواجة. السعيد محمد ابو اسماعيل. احمد رمضان ابو ذر. محمود محمد الدكروري. شاكر علي محمد الدكروري. السيد محمد مغيرة. مأمون ابو اسماعيل. حسني محمود الجزايرلي. علي حسب النبي. احمد الشحات صابر ـ وجميعهم من برج البرلس. عبد السيد عبد الباري. عيد سعد عبد الباري. محمد احمد عوف. يوسف طه العلوي. علي الشناوي. احمد عثمان المحمودي ـ وجميعهم من السيالة مركز دمياط.

ثلاثة من الصيادين العائدين وهم محمد راشد وعلي ياسين ومحمد عبد ربه القهوجي.

## السعودية لا ترفع المقاطعة عن شركة الكوكا كولا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ذكرت مصادر خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان المملكة العربية السعودية لازالت ملتزمة بتنفيذ قرارات المقاطعة العربية بحق الشركات التي تتعامل مع الكيان الصهيوني ومنها شركة المرطبات الامريكية «الكوكا كولا».

واشارت هذه المصادر الى انه ليس في نية السعودية رفع الحظر عن شركة «الكوكا كولا» التي ادرجت بالقائمة السوداء بقرار عربي جماعي عام ١٩٦٧ وذلك كما أوضح المصدر لمخالفتها لأنظمة وقواعد ومبادىء المقاطعة العربية تجاه اسرائيل.

وكان المؤتمر التاسع والخمسين للمقاطعة الذي عقد بدمشق في يوليو (تموز) من هذا العام قد اوصى ضمن قراراته بعدم رفع الحظر عن شركة «الكوكا كولا» وارجع القرار السبب في ذلك الى عدم استجابة الشركة لمطالب مكاتب المقاطعة العربية لاسرائيل حيث انها لم تبادر الى تسوية وضعها وقطع علاقاتها المخالفة لمبادىء المقاطعة مع اسرائيل وتقديم الوثائق المصدقة المطلوبة منها لاثبات ذلك.

وكانت الشركة قد طلبت منذ فترة اعادة نشاطها الى المنطقة العربية وطلب منها مكتب المقاطعة العربية مع اسرائيل الوثائق التي تثبت تعديل وضعها.

ويذكر ان هناك دولا عربية رفعت اخيرا الحظر عن شركة «الكوكا كولا» فيما ظهرت في بعض الصحف الخليجية اعلانات عن وكلاء جدد للشركة بالكويت.

وحينما سألت «الشرق الاوسط» مصدرا اقتصاديا مطلعا حول التنسيق في هذا المجال بين الدول العربية اوضح ان ذلك يعود الى «حق السيادة لكل دولة» على حد تعبيره.

## شركة الخدمات العربية: قفزة ضخمة لمبيعات الشيكات السياحية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حققت مبيعات الشيكات السياحية لدى شركة الخدمات المالية العربية نموا ضخما.
فقد اعلنت الشركة ان اجمالي قيمة مبيعاتها من الشيكات السياحية في الربع الثالث من العام الحالي قد سجلت معدلات عالية للغاية إذ بلغ اجمالي المبيعات للأشهر التسع حتى نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي ٧٥٥ مليون دولار بالمقارنة مع ٦٧٥ مليون دولار طوال عام ١٩٨٧.

واعلنت الشركة ان ارقام المبيعات للربع الثالث من عام ١٩٨٨ تزيد بنسبة ٨٣٪ بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.
وتعزى هذه الزيادة الى نجاح الشركة في الفوز بحصة اكبر من مبيعات الشيكات السياحية في السوق العربية بالاضافة الى فتح اسواق أخرى لشركة الخدمات المالية في القارة الافريقية والشرق الاقصى.

## خبراء السكان يلتقون في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأ مؤتمر القاهرة الدولي للنشر واستخدام بيانات التعدادات السكانية أعماله صباح امس ويستمر لمدة خمسة ايام ويشارك فيه خبراء من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء وصندوق دعم الانشطة السكانية بالأمم المتحدة، ومكتب التعداد الامريكي. بالاضافة الى خبراء من مختلف انحاء العالم في مجال نشر واستخدام البيانات.

يهدف المؤتمر الى دراسة الاستفادة القصوى من التعدادات الدقيقة بحيث يمكن ان تمد رجال التخطيط في الدول المختلفة بالمعلومات المهمة عن تطور السكان والاسكان والتعليم والتوظيف والمتغيرات الرئيسية الاخرى.

كما يناقش المؤتمر خلال جلساته التي ستعقد في الصباح والمساء موضوعات حول تعداد مصر عام ١٩٨٦ واسلوبه ونتائجه وتقييمه، ومناقشات خاصة بالتعاون الفني والمالي في مجالات احتياجات البيانات واستخداماتها ومدى توافرها، واستخدامات بيانات التعداد في رسم وتخطيط سياسات القطاعين العام والخاص، ودراسة درجة جودة بيانات التعداد وكيفية قياسها وتحسينها. وتشارك في مناقشات المؤتمر وفود من الدول العربية والافريقية والآسيوية.

## اللجنة العراقية المغربية للتعاون الاقتصادي والفني

بغداد ـ واس: تبدأ في الرباط اليوم اعمال الدورة الخامسة للجنة العراقية ـ المغربية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني.
وقد غادر بغداد امس لهذه الغاية وزير التجارة العراقي السيد محمد مهدي صالح متوجها الى الرباط لرئاسة وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة.

وأوضح الوزير العراقي في تصريح لدى مغادرته ان اللجنة ستناقش جدول اعمال الدورة الذي يتضمن متابعة تنفيذ محضر الدورة الرابعة التي عقدت في بغداد العام الماضي واستعراض حركة المبادلات التجارية وسبل تطويرها وتنويعها واقرار تبادل قوائم الاستيراد والتصدير للسلع بين البلدين.

## المعرض الخليجي الثامن لتكنولوجيا المعلومات

دبي ـ ق.ن.أ: افتتح في دبي صباح امس المعرض الخليجي الثامن لتكنولوجيا المعلومات والذي تنظمه ادارة مركز دبي التجاري ويستمر اربعة ايام.
وتشارك في المعرض ٧٥ شركة محلية وعربية وعالمية متخصصة في مجال صنع وتصميم وترويج انظمة الحاسب الآلي من ١٥ دولة اوروبية اضافة الى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
ويضم المعرض احدث ما توصلت اليه العلوم في مجال تكنولوجيا الحاسبات الآلية والانظمة المتعددة الصالحة لمختلف الاستخدامات. ويتخلل المعرض مؤتمر حول تكنولوجيا المعلومات يشارك فيه بالابحاث وإلقاء المحاضرات عدد من الخبراء الدوليين وممثلي الشركات العالمية.

## الاسترليني يلمع ثانية والدولار يتراجع

# مصر تخفض نفطها دولارا للبرميل لكن برنت البريطاني آخذ في الصعود

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
**على الرغم من اتجاه اسعار النفط العالمية الى الاستقرار والصعود في بعض المواقع فقد خفضت مصر دون اعلان رسمي ولاول مرة منذ اعوام، سعر البرميل من مخلوط التصدير بواقع دولار كامل.**
**في اسواق المال تراجع الدولار تراجعا ملموسا امس وتقدم الاسترليني ليخطف البريق من العملة الامريكية حيث بلغ سعر الاستبدال ١.٧١ دولار للجنيه بصعود قدره سنتين تقريبا عن متوسط اسعار الاستبدال خلال الاسبوع الماضي. كذلك سجل مؤشر «الفيناشيال تايمز» للمائة سهم البريطاني صعودا قدره ٣.١ نقطة ليكون ١٨٤٧.٨ نقطة عند ظهر امس وان اتسمت حركة المعاملات بالهدوء والاسترخاء بالنظر الى وجود بورصتي طوكيو ونيويورك في عطلة. الاولى لمناسبة يوم اللياقة البدنية والثانية ليوم كولومبس.**

فقد نقلت وكالة «اسوشيتيدبرس» عن مصدر نفطي مصري قوله ان القاهرة تبيع مخلوط التصدير لفترة النصف الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الجاري بسعر يقل نحو دولار عن سعر البيع لشهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

ويقول المصدر الذي طلب عدم الافصاح عن هويته ان مصر لاول مرة منذ اعوام لم تعلن السعر الذي تبيع به لفترة النصف الاول من اكتوبر ويبدو ان التعتيم الاخباري ـ حسب قوله ـ اضافة الى عدم الحسم في تحديد السعر يعودان الى النزول الحاد للاسعار عالميا.

ونقلت الوكالة عن المصدر قوله ان لجنة الاسعار نصف الشهرية لم تحدد سعرا رسميا للفترة بين ١ و ١٥ اكتوبر، لكن اسعار البيع الفعلية تقل بواقع دولار عنها لفترة شهر سبتمبر.

ويذكر المصدر ان الاسعار الجديدة هي: ١١دولارا لخام خليج السويس الممتاز، و ١٠.١٥ دولار لخام بلاعيم و ٩ دولارات لخام بدران و ٨.٧٠ دولار لخام رأس غارب.

والمعلوم ان الاسعار لجميع المخلوطات المصرية كانت قد خفضت خلال شهر سبتمبر ايضا بواقع ٧٥ سنتا للبرميل.

وقد سجل سعر خام برنت تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) في بريطانيا امس صعودا ملموسا عن متوسط السعر خلال الاسبوع الماضي. فقد بيع البرميل بسعر ١١.٩٠ دولار وكان متوسط السعر خلال الاسبوع الماضي في حدود ١١.٥٠ دولار.

### الاسترليني يلمع

● في اسواق المال استرد الجنيه الاسترليني لمعانه ثانية من الدولار امس، فقد بيع الجنيه بسعر ١.٧١ دولار، اي بزيادة قدرها سنتان تقريبا عن متوسط سعر الاستبدال خلال الاسبوع الماضي.

كذلك تراجع الدولار امام جميع العملات العالمية الاخرى بتأثير رد الفعل السلبي الذي احدثه الكشف من معدلات البطالة الامريكية يوم الجمعة، وهي المعدلات التي جاءت اسوأ من توقعات الاسواق.

**واجمالا كانت الصورة العامة لأداء العملة الامريكية على النحو التالي امس:**
**ـ في فرانكفورت بيع الدولار بسعر ١.٨٥٦٥ مارك المني غربي هبوطا من ١.٨٦٠٨ يوم الجمعة.**

ـ في زيورخ كان سعر الاستبدال ١.٥٧٥٥ فرنك سويسري هبوطا من ١.٥٧٩٥ فرنك.

ـ في باريس بيع الدولار بـ ٦.٣٢٦٠ فرنك فرنسي هبوطا من ٦.٣٤٢٠.

ـ في ميلانو تراجع الدولار ايضا الى ١٣٨٣.٧٥ ليرة ايطالية من ١٣٨٧.٥٠ ليرة.

وكانت بورصة طوكيو مغلقة امس لمناسبة يوم اللياقة البدنية فيما بيع الدولار في لندن بسعر ١٣٢.٤٥ ين هبوطا من ١٣٣.٣٠ لاقفال يوم الخميس.

### الذهب

ـ كذلك واصلت اسعار الذهب تحسنها امس، فقد اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى امس عند ٤٠٦.٢٥ دولار للاوقية، صعودا من ٤٠٣.٠٥ دولار بعد عصر الجمعة.

هدوء في بورصة لندن للاسهم.

## خطاب نوايا مصري جديد الى الصندوق

# اصلاحات اقتصادية بينها زيادة الاسعار بنسب «معقولة وتدريجية ومحتملة»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» صفاء المنياوي.
**علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية قد انتهت من اعداد خطاب نوايا جديد لعرضه على المسؤولين بصندوق النقد الدولي لمناقشته في اجتماع خاص بين المديرين التنفيذيين بالصندوق.**

وقد صرح مصدر مسؤول بالقاهرة لـ «الشرق الاوسط» بأن خطاب النوايا الجديد يتضمن مجموعة من الاصلاحات الاقتصادية ترى الحكومة المصرية من وجهة نظرها انها تتمشى والتغييرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الجديدة التي طرأت على المجتمع المصري. وتشمل هذه الاصلاحات رفع الاسعار المحلية بنسب معقولة وتدريجية تتحملها فئات محدودي الدخل من المواطنين.

وأكد المصدر ان ارتفاع الاسعار خلال فترة تنتهي في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩، وهي فترة خطاب النوايا الجديد، ستكون بنسب اقل من تلك التي ارتفعت بها الاسعار اثناء تطبيق خطاب النوايا السابق الذي انتهى في يونيو (حزيران) الماضي بعد العمل به لفترة ١٨ شهرا. ومن المقرر ان يشمل ارتفاع الأسعار الطاقة والمنتجات البترولية والحاصلات الزراعية والمنتجات المحلية.

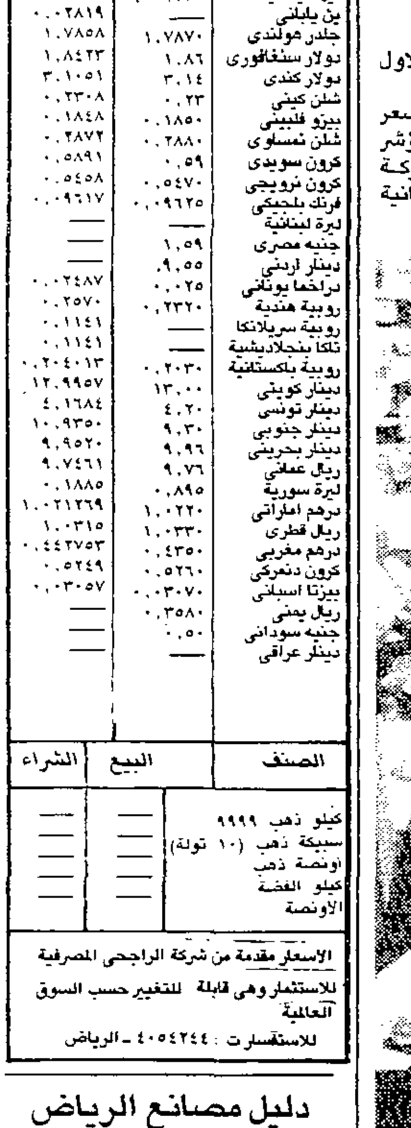
كما تتضمن الاصلاحات القادمة، امكانية قيام الحكومة المصرية باعادة جدولة ديون مستحقة عليها للدول الاوروبية والأمريكية الدائنة والتي تقدر اجمالا بنحو ٤ مليارات دولار، وبشروط اكثر تيسيرا من حيث سعر الفائدة وفترة السداد وفترة السماح.

ومن جانب آخر يؤكد خطاب النوايا على قدرة الحكومة المصرية على زيادة الصادرات خلال المرحلة المقبلة واقامة مشروعات انتاجية يكون هدفها التصدير في المقام الاول.

ومن المقرر ايضا ان تشمل الاصلاحات القادمة رفع سعر صرف الجمارك من ١٨٩ قرشا للدولار الى سعر السوق المصرفية (٢٣٢ قرشا) للدولار حاليا، الأمر الذي يؤدي بدوره الى رفع اسعار السلع المستوردة والمحلية التي تدخل في انتاجها مستلزمات انتاج وخامات مستوردة.

ويذكر ان بعثة صندوق النقد الدولي ستصل الى القاهرة خلال النصف الثاني من الشهر الحالي (اكتوبر) برئاسة الدكتور عبد الشكور شعلان المدير التنفيذي لمنطقة الشرق الاوسط بالصندوق، لمناقشة خطاب النوايا الجديد الذي وضعته الحكومة المصرية، وكذلك المطالب التي تقدمت بها مصر للصندوق. وتدور هذه الاصلاحات والمطالب حول الخطوط العريضة، التي وضعتها بعثة الصندوق خلال المباحثات والمفاوضات السابقة.

لكن لم يزل الخلاف مستمرا حول تأجيل بعض مطالب الصندوق التي قد تؤثر سلبيا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بالمجتمع المصري، وعلى رأسها رفع سعر الفائدة الدائنة والمدينة وبدء التحريك التدريجي لسعر صرف مجمع البنك المركزي المصري من ٧٠ قرشا الى ٢٣٢ قرشا للدولار.



## اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣.٧٥٦٠ | ٣.٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٦.٤٣ | ٦.٣٧٤٥ |
| مارك الماني | ٢.٠٢١٠ | ٢.٠١٥٠ |
| فرنك سويسري | ٢.٣٨٣٠ | ٢.٣٧٤٨ |
| فرنك فرنسي | ٠.٥٩٦٠ | ٠.٥٩١٢ |
| ليرة ايطالية | ٠.٠٠٢٧٣٠ | ٠.٠٠٢٧٠٥ |
| ين ياباني | — | ٠.٠٢٨١٩ |
| جلدر هولندي | ١.٧٨٧٠ | ١.٧٨٥٨ |
| دولار سنغافوري | ١.٨٦ | ١.٨٤٢٣ |
| دولار كندي | ٣.١٤ | ٣.١٠٥١ |
| شلن كيني | ٠.٢٣ | ٠.٢٣٠٨ |
| بيزو فلبيني | ٠.١٨٥٠ | ٠.١٨٤٨ |
| شلن نمساوي | ٠.٢٨٨٠ | ٠.٢٨٧٢ |
| كرون سويدي | ٠.٥٩ | ٠.٥٨٩١ |
| كرون نرويجي | ٠.٥٤٧٠ | ٠.٥٤٥٨ |
| فرنك بلجيكي | ٠.٠٩٦٢٥ | ٠.٠٩٦١٧ |
| ليرة لبنانية | — | — |
| جنيه مصري | ١.٥٩ | — |
| دينار اردني | .٩.٥٥ | — |
| دراخما يوناني | ٠.٠٢٥ | ٠.٠٢٤٨٧ |
| روبية هندية | ٠.٢٣٢٠ | ٠.٢٥٧٠ |
| روبية سريلانكا | — | ٠.١١٤١ |
| تلكا بنجلاديشية | — | ٠.١١٤١ |
| روبية باكستانية | ٠.٢٠٣٠ | ٠.٢٠٤٠١٣ |
| دينار كويتي | ١٣.٠٠ | ١٢.٩٩٥٧ |
| دينار تونسي | ٤.٢٠ | ٤.١٦٨٤ |
| دينار جنوبي | ٩.٣٠ | ١٠.٩٣٥٠ |
| دينار بحريني | ٩.٩٦ | ٩.٩٥٢٠ |
| ريال عماني | ٩.٧٦ | ٩.٧٤٦١ |
| ليرة سورية | ٠.٨٩٥ | ٠.١٨٨٥ |
| درهم اماراتي | ١.٠٢٢٠ | ١.٠٢١٢٦٩ |
| ريال قطري | ١.٠٣٣٠ | ١.٠٣١٥ |
| درهم مغربي | ٠.٤٣٥٠ | ٠.٤٤٢٧٥٣ |
| كرون دنمركي | ٠.٥٢٦٠ | ٠.٥٢٤٩ |
| بيزتا اسباني | ٠.٠٣٠٧٠ | ٠.٠٣٠٥٧ |
| ريال يمني | ٠.٣٥٨٠ | — |
| جنيه سوداني | ٠.٥٠ | — |
| دينار عراقي | — | — |

| الصنف | البيع | الشراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | — | — |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | — | — |
| اونصة ذهب | — | — |
| كيلو الفضة | — | — |
| الاونصة | — | — |

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

## دليل مصانع الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدرت الغرفة التجارية الصناعية في الرياض الطبعة الرابعة من دليل مصانع الرياض والهادف الى التعريف بالمصانع الوطنية وتيسير الوصول الى بياناتها
ويشمل الدليل الصادر عن الادارة الصناعية بالغرفة بيانات لخمسمائة مصنع في الرياض موزعة على ١٢ قطاعا وتوضح اسم وعنوان كل مصنع باللغتين العربية والانجليزية، بالاضافة الى رأسماله ومنتجاته وطاقته المرخصة. ويذكر انه تم التنسيق في هذه الطبعة مع وزارة الصناعة والكهرباء التي كان لها دور في توثيق بياناتها.
وقد صرح صالح الطعيمي امين عام الغرفة بأن هذا الدليل سيوزع مجانا على جميع المصانع المشتركة فيه كما سيوزع على جميع المكاتب الاستشارية بالرياض، وستقوم الغرفة باهداء الدليل الى المسؤولين في الدولة والى الملحقين التجاريين العاملين بالمملكة بالاضافة الى تلك الجهات المشار اليها بما سينعكس اثره على المصانع الوطنية من حيث التعرف على منتجاتها

## مبارك يفتتح المعرض التجاري الاسلامي

القاهرة ـ ق.ن.ا: افتتح الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس الدورة الثالثة للمعرض التجاري الاسلامي الذي يقام بأرض المعارض بمدينة نصر شرقي القاهرة ويستمر عشرة ايام بمشاركة ١٦ دولة اسلامية تمثلها ٦٠٠ شركة.

# النرويج واسرائيل على الطريق نحو الصدام؟

رفضت الحكومة النرويجية حلا وسطا لتسوية النزاع بينها وبين اسرائيل الناجم عن احتمال سوء استخدام اسرائيل المياه الثقيلة النرويجية.

وقد جاء الرفض النرويجي بعد اجتماع سري عقدته الحكومة النرويجية مع اعضاء البرلمان. وانتقد اعضاء البرلمان في الاجتماع اي اتفاق يمكن التوصل اليه اذا لم يشتمل على السماح للمفتشين النرويجيين بزيارة المفاعل النووي الاسرائيلي السري في ديمونة.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية النرويجية وهو سيجريد روندست ان الاتصالات مع اسرائيل سوف تستأنف كما انه لم يتم اتخاذ قرار نهائي بهذا الصدد.

والمياه الثقيلة تستخدم عادة في تبريد انواع مختلفة من المفاعلات النووية والتحكم فيها بما في ذلك تلك المصممة لانتاج البلاتونيوم العالي النوعية اي الذي

رئيسة وزراء النرويج

يستخدم في صناعة الاسلحة النووية.

وكانت اسرائيل قد اشترت واحدا وعشرين طنا مترا من المياه الثقيلة من النرويج في صفقتين عام ١٩٧٠ بموجب اتفاقية وعدت فيها السماح للنرويج بالتفتيش من حين لآخر على تلك المادة واستخداماتها من اجل ضمان استخدامها في الاغراض السلمية فقط.

وفي يونيو (حزيران) الماضي انهى المفاوضون الاسرائيليون والنرويجيون محادثات دامت ثمانية عشر شهرا اتفقوا اثرها بصورة مبدئية على كيفية التفتيش. اذ قالت اسرائيل انها ستعرض تسعة اطنان من المياه الثقيلة على النرويجيين لتفتيشها في موقع غير محدد في ديمونة.

وتبعا لما تقوله وكالة المخابرات المركزية الامريكية فان ديمونة هي المكان الذي تنتج فيه اسرائيل الاسلحة النووية.

ولا تزال تلك الاتفاقية تنتظر موافقة الحكومة النرويجية. ولكنها تعرضت للانتقاد في النرويج وخارجها لأن مثل هذا التفتيش لن يعطي اي دليل على كيفية استخدام تلك المياه الثقيلة او مجال استخدامها.

اذ يؤكد جاري ميلهولين وهو قاض كان يعمل سابقا مع وكالة مراقبة الطاقة النووية الامريكية ان على الاسرائيليين اما ان يسمحوا للنرويج بالاطلاع على البلاتونيوم الذي انتجته اسرائيل او انها انتهكت اتفاقها مع النرويج اذا لم تسمح للنرويجيين بذلك. واذا رفضت فستكون اسرائيل اول دولة في التاريخ تنتهك وعدا وعهدا بالتفتيش.

ويجدر بالذكر ان ابحاث ميلهولين في التجارة العالمية في المياه الثقيلة هي التي دفعت النرويجيين الى الارتياب في سوء استخدام اسرائيل لمياههم الثقيلة.

ونقلت الصحيفة عن السفارة الاسرائيلية في واشنطن قولها ان الطرفين توصلا الى اتفاق مبدئي. ولكن الصحيفة ترى مع ذلك ان الدولتين في طريقهما الى الصدام.

«وول ستريت جورنال»

## مستشارا بوش ودوكاكيس يتحدثان عن كل منهما

تحدث ريتشارد هاس المحاضر بجامعة هارفارد الامريكية الذي عمل ايضا كمستشار في الدفاع والسياسة الخارجية لحملة جورج بوش، وكذلك جوزيف ناي الاستاذ في جامعة هارفارد ايضا ومستشار مايكل دوكاكيس عن نظرة كل من المرشحين للقضايا الخارجية الاساسية. وقد نشرت «هيرالد تريبيون» اجوبة كل منهما على اسئلة مراسلها جوزيف فينشت. وهذا ملخص لما جاء فيها:

يعتقد هاس ان بوش واقعي يميل الى النظر الى العالم كمكان منافسة. وهو يريد انتهاج المبادرة لحماية المصالح الامريكية. اما دوكاكيس فهو يرى ان العالم مكان اكثر تعاونا، كما يرى فيه نشاطا امريكيا اكثر مما ينبغي مما يعيق ذلك التعاون العالمي.

لكن ناي يرى انه سيكون هناك استمرارية لنهج الادارة الحالية بالنسبة لقضية التوازن الاساسية وهي العلاقات بين امريكا والاتحاد السوفياتي، اذا ما نجح بوش. لكن دوكاكيس يقول ان علينا ان نتجاوز هذا الخط. فهو يركز على الحاجة الى التغيير وضرورة الاشتمال على قضايا اخرى كالمخدرات والارهاب مما يحتاج الى تعاون اوسع ويقتضي دعم المؤسسات الدولية وتطويرها.

وبعد ان تحدث كل من المستشارين عن مستقبل العلاقات الامريكية ـ السوفياتية وعن التغيرات المحتملة في سياسة كل من المرشحين تجاه امريكا الوسطى، وقضايا جنوب القارة الافريقية تناول كلاهما العلاقات مع اوروبا والتعاون المحتمل مع امريكا، وحلف شمال الاطلسي.

ويرى ناي ان قضية العجز في الميزان التجاري الامريكي قضية داخلية ولكن لها اثرا مهما على السياسة الخارجية والعلاقات مع الدول الاخرى لاسيما اليابان والمانيا الغربية.

«هيرالد تريبيون»

## فيتنام ترفض اي حل سياسي في كمبوديا قبل ازالة نظام الخمير الحمر

اكدت صحيفة «الجيش الفيتنامي» اليومية كوان دوانهان نان في عددها الصادر امس ان فيتنام لن تقبل حلا سياسيا في كمبوديا لا يتضمن ازالة «نظام بول بوت» اي نظام الخمير الحمر.

واعربت الصحيفة عن تأييدها على المستوى الداخلي للحل الذي يحترم حق الشعب الكمبودي في تقرير مصيره (...) على قاعدة المصالحة الوطنية.

واضافت الصحيفة: ان الطابع الدولي للقضية لا ينحصر في وجود القوات الفيتنامية في كمبودية وانما ايضا في استخدام المعارضة مواقع لها في الاراضي التايلاندية وفي المساعدة الخارجية لقوات بول بوت ولقوات اخرى معارضة من الخمير.

وذكرت الصحيفة ان فيتنام تعهدت بسحب قواتها (١٢٠ الف رجل حسب الخبراء العسكريين) في آخر سنة ١٩٩٠ كحد اقصى وقبل ذلك اذا ما تم التوصل الى اتفاق. وكانت هانوي قد اعلنت في مايو (ايار) الماضي انها ستسحب نصف قواتها (حوالي خمسين الف رجل) سنة ١٩٨٨. وذكرت وزارة الخارجية الفيتنامية ان ١٧ الف رجل من هؤلاء عادوا الى بلادهم وان الباقين سينسحبون قبل نهاية السنة الجارية.

واعتبرت الصحيفة ان هذا الانسحاب الفيتنامي هو جزء من العوامل الايجابية التي تتم في اطار البحث عن حل سياسي للقضية الكمبودية مع اجتماع جاكارتا غير الرسمي في يوليو (تموز) الماضي والاجتماع الثالث في باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بين رئيس وزراء كمبوديا المؤيد لفيتنام هون صن والأمير نورودوم سيهانوك.

# احتمال اعلان حالة طوارئ في يوغوسلافيا

# الرئيس اليوغوسلافي يحذر من تعريض النظام الدستوري للخطر ويعرض اجراء تعديلات سياسية

بلجراد ـ ا. ف. ب: يعتقد المراقبون في العاصمة اليوغوسلافية بان تعهد الرئيس اليوغوسلافي رائف ديزداريفيتش يوم الاحد باستخدام «كل الوسائل الدستورية» للمحافظة على الامن إثر موجة الاضطرابات السياسية والاجتماعية التي لم يسبق لها مثيل في البلاد كان تحذيرا اخيرا قبل اعلان حالة طوارىء.

الرئيس اليوغوسلافي يخاطب الامة مساء الاحد

وادان الرئيس اليوغوسلافي «اولئك الذين عرضوا للخطر النظام الدستوري» في الفترة الاخيرة، ويبدو ان العبارة هي تحذير موجه الى القوميين الصربيين، ومن خلالهم الى رئيس رابطة الشيوعيين في جمهورية الصرب الفيدرالية، سلوبودان ميلوزيفيتش الذي يعتبر ملهم الاحداث التي وقعت في الاونة الاخيرة في فوافودين ومونتينيجرو.

وقال الرئيس اليوغوسلافي: ان من المحتمل ان تسفر الاوضاع الراهنة عن موقف استثنائي لمواجهة التظاهرات التي يشارك فيها عشرات الآلاف من الاشخاص. ولم يستبعد ديزداريفيتش اللجوء الى اعلان حالة طوارىء وكان مصدر موثوق به في بلجراد قد افاد يوم السبت ان اجراءات تمهيدية قد اتخذت استعدادا لمثل هذا الاحتمال.

واعترف ديزداريفيتش بضرورة اجراء تعديلات سياسية موضحا ان هذه العملية يجب ان تتم «في الاطار القانوني» فقط وليس تحت ضغط الجموع بأي حال.

ويعتبر هذا التصريح بمثابة هجوم جديد على المتظاهرين انصار سلوبودان ميلوزيفيتش الذين ارغموا مسؤولي فوافودين وبعض مسؤولي مونتينجرو على الاستقالة متهمين اياهم بعدم التعاطف مع الخط السياسي للحزب الشيوعي في الضرب.

وقد سبق لرئاسة رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف ان وجهت اتهاما غير مباشر الى «القوميين الصربيين» وزعيمهم سلوبودان ميلوزيفيتش بالسعي الى احداث «انقلاب» للاطاحة بالسلطات الشرعية في مونتينجرو.

واعترف ديزداريفيتش بان المطالب الاجتماعية والاقتصادية للمتظاهرين خلال الايام الاخيرة مشروعة. وطالب الحكومة باتخاذ اجراءات عاجلة لوقف التضخم ومكافحة انخفاض مستوى المعيشة.

وقد حذر الرئيس اليوغوسلافي في رسالته التي وجهها الى الامة عبر الاذاعة والتلفزيون. اولئك الذين يهاجمون الجيش، وهو انتقاد موجه هذه المرة الى جمهورية سلوفينيا (شمال البلاد» حيث سجلت خلال الاشهر الاخيرة حملة عنيفة ضد العسكريين بدعم ضمني من المسؤولين المحليين.

ويجدر بالذكر ان الزعيم الصربي ميلوسيفيتش يسعى الى وضع اقليمي كوزفو وفوافودين تحت اشراف جمهورية الصرب بصورة مباشرة

## ٣٣ قتيلا في حادث قطار في يوغوسلافيا

بلجراد ـ ا. ف. ب: اعلنت الشرطة اليوغوسلافية امس ان ٣٣ شخصا لقوا مصرعهم في حادث اصطدام القطار الذي وقع مساء الاحد في محطة لابوفو الواقعة على بعد حوالي ١٥٠ كيلومترا الى الجنوب من بلجراد.

واضاف المصدر ان فرق الانقاذ التي عملت طوال الليل انتشلت عند الصباح ٣١ جثة ومن غير المستبعد ان يكون هناك المزيد من القتلى تحت الحطام.

وقد توفي اثنان من الجرحى، هما رجل وامرأة بعد نقلهما الى المستشفى. وذكر اطباء في حديث اجرته معهم اذاعة بلجراد صباح اليوم الاثنين ان عشرة جرحى آخرين جروحهم بليغة يعالجون في مستشفى كراجويافاش ولكن حياتهم ليست في خطر.

وكانت العربتان الآخيرتان من القطار السريع المتجه من سكوبجي الى بلجراد قد خرجتا عن سكة الحديد واصطدمتا بعنف بقاطرة قطار لشحن البضائع متوقف في المحطة.

وذكر المحققون ان الحادث ليس ناجما عن اهمال السائق الذي تقيد بدقة باشارات المرور اثناء اجتيازه لهذه المحطة الصغيرة حيث لم يكن عليه ان يتوقف.

## استنفار قوات الامن ووقوع مذبحة في سريلانكا

كولومبو ـ سريلانكا ـ ا. ف. ب: اعلن رسميا ان قوات الجيش والشرطة وضعت في حالة استنفار قصوى امس في حين دعا معارضون سنهاليون الى اضراب عام لمدة يوم واحد. وقد اعلن ناطق عسكري ان مجهولين يشتبه في انهم من الانفصاليين التاميل ذبحوا امس ما لا يقل عن ٤٥ سنهاليا في احدى قرى شمال سريلانكا.

وقال الناطق العسكري ان التقارير الاولى تدل على ان الضحايا، ومن بينهم نساء واطفال، ذبحوا في قرية اوليكولام وهم نيام.

واضاف ان عمليات تفتيش تجري للعثور على القتلة وعلى اي جرحى ناجين يمكن ان يكونوا قد لجأوا الى الغابة القريبة من القرية.

وتتزامن هذه المذبحة مع الذكرى الاولى للهجوم الهندي على الانفصاليين التاميل واهداء أوسمة للجنود السنهاليين الذين شاركوا في الهجوم على التاميل في ابريل (نيسان) ١٩٨٧ في شبه جزيرة جفنا. كما يتزامن موعد المذبحة مع الذكرى الاولى للهجوم الذي شنته قوة حفظ السلام الهندية في سريلانكا ضد جبهة تحرير نمور التاميل.

واضاف الناطق العسكري ان «من المحتمل ان يكون الانفصاليون التاميل قد اختاروا اناسا عزل من السلاح هدفا في هذه المناسبة.

وكانت قوات حفظ السلام الهندية قد شنت هجومها على متمردي جبهة «نمور» تحرير ايلام ـ تاميل السنة الماضية اثر رفض هؤلاء في يوليو (تموز) ١٩٨٧ اتفاق السلام الهندي ـ السريلانكي الهادف الى وضع حد للنشاط الدامي الذي يقوم به الانفصاليون التاميل.

ومنذ ذلك الوقت قتل اكثر من الفي شخص مشبوهين بالانتماء الى جبهة نمور تحرير ايلام تاميل وحوالي ٦٠٠ جندي هندي في مواجهات دامية للغاية.

وتلقت قوات الامن السريلانكية اوامر بفتح المتاجر وتسيير باصات النقل الخاص.

واشارت جبهة التحرير الشعبي السنهالية في بيانات لها الى ان دعوتها لاعلان الاضراب جاءت للاحتجاج على توحيد مقاطعة الشمال ذات الغالبية التاميلية، مع المقاطعة الشرقية التي تعيش فيها أعراق مختلفة.

## بوش متفوق على دوكاكيس بـ١٢ نقطة

واشنطن ـ ا. ف. ب: اشار استطلاع للرأي نشر يوم الاحد قبل شهر من انتخابات الرئاسة الامريكية الى ان نائب الرئيس الامريكي المرشح الجمهوري للرئاسة جورج بوش يتقدم بفارق كبير على منافسه الديمقراطي في جنوب الولايات المتحدة بما فيها الولايات المهمة مثل فلوريدا وتكساس.

واجرت صحيفتان يوميتان في اتلنتا (جورجيا) الاستطلاع في الاسبوع الماضي في ١٥ ولاية في الجنوب، وتشير نتائجها الى ان بوش يتقدم منافسه بـ ١٢ نقطة «مع اضافة او حسم نقطتين كهامش خطأ». وحصل بوش في النهاية على ٤٩ في المائة من نوايا التصويت مقابل ٣٧ في المئة لدوكاكيس.

وفي ولاية فلوريدا التي تعد ٢١ صوتا انتخابيا وفي تكساس (٢٩ صوتا) يتفوق بوش على خصمه بـ ٢٦ و ١٤ نقطة على الترتيب.

ويدل الاستفتاء على ان ٤٦ في المئة من النساء اللواتي سئلن يؤيدن بوش مقابل ٣٧ في المائة لدوكاكيس.

وافاد استطلاع آخر نفذته مؤسسة هاريس المتخصصة ان تقدم بوش يعود الى شخصيته كمرشح اكثر مما يعود الى سياسة الحزب الجمهوري، وينقسم الاشخاص الذين سئلوا وايدوا بوش الى فريقين متساويين (٤٧ في المئة) حول معرفة اي الحزبين الجمهوري ام الديمقراطي سيربح انتخابات الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

## شغول

عماد الدين أديب

### «اقرأ»

الفكر الاسلامي هو دين ودولة، قائم على الاقناع العقلي، والحوار الهادىء، والاستنارة الفكرية.

واعمال العقل بمعنى الاجتهاد لا يعني ان يخرج علينا فقيه في «قم» او لبنان بافكار «صنعت خصيصا» كي تخدم اهدافه ومصالحه.

ان الدين مثل القانون لا يمكن ان يكون بطريقة ما لهذا وبطريقة اخرى لذاك.

ومازال العقل الاسلامي في ازمة غير قادر على ان يصل الى مصاف الافكار التنويرية التي يشملها ديننا الحنيف.

مازال البعض يخاف ان يجاهر بثقافته الاسلامية وسط تيارات الثقافة المعاصرة حتى لا يصنف من انصار الفكر الرجعي.

ومقياس الرجعية والتقدمية هو كيفية الاتيان بمنهج فكر يدفع افراد المجتمع كافة الى التقدم بأسلوب اخلاقي لا يعارض مبادىء الحق والعدل والحرية والمساواة.

ولست اعرف لماذا هناك تعثر في الكتابات التنويرية الاسلامية التي يمكن ان تتصدى بشجاعة لمشاكل الحياة اليومية، وقضايا هذا العصر دون اي خوف من متطرف علماني او متطرف ديني.

ان الفكر الاسلامي المستنير يخوض معركة ضارية بين تطرف علماني غربي ياتي من مجتمعات مادية اما انها الحادية او انها تفصل بين الدين والدولة.

ويعاني ايضا من تيارات دينية متطرفة ترفع شعارات اسلامية، لكنها للأسف بعيدة تماما عن روح هذا الدين ومنطقه وسماحته.

ولا يمكن الآن ان نتحدث عن السياسة في عالمنا دون ان نتحدث عن الدين.

والدين الاسلامي يشمل كل شيء: الاقتصاد، والاجتماع والعلوم، والفقه والسياسة. انه الدائرة الارحب التي يجب ان ندخلها بعقل مفتوح وبلا قيود عنصرية او افكار جامدة مسبقة.

اننا في عصر اعمال العقل بشكل علمي وفي زمن تعلو فيه اهمية الدين في الحياة.

ومن نعمة الخالق علينا ان نتعامل مع دين معجزته عقلية وجاء في بداية تنزيله بكلمة «اقرأ».





## وزراء الاعلام المسلمون يلتقون اليوم لأول مرة في جدة

# السعودية تدعو لاستراتيجية شاملة على مختلف الصعد الاعلامية

**جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من احمد مختوم .**

**تبدأ صباح اليوم في قصر المؤتمرات في جدة اعمال مؤتمر وزراء الاعلام الاول في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي والذي تستضيفه وزارة الاعلام السعودية . وجاء قرار المملكة العربية السعودية في انعقاد هذا المؤتمر من منطلق لم الشمل الاعلامي الاسلامي وتوحيد الكلمة والهدف حين عرضت المملكة العربية السعودية على مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السابع عشر الذي انعقد في عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية في شهر مارس ( اذار ) ١٩٨٨م الماضي.**

**ويأتي هذا الاجتماع في الوقت الذي تنتظر فيه الامة الاسلامية الشيء الكثير من هذا المؤتمر الاسلامي لوزراء الاعلام بناء على المهام الكبيرة التي اسندتها اليه الهيئات المسؤولة في منظمة المؤتمر الاسلامي، وهي المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية واللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية والقمة الاسلامية .**

ونتيجة للتوصيات والقرارات التي اتخذتها هذه الهيئات سيتم عرض المواضيع التالية على مؤتمر وزراء الاعلام كمشروع جدول اعمال .

- بحث ميادين التعاون في مجال الاعلام بين الدول الاسمية .
- دراسة الحلول اللازمة للمشاكل التي يواجهها الاعلام الاسلامي .
- وضع استراتيجية للاعلام تتمشى مع انهاء نظام عالمي جديد للاعلام والاتصالات .
- تنسيق وتحسين الخطط الموضوعية والهادفة لخدمة الدعوة والقضايا الاسلامية ودعم وكالة الانباء الاسلامية الدولية ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية .
- تقرير عن تطبيق الخطة الاعلامية لمنظمة المؤتمر الاسلامي .
- الحل اللازم للمشاكل الادارية والمالية لوكالة الانباء الاسلامية الدولية .

وتتقدم المملكة العربية السعودية الى هذا المؤتمر بورقتي عمل ، تمثل الورقة الاولى مشروع استراتيجية اعلامية خاصة بالدول الاسلامية تبرز الاهتمامات الاساسية للعالم الاسلامي ومشكلاته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية المعاصرة للتعبير عن وجهة نظر اسلامية موحدة وارساء نظام اعلامي اسلامي وهي تتمثل في :

● تحديد تطلعات وطموحات الدول الاسلامية في مجال الاعلام

● تحديد القضايا المشتركة التي يعنى الاعلام بمعالجتها سواء كانت بين الدول الاسلامية او بينها وبين العالم الخارجي .

● تحديد الاهداف المتوخاة من التعاون الاعلامي الاسلامي

● تحديد الموارد المالية والمادية والبشرية والعلمية المتوفرة لدى الدول الاسلامية

● تحديد العقبات التي تعوق التعاون الاعلامي الاسلامي وسبل تذليلها .

● التنظيمات والتشريعات المطلوبة للتعاون .

وتنطلق الاستراتيجية من الأسس التالية :

● القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة

● بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامية الثالث

● قرارات مؤتمر القمة الاسلامية الخامسة بالتعاون الاعلامي

● قرارات مؤتمرات وزراء خارجية الدول الاسلامية .

وتضمنت الورقة ان العمل الاعلامي المشترك يهدف الى توحيد الامة على منهج الاسلام الشامل ودون مستجدات الحياة في موازينه الثابتة الواضحة وتبليغه الى البشرية ودعوتهم اليه ومقاومة ما يثار ضده من تيارات فكرية معادية ومن الخطوط البارزة لتحديد هذا الهدف ما يأتي :

- ابراز مهمة الاعلام الاسلامي وهي الدعوة الى الخير ووحدة الامة الاسلامية والمساواة ومناهضة التمييز العنصري والطائفية التي تهدد المجتمعات بالفوضى والانقسام والاختلاف وبث الفرقة والخوف والارهاب .
- بيان موقف الاعلام الاسلامي المتميز بارتقائه باهتمامات الانسان ورفع مستواه الفكري والسلوكي وعدم النزول الى ارضاء رغباته العاطفية ببث المغريات والشهوات كما في الاعلام المنطلق بدون ضوابط اخلاقية تحكمه .
- الاسهام الجاد في توثيق اواصر الاخاء والتآزر والتضامن بين المسلمين .
- التصدي للمد التبشيري وكشف اهدافه واساليبه .
- تبصير الرأي العام بأن الاسلام دين عالمي وان الرسول صلى الله عليه وسلم مرسل الى العالمين كافة ان الايمان بجميع الرسل والكتب المنزلة عليهم ركن من أركان الايمان وان هذا الركن من ابرز الدلالات على عالمية الدين الاسلامي .
- بيان حقائق الاسلام وثبات علومه ومسايرتها للحقائق العلمية الثابتة واستيعابها لمتطلبات البشرية في جميع العصور واشتمالها على قواعد كلية اندرجت تحتها المستجدات العصرية التي تفيد الانسان في دنياه واخرته .
- العمل على رفع معنويات المسلمين عامة وتفكيرهم بعزتهم واستقلالهم الفكري وكيانهم الاصيل ومحاربة الشعور بالتخلف والضعف والتبعية كما يوهم بذلك الاعلام المعادي .
- محاربة المواقف التي تنزع ثقة المسلمين بعضهم ببعض وتسبب التفرقة في الاهداف والمصالح والتأكيد على ضرورة توحيد الكلمة والتماسك الاجتماعي .
- تصحيح النظرة الى الاسلام وتنقية الفكر الاسلامي مما علق به من شوائب وهو ما ينبغي على وسائل الاعلام لتحقيق رسالتها ان توليه اهمية خاصة في ظل ما تشهده الساحة الاسلامية من انقسامات مذهبية تتخذ من الاسلام شعارا لخدمة اهداف المروجين لتلك المذاهب .
- الدعوة الى الاسلام على بصيرة لتحقيق قوله تعالى « قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعن » « الاية ١٠٨ يوسف » ، وقوله عز وجل « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون » الاية ١٠٤ آل عمران .
- ايقاف تدفق الافكار الاجنبية التي تحبط الخطط الاعلامية الخيرة وتبث الاحساس بعدم الصلاحية الاسلامية بمسايرة العصر والغاء البرامج الدورية في اعلام الدول الاسلامية التي تعارض الهدف الاساسي لغاية الدعوة الاسلامية .
- اختيار وتأهيل الاعلاميين المدركين لرسالتهم والمتمكنين مهنيا ليكونوا قادرين على تحقيق اهداف امتهم .
- مواجهة الاعلام المعادي وفي مقدمته الاعلام الصهيوني وما يسانده من الاعلام الغربي والشرقي في ما يوجه ضد الاسلام او ضد قضايا الامة الاسلامية المشتركة وفي مقدمتها قضية فلسطين .

ويتم تناول هذه القضايا المشتركة بالاسلوب التالي :

اولا : ابراز الحلول المثلى للقضايا الاسلامية المشتركة والاعتماد على المنهج الاسلامي العادل في طرح الحلول وتناول جوانبها مع توحيد المواقف لان الاختلاف يفتح ثغرة للعدو ويشكل عائقا امام ايجاد الحلول العادلة .

ثانيا : كشف واحباط التخطيطات المعادية الخفية التي تؤزم تلك القضايا وتطمس منها معالم حقوق الامة الاسلامية .

ثالثا : الاعتماد على المعلومات الوثائقية التاريخية الماضية والحاضرة ونشر المعلومات الموثوقة في استقصاء الجوانب المتعلقة بهذه القضايا الاسلامية المشتركة .

رابعا : استثمار الفرص في ما يستجد من عدوان ظالم ملفت للاهتمام العالمي حول قضية مشتركة مثل قضية انتفاضة الشعب الفلسطيني في عموم اراضي فلسطين والقمع الصهيوني لها. فان واقعها قد احدث سلبيات كبرى ضد اسرائيل لدى الرأي العام العالمي فيجب استغلال هذه الواقعة وامثالها في استمالة الرأي العالمي لاقناعه بارهاب وعدوان اسرائيل واحقية الفلسطينيين في اقامة دولتهم على ارضهم .

خامسا : التعريف بقضايا الشعوب والاقليات الاسلامية والدفاع عنها لان معظم الاقليات الاسلامية في العالم تعاني من اضطهاد حقوقها الاساسية وحرمانها من ممارسة شعائرها الدينية ولا تعامل على قدم المساواة مع باقي المواطنين في تلك البلدان ولذلك ينبغي ان يولي الاعلام الاسلامي اهمية خاصة للدفاع عن حقوق تلك الاقليات وصيانة كرامتها .

**●● اما الورقة الثانية التي سوف تتقدم بها المملكة العربية السعودية للمؤتمر فهي عبارة عن مشروع صيغة لتنفيذ الخطة الاعلامية للدول الاسلامية واعادة تطويرها ومناشدة الدول الاعضاء تقديم الدعم والمساندة اللازمة للتصدي للدعاية الصهيونية والاجنبية الموجهة ضد الاسلام والمسلمين وضد قضايا الامة الاسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطين والقدس الشريف ، وتفنيد المعلومات الخاطئة عن العالم الاسلامي ومقاومة التأثيرات الضارة للثقافات غير الاسلامية التي تغزو المجتمعات ، وتشمل مايلي :**

- اولا الصحافة المكتوبة :

الاتصال بعدد من المؤسسات الصحفية العالمية ذات التأثير الفعال في الرأي العام والاتفاق معها على اقامة نوع من التعاون يتمثل في نشر ملاحق عن الدول الاعضاء في المنظمة في ميادين مختلفة على اعتبار ان هذا العمل الاعلامي له اهميته الوثائقية .

وهذا الاسلوب من النشاطات الاعلامية وان كان يدخل بشكل او باخر في النشاطات الاعلامية على المستوى الوطني لكل دولة الا ان تنفيذ بعض تلك النشاطات في اطار العمل المشترك من خلال الخطة الاعلامية يجعلنا اكثر قدرة على اسماع العالم وجهة نظرنا .

- العمل على نشر مقالات سياسية في ظروف معينة ردا على حملة او حدث محدد على ان تنشر مثل هذه المقالات في الصحف والمؤسسات الاعلامية التي تختارها عند الحاجة القصوى في صيغة اعلانات .

ويمكن في هذا الصدد ان تدعى الجمعيات والمؤسسات العالمية التي تتعاون معنا لنشر هذا النوع من المقالات في الصحف لعقد اجتماعات حول الموضوع الطارىء وتنظيم حملات مضادة تنشر في الصحف في بعض المناسبات .

وعلى المؤسسات والمراكز الاسلامية والمؤسسات المشتركة ان تضطلع بدور مهم من حيث توجيه رسائل الى الصحف التي تنشر مقالات تضر بمصالحنا وقضايانا ويمكن ان يحرر هذه الرسائل عدد من الشخصيات الرسمية وغير الرسمية حيث تولي الصحافة اهمية خاصة لبريد القراء ومن المعلوم ان هذا الاسلوب تنتهجه عدد من الدول فيحقق لها مردوداً ايجابيا جيداً .

- دعم وتشجيع الصحف والمجلات التي تصدر في الدول غير الاسلامية والتي تهتم بقضايا الاسلام والمسلمين .
- الاتفاق مع المؤسسات الاعلامية التي يمكن التعاون معها على نشر سلسلة من الرسوم القصصية المصورة ذات الصلة بتاريخ الاسلام والحضارة الاسلامية والشخصيات والقضايا الاسلامية بصفة دورية على ان يتم اعداد هذه الرسوم المصورة تحت اشراف المؤتمر الاسلامي مع دور النشر النشطة .
- التعاون مع وكالات الانباء العالمية بتزويدها بالمواد الاعلامية الاساسية والاخبار والوثائق لتوفر لها بذلك المادة الاعلامية من مصادرها .
- التعاون مع نوع من الصحافة يعرف بالرسائل الاخبارية وهو نشرات توزع على المشتركين في هذه الرسائل وتقدم لهم مواد لا تتضمنها الصحف العادية عادة ولهذا النشاط الصحفي اهمية بالغة حيث انه موجه الى شخصيات وجماعات مؤثرة .
- اعطاء المزيد من العناية بالنشرة التي تصدر باسم منظمة المؤتمر الاسلامي التي تنشر اخبار العالم الاسلامي وتعكس نشاط المنظمة وعليها ان تهتم بالنشر في مجال الشؤون السياسية الاسلامية العالمية الى جانب الميادين الاقتصادية والثقافية والاجتماعية مع مراعاة تعدد اصداراتها باللغات الرسمية للمنظمة وهي العربية والانجليزية والفرنسية .

ثانيا : النشر ـ الدراسات المتخصصة :

- اصدار مجموعة من المؤلفات عن تاريخ الاسلام وحضارته وهو مشروع تحت الدراسة في الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالاشترك مع اليونسكو .
- اصدار موسوعة اسلامية جديدة وشاملة باعتبار ان الموسوعة الحالية تحتوي على اخطاء ولا بد من اعداد موسوعة اسلامية يحررها ويشرف عليها وعلى تنسيقها خبراء مسلمون لتحل محل الموسوعة الحالية .
- اعداد دليل الدول الاسلامية في صورة كتاب مبسط يحتوي على معلومات عن الدول الاسلامية في جميع الميادين واعداد احصائيات وخرائط من المعلومات التي من شأنها ان تقدم صورة معبرة عن العالم الاسلامي .
- التعاون مع دور النشر لاصدار كتب على شكل رسوم مصورة تتناول اهم الاحداث التي شهدت تاريخ الاسلام وحث هذه الدول على اصدار تراجم لاعلام المسلمين بالطريقة نفسها .
- اعداد تراجم لمشاهير المسلمين على غرار ما قامت به دور النشر لمشاهير اوروبا وافريقيا ويتولى هذا المشروع تقديم التراجم بصورة مبسطة للتعريف بما قدمه الاسلام من خدمات انسانية .
- تبني مؤلفات تتعلق بالاسلام والقضايا الاسلامية الصادرة عن كتاب اجانب ممن يتميزون بالنزاهة والانصاف والدقة والعلمية وترجمتها الى عدة لغات وتوزيعها على نطاق واسع .
- تشجيع كتاب مرموقين في العالم غير الاسلامي من المتعاطفين مع الاسلام وقضاياه لاصدار دراسات وبحوث في ميادين اختصاصهم .
- اجراء مسابقة دولية لاعداد مجموعة من الملصقات الملونة التي تمثل معالم وشخصيات اسلامية تاريخية ومعاصرة وتخصيص جوائز للملصقات الفائزة واجراء مسابقات في هذا الميدان في المناسبات الاسلامية الكبرى .
- التنسيق بين دور النشر والتوزيع في الدول الاعضاء ومثيلاتها في الدول غير الاعضاء .

ثالثا : التلفاز : الاتصال بمؤسسات التلفاز في العالم ومساعدتها من اجل اعداد برامج تخص القضايا الاسلامية ( بالمساعدة الفنية او بالمشاركة في الانتاج ) ويفضل الطريقة الاخيرة لانها تمكن من متابعة المشروع باكمله .

العمل على اعداد برامج تلفزيونية تعتمد في كل مرة على فيلم يتناول موضوعا معينا وتجري اثر عرضه مناقشة تشارك فيها شخصيات مرموقة . وهذا النوع من البرامج سيتيح بفرص النقاش والحوار حول القضايا الاسلامية المطروحة للبحث .

- اعداد برامج سمعية بصرية دورية يتم تداولها بين الدول الاعضاء والمتطلبات الدولية والاقليمية على ان تهتم بالاحداث الجارية في العالم الاسلامي وبالانجازات التي تتم فيه وبالمشروعات التي تخص نحوه في مختلف الميادين هذا الى جانب نشاط منظمة المؤتمر الاسلامي نفسها .

اعداد برامج سمعية وبصرية للجامعات الاجنبية التي تقبل اقبالا كبيرا على هذا النوع من المواد الاعلامية التثقيفية وتشمل هذه البرامج على اصول الدين الاسلامي وحضارته وتاريخه .

- اعداد برامج خاصة بالمناسبات الاسلامية سواء كانت سياسية او دينية .

رابعا : السينما :

- انتاج الافلام الوثائقية حول الاسلام ومشاهير المسلمين والاحداث التاريخية الاسلامية المهمة وكذلك برامج خاصة بالبلدان الاسلامية ويتم هذا العمل بالتعاون بين الدول الاعضاء للاستفادة مما لديها من وثائق عن طريق تنظيم شبكة توزيع .
- المشاركة في انتاج افلام مهمة تخص الاسلام وتاريخه وحضارته مع متابعة هذا النوع من الانتاج في مرحلة الاعداد والتنفيذ النهائي والاستفادة من فرصة اقبال بعض المنتجين الاجانب على انتاج افلام حول الاسلام لمساعدتهم ومتابعتهم لتجنب اي سلبيات .
- جمع افلام وثائقية عالمية تتصل بقضايا العالم الاسلامي انتجتها مؤسسات اجنبية تتوفر فيها الموضوعية لاستخدامها في الاعلام الخارجي .
- اعداد برامج اسلامية خاصة بالاطفال لغرض التوعية الاسلامية وترسيخ اصول الدين في عقول الناشئة .

خامسا : الندوات :

- اقامة ندوات في عواصم اجنبية حول مواضيع تخص الاسلام وتاريخه والقضايا الاسلامية وتكون في شكل محاضرات تنتهي بحوار فكري ومناقشة علمية .
- تكليف محاضرين مسلمين بالقاء محاضرات عن الاسلام وحضارته في الجامعات والمؤسسات المختصة والاكاديميات السياسية في دول العالم .
- اعداد برامج تدعى بموجبها شخصيات سياسية بارزة ومفكرين عالميين لزيارة الدول الاعضاء والاستفادة من هذه الزيارات اعلاميا من حيث اطلاع المدعوين على حقائق العالم الاسلامي عن كثب .

علي الشاعر وزير الاعلام السعودي

شعار منظمة المؤتمر الاسلامي

## وما ينطق عن الهوى



قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو كهاتين» وضم أصابعه.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | أبوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | أثينا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤.٥٧ | ٤.٥٨ | ٤.١٨ | ٤.٢٩ | ٤.٢٧ | ٤.٢٢ | ٥.٠١ | ٤.٥٧ | ٤.٢٨ | ٥.٠٠ | ٤.١٨ | ٤.٠٠ | ٤.٤٣ | ٤.٤١ | ٤.١٤ | ٤.٢٩ | ٥.٣٩ | ٤.٢٤ | ٥.٠٢ |
| الشروق | ٦.١٥ | ٦.١٨ | ٥.٣٨ | ٥.٤٩ | ٥.٥٤ | ٥.٥٢ | ٦.٢٧ | ٦.٢٣ | ٥.٤٧ | ٦.٢٠ | ٥.٣٤ | ٥.٣٠ | ٦.٠٢ | ٥.٥٢ | ٥.٣٧ | ٥.٥٩ | ٧.١٠ | ٥.٤٨ | ٦.٢٨ |
| الظهر | ١٢.٠٧ | ١٢.٠٨ | ١١.٢٧ | ١١.٤٠ | ١١.٤٢ | ١١.٣٧ | ١٢.١٩ | ١٢.١٢ | ١١.٣٥ | ١٢.١٦ | ١١.٣٤ | ١١.٣٦ | ١١.٥٨ | ١٢.٠٤ | ١١.٢٢ | ١١.٥٣ | ١٢.٥٢ | ١١.٣٤ | ١٢.١٣ |
| العصر | ٣.٢٩ | ٣.٢٩ | ٢.٤٥ | ٣.٠١ | ٣.٠٠ | ٢.٥٨ | ٣.٣٠ | ٥.١٩ | ٢.٥٤ | ٣.٣٨ | ٢.٤٥ | ٢.٤٨ | ٣.٢٩ | ٣.٠٤ | ٢.٤١ | ٣.٠٩ | ٤.٠١ | ٢.٤٩ | ٣.٢٥ |
| المغرب | ٦.٠١ | ٦.٠٠ | ٥.١٤ | ٥.٣١ | ٥.٣٠ | ٥.٣٧ | ٦.٠٢ | ٥.٥٠ | ٥.٢٣ | ٦.٠٤ | ٥.١٤ | ٥.١٤ | ٥.٤٩ | ٥.٥٥ | ٥.١٠ | ٥.٣٧ | ٦.٣٢ | ٥.١٩ | ٦.٥٦ |
| العشاء | ٧.٣١ | ٧.٣٠ | ٦.٣٠ | ٧.٠١ | ٦.٤٧ | ٦.٤٣ | ٧.٣٦ | ٧.١٤ | ٦.٣٩ | ٧.٣٤ | ٦.٢٩ | ٦.٤٤ | ٧.١٤ | ٦.٥٥ | ٦.٣٤ | ٦.٥٧ | ٧.٥٧ | ٦.٣٦ | ٧.١٧ |

| | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥.٢٧ | ٥.٢٦ | ٤.٤٥ | ٥.١٩ | ٥.٥٠ | ٥.٠٩ | ٤.٢٩ | ٤.٤٥ | ٥.٠١ | ٤.٤٨ | ٤.٣٣ | ٤.٥١ | ٤.٣١ | ٥.١٩ | ٥.٠٠ | ٤.٣١ | ٤.٢٥ | ٤.٢٥ | ٥.٠٠ | ٤.٣٨ |
| الشروق | ٧.١٧ | ٧.٠٣ | ٦.١٦ | ٦.٥٧ | ٧.٢٠ | ٦.٤٥ | ٦.٠٦ | ٦.٢٣ | ٦.٣٩ | ٦.٢٥ | ٦.١٤ | ٦.٣١ | ٥.٥٣ | ٦.٥٧ | ٦.٣٧ | ٦.٠١ | ٦.١٢ | ٥.٥٧ | ٦.١٩ | ٦.١٥ |
| الظهر | ١٢.٤٩ | ١٢.٣٨ | ١١.٥٨ | ١٢.٣٠ | ١.٠٣ | ١٢.٢٢ | ١١.٤٣ | ١١.٥٤ | ١٢.١٢ | ١٢.٠١ | ١١.٣٩ | ١١.٥٧ | ١١.٤١ | ١٢.٢٨ | ١٢.١٤ | ١١.٤٤ | ١١.٥٦ | ١١.٣٨ | ١٢.٠٩ | ١١.٥٤ |
| العصر | ٣.٤٢ | ٣.٣٦ | ٣.٠٦ | ٣.٢٤ | ٤.١٢ | ٣.٢٥ | ٢.٤١ | ٢.٤٤ | ٣.٠٨ | ٣.٠٠ | ٢.٠٩ | ٢.٤١ | ٢.٥٧ | ٣.١٩ | ٣.١٣ | ٢.٥٣ | ٣.٠٧ | ٢.٤٦ | ٣.٢٨ | ٢.٥٦ |
| المغرب | ٦.١٧ | ٦.١٢ | ٥.٣٨ | ٦.٠٢ | ٦.٤٤ | ٦.٠٩ | ٥.١٦ | ٥.٢٤ | ٥.٤٥ | ٥.٣٥ | ٤.٥٥ | ٥.٢٣ | ٥.٢٦ | ٥.٥٨ | ٥.٤٨ | ٥.٢٤ | ٥.٢٨ | ٥.١٨ | ٥.٥٧ | ٥.٣٠ |
| العشاء | ٨.٠٤ | ٧.٤٤ | ٧.٠٤ | ٧.٣٤ | ٨.٠٨ | ٧.٣٠ | ٦.٤٨ | ٦.٥٦ | ٧.١٧ | ٧.٠٧ | ٦.٣٠ | ٦.٥٦ | ٦.٤٤ | ٧.٣٠ | ٧.٢٠ | ٦.٤٩ | ٦.٥٩ | ٦.٤٤ | ٧.١١ | ٧.٠١ |

## دعاء اليوم

اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل».

## آفاق

### اللعبة المشهورة

سلمان رشدي، من مواليد مدينة بومباي الهندية، هاجر الى بريطانيا فاستقر بها وتجنس بجنسيتها. بنى شهرته الأدبية على روايته الاولى «اطفال منتصف الليل». لكنه كان مضطرا الى بذل جهود اكبر لتأمين رضا دوائر النقد الغربية عنه. ولتحقيق هذا الهدف اختار الأديب الهندي الأصل، المولود في عائلة مسلمة، ايسر الطرق الى احراز هذا «الشرف الرفيع»: التهجم على الاسلام، على عقائده ونبيه وابرز رجاله وعلمائه.

في روايته الجديدة «اشعار الشياطين»، يخصص سلمان رشدي صفحات كثيرة للحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وزوجاته وعن جبريل عليه السلام ونزول الوحي على صاحب الرسالة».

وهو لا يبدع جديدا في تناوله. وانما يكرر باسلوبه الخاص عددا من الادعاءات التي طالما رددها بعض المستشرقين المتطرفين في القرن الماضي وحتى منتصف هذا القرن. انكارا لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم وتشكيكا في القرآن الكريم. وتكرارا لادعاءات جماعة الافك في بعض ازواج رسول الله. ولكنه يلون كل هذه الأباطيل باسلوبه. ويضيف عليها من عنده احاديث اخرى عن بعض الصحابة. وينسب الى سلمان الفارسي رضي الله عنه تدخلا في شؤون النبي - حاشاه - وفي نصوص القرآن الكريم. ولا شك ان سلمان رشدي قد شعر بفعالية هذا الاسلوب في نيل رضا دوائر النقد الغربية عندما رشحته «جمعية الكتاب» لنيل جائزة بوكر لهذا العام، أهم جائزة ادبية في المملكة المتحدة.

ومن الواجب الآن ان نعترف ان هذا الكتاب حلقة من سلسلة كتب مماثلة في الساحة الأدبية العربية والاسلامية، حظيت كلها برضا الدوائر الغربية لسبب رئيسي هو استهتارها بالاسلام وقيمه ورموزه.

ولنستعر هنا تعبير الزميل عبد الوهاب ولي المحرر الأدبي للجريدة: ان مداعبة الدوائر الغربية بمثل هذا الاسلوب لعبة معروفة، والا فكيف نفسر ترشيح ثاني رواية لكاتب مغمور وسط «غابة ادبية» يتنافس فيها اكثر من خمسة آلاف كاتب «مفترس» من الانلجيز وغيرهم لأهم جوائز بريطانيا الأدبية؟! بل ان الرواية قد رشحت للجائزة قبل ان تطبع وتوزع في الاسواق...

محمد الهاشمي الحامدي

# تحوّل من قسيس إلى داعية نشيط للاسلام:
# نجيب محمد: اكتشفت أني كنت أعيش في ضلال كبير

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:

قصة هذا الرجل مع الاسلام ليست عادية لعدة اعتبارات ابرزها تحوله من قس في الكنيسة إلى داعية مسلم يتفرغ للدعوة الاسلامية ببلاده، رغم معرفته الكاملة بصعوبة الطريق الذي اختاره في بلد مثل الفلبين، تختلط فيها الديانات والاساطير والمذاهب الالحادية وغيرها من الديانات المنتشرة في جنوب شرق آسيا وتغمرها وجزرها السبعة آلاف كما تلتف حولها مياهها.

ترك ميجل فرنانديز - وهذا هو اسمه قبل اعلان اسمه عام ١٩٨٠ - عمله كقسيس في كنيسة «الايام السبعة» الشهيرة بمانيلا العاصمة والتي التحق بها منذ تخرجه من جامعة بايبون بايليست في علم جراحات الأنسجة، وهو القس الذي تعود على ان يراه مواطنو بلاده مرتين في الاسبوع ضمن برنامجه الذي يبشر فيه للدين المسيحي ليتحول إلى الاسلام ويقف وراءه مجموعة تصل إلى ٥٠ ألف مسلم بالفلبين اعلنوا اسلامهم على يده وأيدي زملائه في الدعوة الاسلامية هناك.. اضافة إلى امه ووالده واخوته الذين اعتنقوا الدين الاسلامي جميعاً.

«الشرق الأوسط» التقت به أثناء زيارته إلى الرياض وحاورته عن الاسلام والمسلمين في الفلبين.

### نجيب محمد

يقول نجيب محمد رسول الله - وهذا هو اسمه بعد اعتناقه الاسلام - ان بداية علاقتي بالاسلام ترجع إلى السبعينات خاصة عندما كنت أعمل قسيساً في كنيسة الأيام السبعة التي عملت بعدها بعد انتقالي من مسقط رأسي مدينة ليتي القريبة من سيبو المدينة الثانية في الفلبين. وتقابلت في اثنائها مع عدد كبير من المسلمين الذين يزورون أو يعملون في كلية الديانات بجامعة الفلبين.

وفي اواخر السبعينات، وكنت وقتها انفذ برنامجاً للتبشير عبر التلفزيون الفلبيني استمر ثلاث سنوات، قرأت كتاباً عن الاسلام لأبي الأعلى المودودي فوجدت نفسي بعد قراءته أبحث عن الكتب الاسلامية لمعرفة المزيد عن الدين الاسلامي. وفي الوقت نفسه الذي كنت اتعمق فيه في معرفة الدين الاسلامي كنت ابتعد عن الدعوة للتبشير، الى أن أعلنت اسلامي في لحظة صدق مع النفس ايقنت خلالها أن الاسلام طريق النور والحقيقة، وأن المغالطات التي كنت أعيش فيها لهي الضلال الكبير.

وبدأت اقول لزملائي إن الاسلام ضمن حقوق الأسرة والمرأة والقرآن الكريم يحتوي على حلول لجميع ما يواجهنا من عقبات تعيشها.

### العقبة الأولى

وحول أول عقبة قابلته بعد اعلانه اسلامه قال: كانت ابي وأمي واخوتي وطبعاً بعض الذين كانوا قريبين مني أثناء عملي في كنيسة الأيام السبعة والذين كنت ادعوهم للمسيحية من الديانات الأخرى.

● كيف تغلبت على ذلك في البداية؟

- طبعاً، الأمر لم يكن سهلاً وكان اقناعهم يحتاج أن يمروا في الطريق نفسه الذي اهتديت به إلى الاسلام.. ولكن فهمي للاسلام جعلني بحمد الله اتغلب على هذه العقبات ودخل اخواني الاسلام عام ١٩٨٣ ووالدتي عام ١٩٨٤، أما والدي فكان آخر اسرتي في الدخول للاسلام عام ١٩٨٦.

واستطعت مع زملائي بفضل الله أولا أن نتفرغ للدعوة في الفلبين وقد أسلم على يدينا اكثر من ٥٠ آلف شخص والاعداد تزداد يوماً بعد يوم.

نجيب محمد

### دعم الدعوة الإسلامية

الدعوة الاسلامية، وأقول هذا من واقع ٩ سنوات من الممارسة في بلادي الفلبين، بخير ولكنها تحتاج لعدد من الأشياء تساندها وتقويها، فنحن مع زيادة اعداد المسلمين نحتاج إلى مدارس اسلامية ومساجد وكتب مطبوعة بلغات المسلمين المحلية ونحتاج أيضاً إلى مستشفيات اسلامية تقابل المد التبشيري الكبير الذي يجتاح البلاد عن طريق الجمعيات الخيرية خاصة المستشفيات والتي تتخذ منها ستاراً لنشر تعاليمها.

فاعداد المسلمين في الفلبين في تزايد مستمر وهذه الاحتياجات ترسخ جذور الدعوة الاسلامية. كما اننا نحتاج لدعاة يتم تدريبهم لغوياً لكي يساعدوا في نشر الدعوة الاسلامية هنا. كذلك نحتاج إلى المنح الاسلامية لأبناء المسلمين في الجامعات الاسلامية في عالمنا الاسلامي، وهذا يؤدي غرضين العناية بأبناء المسلمين تعليمياً وعند عودتهم سيواصلون مسيرة الدعوة الاسلامية ويتفوق لفهمهم للدين الاسلامي.

### العلاقة مع الرابطة

● ماذا عن علاقتك مع رابطة العالم الاسلامي والندوة العالمية للشباب الاسلامي في هذا الخصوص؟

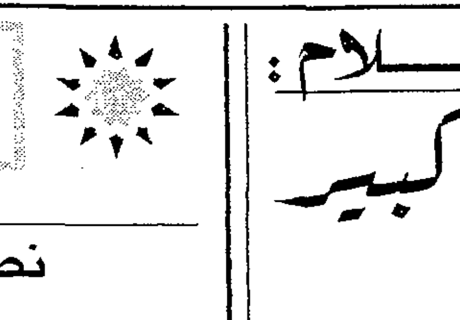
- إن للرابطة مساعدات طبية نتلمسها تقدمها لأبناء الفلبين من المسلمين. وغير المساعدات المادية، تقدم لنا الكتب والأشرطة القرآنية وترجمة معاني القرآن الكريم وكتب العبادات المترجمة.

وقد وعدتنا الرابطة بتزويدنا بمزيد من الكتب الاسلامية والمصاحف من مطبعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

وأيضا من جانبها سترسل الندوة العالمية للشباب الاسلامي مجموعة من المطبوعات الاسلامية وكتب العبادات المترجمة إلينا حيث سيتم توزيعها على المسلمين هناك.

وأرى أن الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في نشر الدعوة الاسلامية دور بارز وواضح وأن المساعدات السعودية الخاصة بالدعوة الاسلامية كان لها الدور الفعال في حماية الدين الاسلامي والمسلمين في بلادنا.

ويكفي أن يصلنا النصيب الأكبر من احتياجاتنا من الكتب والمطبوعات وغيرهما من المملكة العربية السعودية، اضافة إلى الدعم المادي للمنشآت الدينية القائمة منها أو التي في طور الانشاء. وهذا في حد ذاته دليل اهتمام من قبل المسؤولين بها على الدعوة الاسلامية وحمايتها من كل سوء.




يرد عليها: د. سيد الدرش

## نصيحة للزوجة

**القارئة س . عبد الحميد تقول إنها كلما رآها زوجها يقول في وجهها : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . وكثيراً ما يقول لي : أنت شيطانة . مع أنني امرأة تؤمن بالله واليوم الآخر . والحمد لله ، فهل يجوز للزوج أن يسمي زوجه المسلمة بشيطانة ؟**

والجواب – وبالله التوفيق – أنه لا يجوز للرجل المسلم أن يدعو زوجته المسلمة بالشيطانة . لأن الشيطان وصفه الله عز وجل بأنه عدو لأهل الايمان يدعوهم إلى الخروج عن طاعة الله تبارك وتعالى ، كما قال جل شأنه « **إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير** » كما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف الشيطان بأنه يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق ، بمعنى أنه يحاول التسلط على الانسان وإهلاكه بإغرائه بمعصية الله عز وجل . وقد أمرنا الله تبارك وتعالى ورسوله ان نستعيذ به من الشيطان الرجيم ، وأن نبتعد عن طريقه ، فكيف تكون الزوجة المسلمة القائمة بحق الله تعالى وحق زوجها بمنزلة الشيطان ؟

إن الغضب لا ينبغي أن يخرج المسلم عن حدود الله تعالى في مراعاة حق الزوجة ، فلا يستخدم من الألفاظ ما يوشك أن يكون كفراً . ذلك لأن الرسول صلى الله عليه وسلم بين في الحديث أن من قال لاخيه يا كافر ! فقد باء بإثم هذه التسمية أحد الرجلين ، أما الاول فلأنه سمى المسلم كافراً . وهذا عمل يقرب من الكفر ، وأما الآخر فان كان كافرا حقا فإن الوصف قد انطبق عليه وان لم يكن كما قيل عنه ، فإن وزر ذلك يعود على من دعاه بالكافر .

فهذا الزوج إن كان يعلم يقينا أن زوجه شيطانة فلا يجوز له أن يستمر في معاشرتها ، وأما اذا كانت مسلمة ودعاها بالشيطانة . فإن إثم ذلك يعود عليه كما جاء في الحديث السابق .

قد يستعمل بعض الناس لفظ الشيطان للمرأة ، لا على سبيل التكفير ، ولكن للدلالة على شدة تأثيرها وقوة إغرائها ، وعلى الأخص إذا كانت قوية الحيلة ، بارعة الجمال ، قوية النفوذ ، فمثل هذا الاستعمال لا يقصد به حقيقة لفظ الشيطان ، وإنما يستعمل مجازا للدلالة على المعاني السابقة كما قيل إن أحد الشعراء سمع امرأة تصف النساء بقولها :

إن النساء رياحين خلقن لكم
وكلكم يشتهي شم الرياحين

فأجاب هذا بقوله :

إن النساء شياطين خلقن لنا
نعوذ بالله من شر الشياطين

فهو هنا يعبر عن شدة الجاذبية وقوة الاغراء والطبع البشري الذي غرسه الله في الرجل أن يحب المرأة ويتحبب اليها مما قد يوقعه تحت تأثيرها فيفقد بعض الحكمة التي تتحلى بها الرجولة القادرة على مغالبة التأثير العاطفي الذي يحول دون الرؤية الفكرية الصحيحة .

وأحب أن أهمس في أذن السائلة الكريمة : لماذا يستعيذ زوجها من رؤيتها ويصفها بأنها شيطانة ؟ هل سألت نفسها عن سبب هذا الموقف النفسي ؟ إن المرء في غمرة الاشتغال بالأحداث اليومية المتكررة كثيرا ما ينسى أبسط قواعد التودد وحسن العشرة والتحبب الى رفيق درب الحياة . هل تتذكر السائلة كيف تعامل زوجها ، والظروف التي يتعرض لها طوال اليوم في حياته العملية ؟ هل تتذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « خير النساء من إذا نظر إليها زوجها سرته ، وإذا آمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله » . لاشك انها متى كانت حسنة الهندام ومصففة الشعر وطيبة الرائحة ، فانها ستزيل عوامل الصراع في نفس الزوج ، وتحول دون الانفجار العاطفي الناتج عن الاهمال وسوء المنظر . صحيح أن هذه اعتبارات لا ينبغي أن تدفع بالزوج إلى الخروج عن حد المروءة والكرم في المعاملة ، ولكنها تعتبر عوامل مساعدة في الانفجار في المواقف .

## متابعات

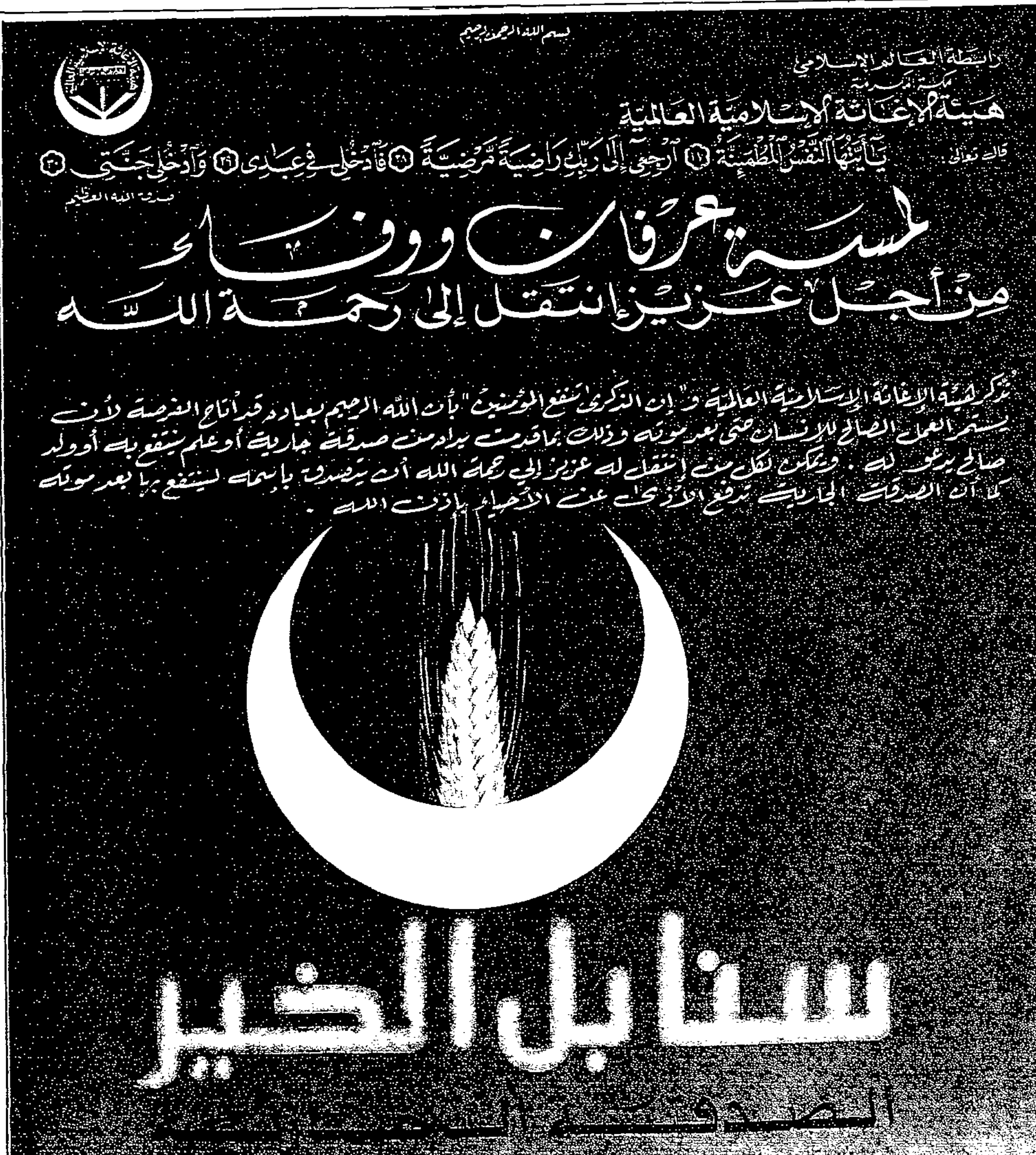
### ندوة اسلامية في «اوهايو» عن علم الاجتماع

لندن - «الشرق الاوسط»:

تعقد جمعية علماء الاجتماعيات المسلمين في الولايات المتحدة وكندا ندوة علمية عن أثر الرؤية الاسلامية في صياغة علم الاجتماع المعاصر في مدينة «اوهايو» الأمريكية يومي ٢٨ و٢٩ من الشهر الجاري.

ومعلوم ان الجمعية تصدر بالتعاون مع المعهد العالمي للفكر الاسلامي في واشنطن مجلة علمية اسلامية بعنوان «المجلة الامريكية للعلوم الاجتماعية الاسلامية» الغاية منها ان تكون نواة لتطوير الاسهام الاسلامي في مجالات المعرفة والاجتماعية الانسانية بوجه خاص على اسس علمية تخرج بالمساهمة الاسلامية من مجرد الاجتهادات والتأملات الشخصية الى مجال الانجاز العلمي المنتظم المدقق وفقا لمنهجية علمية اسلامية صحيحة تستند الى مصدري المعرفة الاسلامية (الوحي والعقل) وتستفيد من كافة الوسائل العلمية والفكرية المتاحة لتعميق النظرة الاسلامية الفكرية وتوسيع دائرتها لتسجيل كافة النشاطات الانسانية.








الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
محمد معروف الشيباني
ياسر كامل الدباغ
د. طلال خالد حافظ
ASHARQ AL-AWSAT ... SEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

# مؤتمر المواجهة والتصدي الاعلامي

تستضيف السعودية ممثلة بوزارة اعلامها، واحدا من اكبر المؤتمرات الاعلامية في عالمنا اليوم. اذ يلتف حول قاعة المؤتمرات في جدة اكثر من اربعين وزيرا للاعلام، لا بد انهم وهم يجتمعون يتذكرون المرحلة التي قطعتها صناعة الاعلام في هذا العصر، على مدى السنوات الثلاثين الماضية... ولا بد ان كلا منهم يحمل رؤية معينة، لحالة الترقب والرهبة التي نعيشها كمسلمين ونحن نواجه هذه القفزة النوعية الخطيرة في مجال الاعلام الذي صار صناعة متقدمة خطيرة... صار حصان العصر.. الذي لا بديل لنا، ولا بد من ان نمتطيه، قبل ان يمتطيه الآخرون، ويذهبوا به بعيدا... نحو استلابنا الثقافي وحصارنا الفكري ومحاربتنا في ديننا وتراثنا.

لم يعد لاحد خيار في يومنا هذا الا ان يعمل بلا كلل، لدخول «العصر الاعلامي» الذي تخطى صب احرف الصحف واستوديوهات التلفزيون وميكروفونات الاذاعة الدولية ليصل الى الأقمار الصناعية صوتا وصورة.

لقد سعت الدول الاسلامية، وفي مقدمتها الدولة الاسلامية الاولى التي يقودها خادم الحرمين الشريفين، لكي تقنن العمل الاعلامي، وتبرمجه، وتضع خططا للمستقبل.

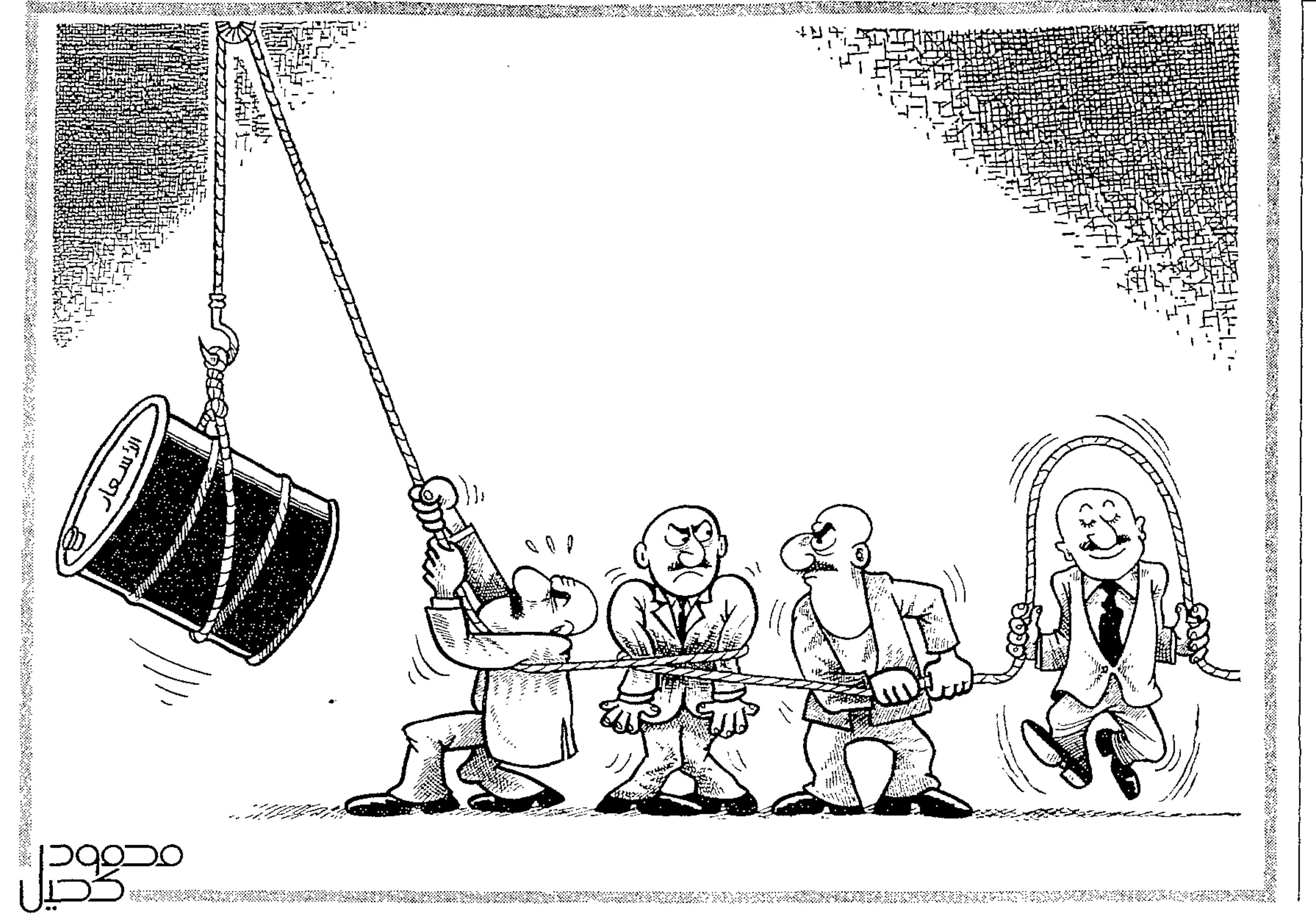
وهي اليوم تدرك انه لم يعد ثمة مجال للتقاعس والتفرج على الغرب وهو يطور تكنولوجيا الاعلام، يستغلها ناشرا فكره، ودينه، وحضارته على حساب حضارتنا الاسلامية، وتعطيل دورنا الحضاري... وهو وإن فشل في الماضي بقوة السيف والبارود و... النفوذ الاقتصادي، فانه يخطط لاقتحام حصون عقلنا، مستخدما اخطر آلة في عصرنا الحديث ألا وهي اقمار الاتصالات الصناعية.

إن اخطار هذا الغزو الاعلامي، لم تعد بعيدة عنا بل هي اقرب من حبل الوريد. وفي الاعوام المقبلة ستغطي الاقمار الصناعية في بثها ارجاء الكرة الارضية كافة. مقدمة النبأ والرأي والفيلم.. وكل ما يفرزه العقل البشري بخيره وشره.

من هنا تتجلى اهمية مؤتمر كهذا. مؤتمر علينا ان نعتبره مؤتمر المواجهة والدفاع عن قضايا الاعلام الاسلامي الحاضرة الملحة. سواء ما كان منها يتعلق بتوسيع اطار التعاون الاعلامي، بين الدول الاسلامية، او بنطاق الدفاع عن قضايا امتنا، وحضارتها، ورموزها، التي طالما سار بعض اجهزة الغرب واتباعها سيرا حثيثا في سبيل التعرض لها، والنيل منها، ومن هنا نفهم الدعوة التي تبنتها وزارة الاعلام السعودية في هذا الاطار.

المؤتمر العالمي الكبير الذي تستضيفه مدينة جدة، على بعد يسير من مهبط الوحي، مكة المكرمة، هو في النهاية والبداية، مؤتمر المواجهة والتصدي، بل مؤتمر البحث عن اسلحة جديدة لمواجهة اخطر غزو يتعرض له عالمنا الاسلامي.

«الشرق الأوسط»




# "الجذور التي أورقت" (٧)

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

قبل أن نمضي بعيداً أو قريباً في مناقشاتنا ، تلك التي بدأناها في هذه السلسلة وتحت هذا العنوان « الجذور .. التي أورقت » أحب أن أقف لأشرح معنى « الجذور .. التي أورقت ». فالأسم مستمد من « الشجرة » ذات العمر المديد والعمق العميق الداوي ، في جوف الأرض ، تلك الشجرة الأصيلة التي حاولت « رياح شديدة » تكسير فروعها برياحها وهباتها العنيفة وان تقتلعها من جذورها ، ولكن تلك « الشجرة » تحملت بصبر ومعاناة جميع تلك الرياح من أي جهة اتت ، وعكست دورة المياه في شرايينها الدافقة إلى جذورها فأبقت على حياتها وصلابتها ، فاستجابت تلك الجذور من جوف الأرض واورقت فروعاً وأوراقاً ما لبثت حتى بزغت على سطح الأرض خضراء ذات عنفوان ربيعي قوي ، تمثلت في تلك « الثورة » الحقيقية التي اطلق عليها « انتفاضة الحجارة » وهي في حقيقتها أكبر من «انتفاضة» وأعمق من وصفها « بالثورة » وإنما هي في أساسها « نضال وكفاح شعب بأسره » ملتصق الجذور ، إلى الأرض ، وإلى جذع الشجرة « الداوي » في عمق أعماق الأرض الفلسطينية العربية الاسلامية ، وان تلك الدماء النازفة في غزة وفي أقصى شمال ومرتفعات الأرض الفلسطينية إنما تؤكد وتعبر عن النضال الذي تطوع له طفل العشر سنوات وعجوز الثمانين ، رغم السنوات العجاف الطويلة التي كادت بأحداثها الجسام « تدفن » تلك الجذور ، وذلك « الجذع » الذي أعاد دورة الحياة والنماء تحت الأرض حتى هبت نسمات الربيع الذي أسقته دماء كثيرة لياتي .

أما تلك « الشجرة الأخرى » التي اقتلعت من أرضها في بولونيا والمانيا وتشيكوسلوفاكيا وروسيا وأميركا لتزرع في أرض ليست هي تربتها ولا هواءها فهي التي بدأت تتساقط الان أوراقها وتذوي رويداً رويداً ، ولسوف نرى سقوط تلك الشجرة قريباً .

ليس هذا حلماً ولا مجرد « رؤية » قائمة على « الأماني » وإنما تلك هي الحقيقة القائمة على التجربة والمشاهدة والمعطيات الطبيعية والتاريخية والجغرافية والاجتماعية .

وكان من الممكن جداً أن تسقط تلك الشجرة « المجلوبة » مع تربتها بعد شهور من زرعها ، ولكن .. ولكن هنا هي التي كنا ولازلنا نحاول تجنب الخوض فيها لأننا لا نهدف إلى نبش الماضي ولا حتى تحريك غبار المستقبل . لهذا دعونا نتحدث عن المستقبل وما نرجو أن نسير فيه من جديد لئلا نقع في الهوة السحيقة التي استغرق صراعنا للوصول الى مشارف قمتها أكثر من [ ٤٠ عاماً ] . ولنبدأ كما يلي :

أولا : ما يحدث الآن ومنذ أكثر من عشرة أشهر هو، حقيقة لا مجازاً « الزلزال » الذي هدم كل الذي بنته « الصهيونية » منذ مؤتمر « بال » في سويسرا عام ١٨٩٧ مروراً بوعد بلفور « ١٩١٧ » .

ثانياً : ما يحدث حتى الان في فلسطين وعلى أيدي المناضلين الشرفاء داخل فلسطين هو وحده الذي أعطى للعالم كله الصورة الحقيقية لما تعرض له شعب فلسطين العربي طوال تلك السنين الصعبة .

ثالثاً : ثبت باليقين القاطع أن كل المعالجات العسكرية والسياسية التي تمت خارج الأرض الفلسطينية وبغياب الشعب الفلسطيني عن ممارسة حقوقه المشروعة وهويته الأساسية هي معالجات فاشلة ، لأنها « حقيقة » لم تكن تستهدف مصلحة الشعب الفلسطيني بقدر ما كانت « ذريعة ووسيلة » لأهداف بعيدة كل البعد عن تحرير الإنسان والأرض العربية الفلسطينية ، وأنها كانت في « جملتها » تستهدف قضايا أخرى بين « عقائد وافدة » وسياسات دول كبرى لها مصالح محدودة ومعينة ، ومصالح « أحزاب » أو تجمعات شخصية تسترت خلف « قضية فلسطين » خداعاً ومزايدة وتغطية لأهداف أخرى وباليقين القاطع أيضاً انها لم تخدم حتى أهداف الأقطار التي مارستها « جميعها » وعلى الأخص « إنسان » تلك الأقطار الذي فرضت عليه الكثير من الأحكام والأنظمة « والأيديولوجيات » المهجنة « والمدبلجة » الناطقة فقط « باللغة العربية » .

رابعاً : ثبت باليقين القاطع أن جميع الشعوب التي ناضلت من أجل التحرير والنصر المؤكد كانت تقودها « رأس واحدة » ليس لها سوى هدف التحرير والصراع مع العدو في كل ميدان ، وليس مع الأشباح ، وليس لها « رؤوس عديدة » تحركها خيوط حديدية ، أو حريرية ، من خلف الضباب ، تجعلها تصارع بعضها معظم الوقت على أرض ليست أرضها وخلف شعارات ليست شعاراتها وتحت أعلام ليست أعلامها ، وفي ميادين ليست ميادينها .

ومرة أخرى ، لا نريد نبش الماضي ، ولا الضياع خلف غبار معارك الحاضر وإنما هدفنا المستقبل . والمستقبل أصبح واضحاً « أبلج » أمامنا ، وهو نضال الشعب الفلسطيني وكفاحه داخل أرضه وخلف شعار واحد فقط ، هو فلسطين لنا ، ودمنا لفلسطين، وحناجرنا لفلسطين ، وشبابنا لفلسطين، وشيوخنا لفلسطين ، وفتياتنا لفلسطين، وأمهاتنا لفلسطين ، وهدفنا هو قيام الدولة العربية الفلسطينية ، الآن ، وعن طريق حكومتنا الوطنية ومجلسنا الوطني ، وبوسائلنا نحن فقط . [ ولن نجير ] دمنا ولا نضالنا ولا عقولنا لحساب « أحد » مهما كان ذلك « الأحد » : ذلك هو الشرف ، ذلك هو النضال ، ذلك هو المطلوب .

وعندما ناضل الشعب الفلسطيني داخل أرضه بمحض ارادته ووفق قيادته السياسية النضالية الموحدة فقط ، عندها سمع العالم كله للحق الفلسطيني العربي ، أما قبل ذلك فلم يكن الأمر على هذه الصورة أبداً ، ولم يكن ممكناً أن يكون وللمرة الثالثة أعيد في هذا المقال ، أننا لا نريد نبش الماضي ، بل ولا حتى تحريك غبار الحاضر ، وإنما نتوجه فقط للمستقبل ، ذلك المستقبل الذي سطع فجره الصادق وتحددت ملامحه وظهر فيه الخيط الأبيض من الخيط الأسود الحالك « المتعفن » .

وأجدني في هذه اللحظات بالذات أتوجه إلى الشعب الفلسطيني العربي داخل أرض فلسطين ، لأقول لهم بكل الوضوح ، أيها الأبطال « المغاوير » إنكم بهذا النوع النقي الشريف داخل أرضكم ، من النضال اليومي والاستشهاد اليومي ، والنزيف اليومي ، والمعاناة اليومية ، إنما تخوضون نيابة عن أمتكم في كل أوطانها معركة الحياة الكريمة والصدق والتجرد والتحرير والشرف ، إنكم تعطون للكلمات كلها معانيها الصادقة ، إنكم « تنزعون » بكل نقطة دم تنزف من عظامكم وقلوبكم ، قيود الشعارات الزائفة والكذب والمزايدات والمراوغات التي دمرت شرف الحياة على الأرض العربية ، ومرغت الانسان العربي في مستنقع « الزيف ، والنفاق ، والدجل السياسي والنخاسة العقائدية ، وحشرته في معتقلات العصابات ، والمافيا ، وأخضعته للمذلة ومصادرة الحريات والأموال ، والعرق ، والدموع ، والدماء، والمذهبية ، والطائفية ، ومزقت قيمه الحضارية الدينية منها والقومية » .

إنكم اليوم تبرهنون على الإرادة الصلبة ، ووضوح الرؤية ، وتحديد الهدف ، واختيار الوسيلة ، إنكم اليوم بنضالكم « تشطبون » بكل الصمت الكبير ، على مرحلة سياسية فاشلة كاذبة خاسرة ، وتفتحون بنضالكم الذي لا يعتمد إلا على زهرات أجيالكم المتجذرة صفحة مضيئة ، ذات صيحة داوية ، تقول [ ليس هناك طريق إلى فلسطين ، إلا من داخل فلسطين ، ومن شعب فلسطين ، ومن جذور فلسطين .. التي أورقت ] . ولا مكان في صفوفكم بعد اليوم لمارسي النضال داخل الشقق المفروشة .. وسنواصل التفكير المسموع .



## استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: خالد محادين

### مقابلة صحافية!

ثمة سؤال صغير اعتاد بعض الصحافيين وبعض مندوبي الاذاعات ومحطات التلفزيون ان يوجهوه، بل انهم يحرصون على توجيهه الى كل شخص او «شخصية» يستضيفونه في لقاءاتهم او برامجهم الاذاعية والتلفزيونية، والسؤال الذي يتكرر مئات المرات كل يوم يكاد يجيء في صيغة واحدة دائما:

- ماذا كنت تتمنى ان تكون لو انك لم تكن انت؟

واحيانا يجيء على صيغة اخرى:

- ماذا كنت تتمنى ان تكون لو انك لست شاعرا او سياسيا او فنانا او مديرا للمؤسسة كما انت الآن؟!

وتختلف الاجابات باختلاف اصحابها، ولا شك ان معظم العاملين في العمل العام واجهوا السؤال بهذه الصيغة او تلك، ربما في مقابلة صحافية وربما في مقابلة اذاعية او تلفزيونية وربما في جلسة اجتماعية، وحتى هذه اللحظة لم استطع الوصول الى الهدف الكامن وراء توجيه هذا السؤال، ولا الهدف الكامن وراء هذه الاجابة او تلك، خاصة وان السائل والمجيب يأخذان المسألة على اساس من الطرافة وليس الجدية، كما ان معظم الذين يوجه اليهم السؤال يتعمدون ان يقولوا كلاما خاصا يحاولون من ورائه خداع القارىء او المستمع او المشاهد المستمع بمدى ما هم عليه من تواضع، ومدى ما تسيطر عليهم الرغبة في نكران الذات، بل والانسحاب من العمل العام الى بيت ريفي صغير يقضون ايامهم داخله وامامه في المطالعة والتأمل:

وقد سمعت مرة عن «رجل عام» ابتلي بصحافي ظل يطارده من اجل اجراء مقابلة معه، كان الصحافي يطارد وكان الرجل يهرب من المطاردة، ثم قر قراره على ان يستجيب لطلب المقابلة من منطلق «ان وجع ساعة اخف وطأة من قلق مئة ساعة». وبدأت المقابلة، كان الصحافي يمطر «الرجل العام» بالاسئلة، وهو يدخن ويشرب القهوة ويسند ظهره الى مقعد وثير، والرجل العام لا يتوقف عن الكلام، لا عن رغبة في الثرثرة وانما حرصا منه على ان يجيب لآلة التسجيل كل الاسئلة التي كان صاحبها يطرحها، ثم جاء التساؤل اياه.

- ماذا كنت تتمنى... الخ.

وجاء الجواب:

- الا اكون قد دخلت المدرسة او تخرجت من الجامعة، او التحقت بالعمل الحكومي او صرت في هذا الموقع، اعني الا اكون معروفا لأحد.

ابتسم الصحافي ابتسامة من توهم في نفسه القدرة على احكام الشباك من حول الآخرين، وألقى سؤاله الصعب:

- ولكن لماذا؟

نهض «الرجل العام» من مقعده، ومد يده الى الصحافي في اشارة الى انتهاء المقابلة وهو يقول:

- سكون لي بالتأكيد مكاسب كثيرة، لكن اهمها انه لن يكون في وسعك ان تسبب لي كل هذا الازعاج الذي سببته اليوم.

بعد يومين نشرت المقابلة، وعندما وضع مدير مكتب «الرجل العام» الصحيفة امام مديره، بحث عن سؤال الصحافي الاخير، وعن اجابته فلم يعثر عليهما، ومع هذا شعر بالراحة حتى انه لم يفتقدها خلال الاسابيع الاخيرة!

# عبرة طابا

بقلم: أحمد حمروش

صدور قرار هيئة التحكيم الدولية بأن طابا مصرية ، كان أمرا متوقعا ولم يكن مفاجئا .. فلم تكن هناك منذ البداية ثمة شكوك حول أحقية مصر في هذه البقعة من الأرض التي لا تتجاوز مساحتها كيلومتر مربع .

والمباحثات والجهود التي بذلت خلال ٦ سنوات لم يكن لها مبرر أو ضرورة .. سوى ان اسرائيل كانت تريد أن تثير مع مصر نزاعا يحتاج الى مباحثات وتوفيق وتحكيم لتظهر بمظهر الدولة التي لا تتخلى في سهولة عن أرض كانت تحتلها .

وسبق لاسرائيل ان جلت عن سيناء في مارس ١٩٥٧ بعد العدوان الثلاثي ، ولم يتوقف انسحابها عند طابا ، ولم تعلن أحقيتها في هذه الأرض المصرية .

جلت اسرائيل يومها مرغمة بعد أن كانت القوات البريطانية والفرنسية قد جلت في ديسمبر ١٩٥٦ ، وحاولت اسرائيل مواصلة احتلالها لسيناء .. ولكن الظروف الدولية والتقاء الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على ضرورة جلاء قوات العدوان الثلاثي لم يكن يسمح لاسرائيل باستمرار البقاء في سيناء ، وخاصة اذا أخذنا بعين التقدير الروح القومية المتصاعدة التي كانت تسود الوطن العربي في ذلك الوقت ، وتهدد موقف أي دولة تأخذ جانب المعارضة للحق العربي .

يذكر ان بن جوريون كان قد صرح في صباح أحد الأيام بأن اسرائيل لن تجلو مطلقا عن سيناء .. ولكنه اعلن بنفسه في صوت متهدج في اليوم التالي موعد انسحاب القوات الاسرائيلية .. بعد أن تأكد من انسحاب حلفائه في العدوان وتبين أن الولايات المتحدة لن تسانده لأن الرئيس الامريكي ايزنهاور كان يعد مشروعه لملء الفراغ في المنطقة والذي يعني في مضمونه وراثة المصالح البريطانية والفرنسية .. وهو المشروع الذي رفضته مصر لأنه كان يعني استبدال استعمار بآخر .. واحلال نفوذ دولة محل دولة أخرى .. أي الولايات المتحدة التي كانت تتبنى فكرة الأحلاف العسكرية الدولية وتروج لها حيث خرجت كدولة عظمى في قمة الدول الرأسمالية ، بدلا من بريطانيا التي أفل نجمها فعلا بعد أزمة السويس .

تصريح بن جوريون في ذلك الوقت لم يكن للاستهلاك المحلي .. ولكنه كان يعني رغبة حقيقية في احتلال أرض مصرية تنفيذاً لاستراتيجية الصهيونية التوسعية .

احتلال أرض عربية هو هدف شبه لحكومة اسرائيل منذ وجدت عام ١٩٤٨ ، وهي تصر على أن تبدو في هذا المظهر كمحاولة لتأكيد كيانها كدولة ليس لها حدود دولية رسمية معترف بها حتى الان ، فهي مازالت تصدر قرارات من جانب واحد تضم لها الجولان والقدس عن طريق الكنيست !!

ولقد حاولت اسرائيل خلال مفاوضات المعاهدة المصرية الاسرائيلية أن تحتفظ بالمستعمرات التي اقيمت فوق الأرض المصرية خلال فترة الاحتلال التي كانت قد امتدت وقتها حوالي ١٢ عاما ، ولكن الظروف لم تسمح لها بتحقيق هذا الهدف وأيضا امام الاصرار المصري على ضرورة الجلاء الكامل من جهة ، وعلى الموازنة بين الهدف الكبير وهو اخراج مصر من ساحة المعركة مع اسرائيل او التشبث بالمستعمرات وضياع هذا الهدف الذي كان يعتبر حاسما من جهة أخرى .

جلت اسرائيل عن المستعمرات التي أقامتها في مصر بعد ان دمرتها .. وكم قرأنا وقتها كلمات حزينة أو غاضبة لبعض المسؤولين الاسرائيليين .

وظهرت قضية طابا كفرصة أخرى لاستمرار اسرائيل في دعاويها الوهمية في الأراضي العربية .. في منطقة حدودية صغيرة لا تقع داخل سيناء .. والتشبث بها لا يؤثر على تنفيذ المعاهدة .. وبدأت حكومة اسرائيل تمارس دورها الذي اعتادت عليه ، وهو ابتلاع قطعة أرض وراء قطعة أخرى ، وهكذا حتى تتضخم اسرائيل وتتوسع وتصبح دولة قادرة على استيعاب المهاجرين الجدد .

وتهدف حكومة اسرائيل من ذلك الى الظهور بمظهر الدولة التي لا تتنازل عن الأرض التي تقع تحت يدها في سهولة .. ليس مهما أن تكون أرضا ثابتة لها بناء على قرارات الأمم المتحدة ، أم أرضا مغتصبة .

وهي في ذلك تنظر الى القضية حيث تدرك تماما ان الظروف والمتغيرات والعلاقات الدولية الجديدة لن تسمح لدولة بأن تغتصب أرض دولة أخرى وتواصل فيها سياسة الاستعمار الاستيطاني .. ولذا فهي تريد أن تظهر بمظهر الدولة المتشددة التي لا تتنازل عن أرض استولت عليها بقوة السلاح .. عسى أن يكون في هذا المظهر ما يضعف من ارادة المعتدى عليهم .

ولكن أحلام اسرائيل قد تبددت في طابا أمام الاصرار المصري على استرجاع الأرض المصرية مهما كانت صغيرة المساحة ، ومهما كان حكام اسرائيل قد تورطوا في اتفاقيات من أجل بناء هذا الفندق الذي أرادوا أن يجعلوا منه مسمار جحا .. وهي ستتبدد أيضا في محاولة التشبث بالضفة الغربية وغزة أو ابقاء المستعمرات الاسرائيلية فيها بفضل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي تكاد تدخل عامها الثاني والتي خلفت حتى الآن أكثر من ٥٠٠ شهيد .

وهكذا حكومة اسرائيل لا تدرك ان القرارات التي تصدر من جانب واحد لا تنهض في مواجهة حركة التاريخ ، وان المماطلة حبلها قصير ، وان عبرة طابا انه لا يصح الا الصحيح .

## هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

### المطاط والبلاستيك !

قابلت شابا فلسطينيا من شباب الانتفاضة . قابلته في القاهرة . كان مما اردت ان اعرفه منه حكاية « الرصاص المطاطي » الذي استعملته القوات الاسرائيلية في محاولاتها الفاشلة لقمع الانتفاضة .

خصوصا وانه شخصيا - اصيب اصابة سطحية لحسن الحظ - برصاصة مطاطية .

وكان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي المتولي امر قمع الانتفاضة عسكريا قد ادلى بتصريح علني منشور للصحف الاسرائيلية قال فيه انه امر بزيادة استخدام الرصاص المطاطي لكي يزيد عدد الجرحى مما سوف تكون له فاعلية في احجام الفلسطينيين عن « الشغب » ونفى ان هذا للقتل .

وقال لي محدثي ان الرصاصة المطاطية يمكن ان تكون قاتلة . ذلك انها تخترق جسد الانسان كأي رصاصة اخرى . واذا كانت هناك بلاد اخرى تستعملها في قمع مظاهرات شعوبها . فالمسألة تتوقف على طريق الاستعمال . فهي اذا اطلقت من بعد بعيد تصيب بجراح .

اما اذا صوبت من بعد قريب معين . فهي قاتلة كأي رصاصة . اذ تنفذ الى عمق بعيد . والامر الثاني هو مكان التصويب . فاذا صوبت الرصاصة على الارجل مثلا فهي تصيب بجراح أو بعاهات . اما اذا صوبت للصدر أو البطن أو الدماغ فهي قاتلة .

وفي الجيروزاليم بوست الاسرائيلية منذ ايام منشور في الصفحة الاولى خبر عن شاب فلسطيني حالته خطيرة لأن الرصاصة « المطاطية » اطلقت على رأسه . ومن الخلف ، اي وهو ليس في وضع مواجهة ولا مهاجمته للجنود الاسرائيليين . فقد طلبوا منه ان يذهب لاحضار شقيقين له . فلما استدار ذاهبا اطلقت عليه هذه الرصاصة .

وقال لي محدثي . ان التفرقة بين الرصاصة العادية والرصاصة البلاستيكية والرصاصة المطاطية اكذوبة كبيرة . فالامر يتوقف على « العبوة » اي على المواد المعبأة بها هذه الرصاصة ، فما في الرصاصة العادية يمكن ان يوضع داخل الرصاصة المطاطية ويكون لها الاثر القاتل نفسه . وهذا ما يحدث في الاراضي المحتلة . وانما يطلقون اسماء المطاطية والبلاستيكية لتضليل الاعلام الاجنبي .

الشرق الأوسط

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

على ضوء حوار الشرق الأوسط مع محمد عثمان الميرغني

# .. بل موت «الديمقراطية» في اختلال التحالفات

على ضوء اللقاء الذي نشرته جريدة «الشرق الاوسط» الغراء بتاريخ ١٠ صفر ١٤٠٩ هـ في العدد رقم ٣٥٨٥ مع رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني السيد محمد عثمان الميرغني والذي تناول فيه الاجابة على القضايا الخاصة بحزبه بالاضافة الى الرد على بعض الاسئلة التي تتعلق بالجوانب القومية وتهم الساحة السياسية السودانية. اود من منبر هذه الصفحة ان اوجه بعض الملاحظات.

● لقد ذكر السيد محمد عثمان الميرغني ان من ضمن برامج جولته الاخيرة كان لقاؤه مع زعيم حركة التمرد العقيد جون قرنق وذكر على حد تعبيره «بانه قد توصل لاتفاق والتقى في نقاط كثيرة مع حركة التمرد لانهاء الحرب في الجنوب».

ومع احترامنا وتقديرنا لهذه المجهودات الخيرة من قبل الحزب الاتحادي الديمقراطي، ولكن في هذه النقطة بالذات يوجد سؤال يفرض نفسه كيف يستقيم هذا وقبل ايام قليلة انسحبت احزاب الجنوب التي تطلق على تجمعها «الاحزاب الافريقية» والتي نعتبرها اكثر تقدما في فهم قضية الجنوب من حركة قرنق من جلسة الجمعية التأسيسية بسبب طرح القانون الجنائي للتشريعات الاسلامية لعام ١٩٨٨م لمناقشته واجازته من قبل اعضاء الجمعية، وكلنا نعلم وكافة الفعاليات السياسية في السودان ان حركة قرنق ترفض هذا القانون جملة وتفصيلا، ام هل تنازلت الحركة عن شروطها ؟ وقد جاء هذا شرطا اساسيا في اجتماع كوكادام في أديس آبابا، واذا كانت الاحزاب الجنوبية اقل تعصبا ومرونة من حركة قرنق فهي سرعان ما تعود للحوار والنقاش مع الاحزاب الشمالية التي اتخذت موقفا بانسحابها من الجمعية بمجرد مناقشتها لتلك القوانين. فكيف يكون موقف قرنق من ذلك ؟ وخلاصة القول في مشكلة الجنوب انه ومنذ انتفاضة ابريل (نيسان) ١٩٨٥م كم من محاولات تمت مع قرنق في سبيل التوصل الى حل وسط يرضي جميع الاطراف، ولكن دون جدوى بالرغم من التزام الاحزاب بموقفها من كل حل يطرح ونرى قرنق يخدع ويخرب ويحارب، فهلا اكتفينا من تلك اللقاءات الحزبية الفردية والتي يفهمها قرنق وصحبه بعدم انسجام الاحزاب مع بعضها، فالخلاف مع قرنق واضح وشروطه تعجيزية والمتتبع لاطروحاته يعرف انه يريد قيام دولة علمانية في السودان.

فكيف يمكن معالجة قضية الوحدة الوطنية في ظل هذين الطرحين المختلفين ؟

● لا شك ان النظام الديمقراطي الذي ارتضاه شعبنا يحتاج لدعم وضمانات قوية تكفل له الاستقرار والاستمرار ولكن لمن المؤسف ان نلاحظ الانقسامات والخلافات الحزبية التي اصبحت خطرا يهدد النظام الديمقراطي الحالي، فهناك خلافات داخل حزب الامة وأيضا داخل الاتحادي، وكان من نتيجتها فشلهما في الاستمرار في حكومة الائتلاف الاولى، رغم التاريخ الطويل لكل حزب وعملهما السياسي في الاجهزة الحكومية فلماذا ظل قياديو الحزبين يتنكرون لتلك الانقسامات والاختلافات، وهو شيء يدل على عدم استقرار الحكم حيث اثرت تلك الانقسامات على فعاليات الاجهزة السياسية والتنفيذية واضعفت من حجم ووزن قيادة الحكومة الحالية وأثرت سلبيا على اداء الحكومة والسياسة الخارجية وجعل السودان اكثر تعرضا للضغوط وقابلية للاختراق.

محمد عثمان الميرغني

وأخيرا... لقد اثبتت التجارب الماضية في تاريخ تحالف حزبي الاتحادي والأمة فشلهما، فعادة حينما يختل التحالف تتعرض الديمقراطية لهزة عنيفة نتيجة للانقسامات، وقد ظهر هذا جليا وواضحا في انقلاب ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٨م ومايو (ايار) ١٩٦٩م وادت تلك الحركات العسكرية الديكتاتورية الى مصادرة الحريات وقمع حق الشعب السوداني،

فهل تعي الاحزاب السودانية مقررات دروس المدرسة العسكرية وهذه المرة ليست المسألة فصول مسرحية عسكرية بل ربما يكون صراعا عرقيا قبليا ؟ وما حال لبنان اليوم ببعيد عنا.

محمود حسن لعوتة



## أصدقاء الشرق الأوسط

### قطة القشطيني

يطالعنا كل يوم الاستاذ خالد القشطيني في زاوية «صباح الخير» بمقالاته الانتقادية اللاذعة مما يدل على معلوماته الواسعة وخبرته الطويلة في الحياة حتى لقبه البعض «برناردشو العرب». الا ان الاستاذ في سرده الطويل لمعاناة قطة لبنان خلق جوا مملا لدى القراء، فكنا نتوقع ان تنتهي حلقات هذا الاستطراد مع عدد سني الحرب الاهلية اللبنانية عند رقم ١٣ كحد اقصى. الا ان الاستاذ خالد يبدو لا يحب هذا الرقم فأبى الا ان يستمر حتى رقم ١٦ بل ١٧ واظن هذا يكفي.

بسام البوشي - الرياض

### لخبطة!

حفلت الصفحة المخصصة للصحافة العالمية في العدد ٣٥٩٨ ليوم ١٩٨٨/١٠/٤. باخطاء غريبة نظن انها عائدة اساسا الى كثرة العمل وضغوطه لكننا وددنا الاشارة اليها للفائدة. فقد جاء الخبر المأخوذ عن صحيفة «الاندبندانت» وتحته اشارة «التايمز» فيما ذيل خبر صحيفة «الواشنطن بوست» باسم صحيفة «نيويورك تايمز» وحيث خلا خبر صحيفة «نيويورك تايمز» من اي اشارة لها! فهل من جواب؟

جاهد محمد جاهد - باث
المملكة المتحدة

### أحدثتم الاختيار

اجدتم اختيار الرسالة الفائزة للاسبوع «١١» في مسابقة احسن رسالة لصفحة البريد وهي بعنوان «السير على زجاج مطحون»، ان الرسالة هي تعبير جميل لمؤلفتها «جلاديس وديع» وهي انعكاس لانسان العصر الذي نعيش فيه. يحيا الاوهام ولحظات الانتصار الوهمية كما يحيا حياته: حياة الفضيلة التي كانت ايام «الطفولة»، وحياة الكآبة والتجربة المرة التي لازال هذا الانسان يشرب كأسها رغما عنه وبارادته.

عطية عبد المعطي - جمهورية مصر العربية

الرسالة الفائزة للاسبوع الحادي عشر في مسابقة الشرق الأوسط لاحسن رسالة بريد

السير على زجاج مطحون

### مكان غير مناسب

اما كان من الاجدر ان تضعوا خبر مسرحية سالومي للكاتب محمد سلماوي الذي نشر في العدد الصادر بتاريخ ٢٣ صفر ١٤٠٩هـ في الصفحة الثقافية، فالعمل المسرحي هذا يعتبر واحدا من العلامات الجديدة في المسرح المصري المعاصر. ندعوكم الى دراسة توزيع مواضيعكم بما يضمن عدم ظهورها في المكان غير المناسب.

عثمان محمد دسوقي
القاهرة

## نداء الى شاعر الأمة عبدالله بلخير

# دع روائعك تنطلق من مخزون الذاكرة

يا شاعر الامة وخلجات جنانها.. ملك مملكتي الصغيرة.. امير امارتي الوحيدة صباح مليء بالخير صباح بحلة المحبة والاحترام والتقدير.. اقرأ السلام عليك. اتقدم بخطواتي الفرحة بكل ارين نحوك لاهدي لك كلماتي ممزوجة بفيض من حب كبير.. احمل بين يداي الصغيرتين حب لا يعدله حب الا انه قليل امام شاعر ملأ الدنيا..

وامتلأت به.. سيدي.. كل كلماتي ومفرداتي وكل شعري ونثري يعجز عن الاحاطة بك وها انا ذا اعود معاتبة بطرف خجول.. عيناي مزروعتان الى الارض حاملة قلمي لأسطر لك احاسيس مفعمة بفخر لا مثيل له.. بوابل من اعتزاز وعظيم الامتنان.. ودعوة خالصة لك يا شاعر امتي بطول العمر ودوام الصحة..

اعتب عليك لانك تواريت بروائع قصائدك عن اعين امتك، انت يا شاعرهم، عن من يحتاج لفكرك، لشعرك لادبك للتاريخ الذي تحمله بين طيات عمرك اعتب لتعود تحف الكل بالمياسم التي اختفت باختفاء الاقدمين ولم يبق من الحسن والجمال الا القليل. هنا وهناك بين شاعر وكاتب واديب وهم مثلك مختفون عن الاعين لا يظهرون الا في فترات متباعدة.

واعتب لتعطي هذه الاجيال خلاصة الشهد بمداد على صفحاتهم..

سيدي اهيم بعقلي، بعيوني، بقلبي ابحث عن مبدعات فكرك التي لم تخرج لعيون الناس حتى الآن... أناشدك يا سيدي رغم ركاكة اسلوبي وضعف بلاغتي وقصر كلماتي متحدثة بحديث لا أجد تفسير صريح له رغم انه من داخلي.. مناشدة تلح علي باستمرار واعلم جيدا ان الدماء الممزوجة داخلي بدمائك والاوردة والشرايين التي تهب لروحي الحياة لاخذ منها سر افتخاري بانتمائي لك بكل الايام التي عشتها معتزة بك هي التي ترفع بمشاعري هذه كلها لك من الحقل للعقل ومن القلب للقلب، من الاوردة للاوردة من الدم للدم.

سيدي.. دع روائعك تنطلق من مخزون الذاكرة التي ملأت جنباتها بكل وجدان الامة ودع لعنان قلمك حرية الانسياب على صفحات التاريخ.

ارنو الى كل قصائدك وملاحمك التي لم تر النور بعد فاسمعها تصرخ تناديك تستحلفك ان تهب لمن حولك جزءا آخر مليء بالعطاء لينعم به كل من عشق بيت قصيدة او سطر فكر او معنى جميل.

يا سيدي.. دع القلم الذي سجنته لا ادري اين.. دعه يكتب ويكتب.. واطلقه ليهدم كل الاسوار المحيطة بكل السجون.. يا واحتي التي عبقت باجمل وازهى الزهور.. سيدي افتح نوافذها لينطلق شذاها يفوح الدنيا طيبا. ويا قصري الذي احتوى نفائس الدنيا وكنوزها بالله عليك اترك الابواب حرة ولا توصدها لتزغردك عيوننا برؤية ذخائرك.. يا سيدي اتسلل دوما الى داخلك بين اعماق اعماقك لاحاول ان اخطف كل جميل فلا ارى امامي سوى ينبوع جمال. فاحاول مسرعة ان املأ راحتي لاشهد به العيان..

سيدي.. رغم اني متحدثة غير لبقة ولكن هل انتظر منك هذه الهدية والاماني الغالية وانت بعيد عني الان وتفصل بيننا اقطار وبحور، جبال وتضاريس سهول ووديان ام يضيع كلامي مع نسمات الصباح دون ان تلامس وجنتيك الحبيبتين؟ انتظر ردك يا احب الناس ودمت لكل من يحمل لك الحب والتقدير والاحترام.. واخيرا يا شاعر الامة زدنا شعرا وفكرا، سحرا وعطرا، مسكا وطيبا..

حفيدتك شبوه بلخير - جدة

عبدالله بلخير

### بايجاز

● السيد اسامة محمد مطيع الرحمن - جدة

- نثمن فيكم الشجاعة في الكتابة مع سنكم الصغير (طالب في الصف اول متوسط)، وننصحكم بالكتابة والقراءة اكثر، فنحن بحاجة لمواهب عربية صحية وشجاعة. بارككم الله.

***

● السيد يوسف محمد عيسى عبد الحميد - الأردن:

- قصيدتك «بطاقة حب» فيها نفس صادق وودي. نرحب بمساهماتك المقبلة التي نأمل أن تكون ذات دائرة اهتمام أوسع وأشمل وأكثر اثارة للحوار والسجال، وهو الهدف الرئيسي لهذه الصفحة.

***

● السيد خالد خليل ابراهيم الصيحي - مدينة دسوق - جمهورية مصر العربية:

- الموضوع الذي وصلنا منكم تحت عنوان «الأميون أنواع» قصير وغير واف، ننصح باعادة الكتابة بتوسيع أكبر وافاضة وصولا إلى صورة أشمل للفكرة الجميلة التي حواها ونحن في الانتظار.

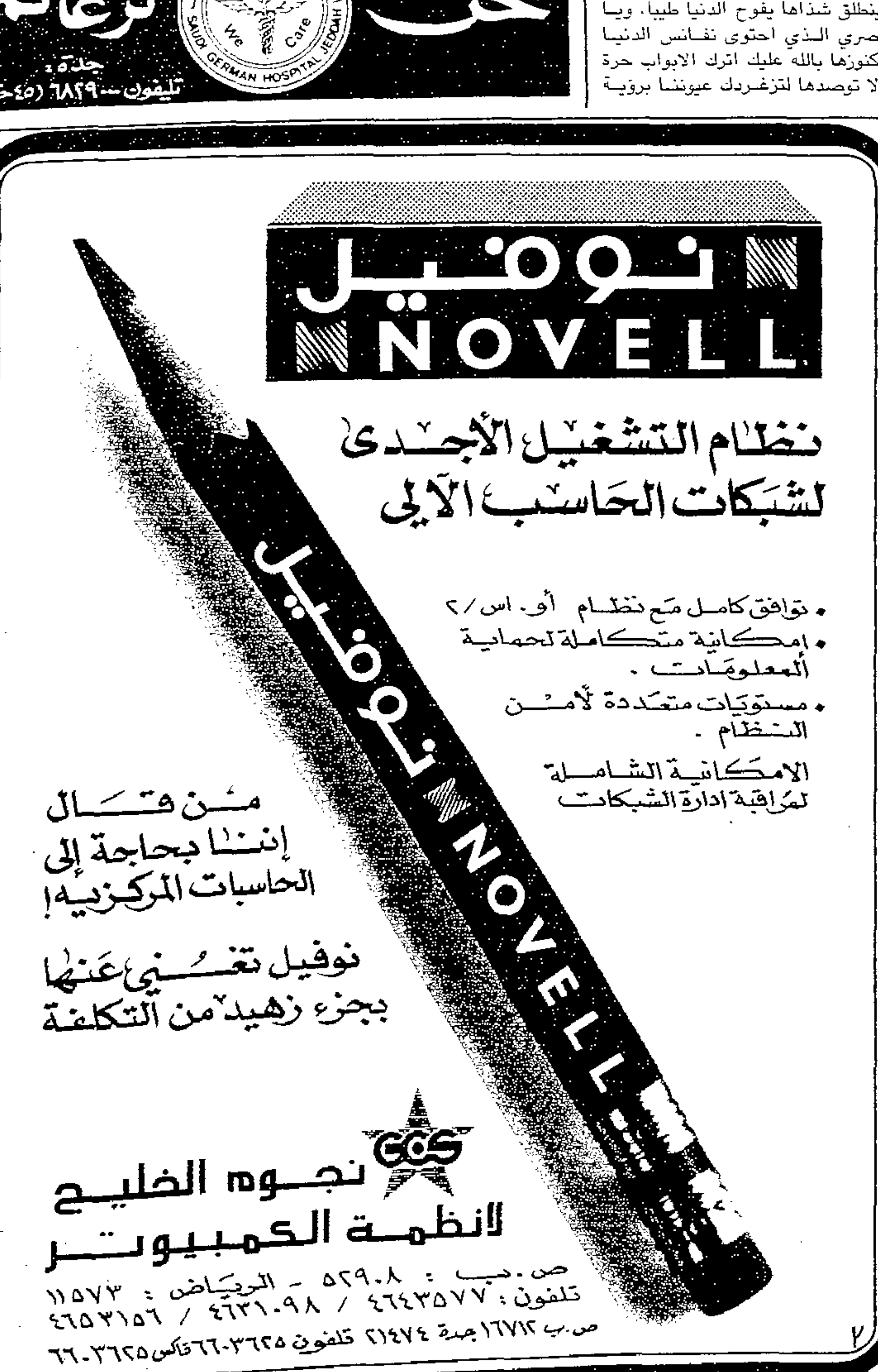
***

● السيد عمر أحمد باكودح - جدة:

- وصلتنا قصيدتك العمودية، ومع قدرتها الكتابية الا ان موضوعها ليس جديدا. نأمل استلام مواضيع اكثر جدة وحرارة. مع التقدير.







# إقليم آراغون الإسباني يستعيد تاريخه العربي في
# "ملتقى تيرويل للثقافة الإسلامية"

تيرويل - اسبانيا - من موفد «الشرق الاوسط» عبد الوهاب ولي

حين تكون حضارة ما ، أصيلة ، تشكل حلقة مركزية في سلسلة الحضارات التي تأسست على كوكبنا منذ بزوغ الفجر الانساني ، فان امماً عديدة ، وفي مراحل تاريخية متباينة ، تحاول الانتساب الى تلك الحضارة ، وتحصيل شرف حمل اسمها .

هذا ما أحسست به وانا اتصنت الى سجالات « ملتقى تيرويل للثقافة الاسلامية » الذي نظمه المعهد الغربي للثقافة الاسلامية ، في مدينة تيرويل التاريخية في اقليم اراغون شمال غرب اسبانيا ، او في الثغر الأعلى من الاندلس ، في الفترة ٢٢ - ٢٥ سبتمبر / ايلول الماضي .

وفي خضم موجة العداء العارمة التي تجتاح الغرب - برمته تقريبا - يمتلك الاسبان شجاعة داخلية فريدة ، لاسترجاع ماض غابر ، كان من أزهى العصور التي شهدتها البشرية . هؤلاء الاسبان يحتفون اليوم ، بذلك العصر ، العصر الاسلامي - العربي في الاندلس ، بعد عشرة قرون ، حاولت فيها اوروبا - ونجحت كثيرا - في غرس المخيلة الغربية ، والاسبانية بشكل خاص ، بشتى الصور المشوهة والكريهة ، عن « الساراثيني » ، اي الفرد المسلم في الغرب ، و « الموريسكي » ، اي المسلم الذي بقي في اسبانيا بعد سقوط الحكم الاسلامي هناك .

ان الصور النمطية الجاهزة، المشوهة طبعا، لدى الاوروبي بشكل عام، والتي رافقت مسيرة الحضارة الاسلامية منذ بزوغها وحتى افول آخر نجمة لها والمتمثلة في الامبراطورية العثمانية الاسلامية الي نهشتها انياب اوروبا، تمحورت هذه «الكليشيهات» في مفردات وعبارات، رددها مونتسيكيو في «روح القوانين» و«رسائل فارسية»، مثل «الفساد» و«الفضاضة» و«التهور» و«التوحش» و«الشبق الجنسي» و«الخمول» و«العنف الدموي»، بحيث اصبحت هذه المفردات جزءا من القاموس السياسي - الاجتماعي الاوروبي، الى ان وصلت نفس المفردات لترددها اجهزة الاعلام الاوروبية الحديثة بغية غرسها في وعي ولا وعي الفرد الاوروبي، بحيث بات هذا الفرد لا يعرف من الاسلام سوى انه = الارهاب. ولا يعرف من المسلم سوى انه دموي وشبقي ونهم!. واستشهد هنا بفقرة من المقدمة التي كتبها الكاتب والروائي الاسباني الكبير خوان غويتسولو، للترجمة العربية في كتابه «Cronicas Sarracinas» والذي صدر من المؤسسة العربية للدراسات والنشر بتعريب كاظم جهاد - ١٩٨٧. تقول الفقرة.

«لا يدخل في غرض هذه الكلمة التذكير بالاستخدام الموجه الذي لقيته هذه «الكليشهات» من قبل القوى الاستعمارية ومؤسسي الحركة الصهيونية لتبرير التغلغل في الاراضي الخاضعة، من قبل للحكم العثماني بالنسبة للأول، وطرد الفلسطينيين من أرضهم بالنسبة للتالين. انني اريد فقط التذكير بأن هذه الاحكام المسبقة والافكار الثابتة لم تواصل البقاء فحسب بعد ان حقق العالم الاسلامي يقظة سياسية وثقافية مشهودة. وانما، وبقدر ما نستطيع التاكد منه لدى مراقبة وسائل الاعلام الغربية، ماتزال هذه الاحكام والافكار، تتمتع بعافية وحيوية تحسد عليهما».

ولم تنج اسبانيا من هذه الموجة الحاقدة الموجهة ضد الاسلام والحضارة الاسلامية، بل شكلت الجزيرة الايبرية مرتعا لهذه الموجة، لعوامل تاريخية ودينية وعرقية. ولا أرى مناصا هنا ايضا من ايراد فقرة من كتاب غويتسولو ذاته، حول هذا الأمر، إذ انني مهما حاولت ان اعبر عن هذه النقطة لن ارقى الى تعبيره.

«ان الكشف عن صورة «الموري» (الموريون جميع سكان الاندلس من المسلمين قبل سقوط الحكم الاسلامي هناك)، كما تظهر في ادبنا الاسباني الممتد عبر قرون عديدة، يمكن ان يبدو شبيها بممارسة شاذة موجهة لاغراق القارىء بانطولوجيا او منتخبات كاملة من الشتائم والنعوت القدحية. ان بمقدورنا حقا ان نجمع في هذا الصدد مجلدات كاملة من الصفحات الاكثر اهانة والصور الاكثر ازدراء والنظرات الاكثر تمركزيا - عرقيا... طوال قرون وقرون، وفي اسبانيا كما في اوروبا، تحول العدو المسلم المرسوم، كما عبر «ساوثرن»، بكامل الجهل الذي يميز العقلية الانتصارية، نقول تحول الى فزاعة او عنصر منفر مشترك، موجه لتوحيد المسيحية المهددة يومذاك بهذا العدو الشديد القرب والفائق الحيوية. وعلى اثر المعارك التي فيضت في اسبانيا اولا، والحروب الصليبية من بعد، ولد جمهور واسع متعطش للقبض على صورة اجمالية لما يفكر به العدو».

## «المعهد الغربي للثقافة الاسلامية»

من هنا تاتي اهمية تأسيس «المعهد الغربي للثقافة الاسلامية» في اسبانيا لتصحيح الصورة المشوهة المتداولة عن الاسلام والمسلمين في الغرب، من خلال عقد اللقاءات والندوات لاستعادة التاريخ الاسلامي في الأندلس وانجازات الحضارة الاسلامية هناك. فقد نظم المعهد اول ملتقى له في العام الفائت في مدينة طليطلة، وكان بعنوان «الاندلس خلال ثمانية قرون»، ووضع برنامجا موسعا ونشطا لفعالياته، لخصه السيد شريف جاه عبد الرحمن، رئيس المعهد، بقوله: «يضم المعهد الغربي للحضارة الاسلامية، نخبة من الباحثين العلميين. دافعهم في العمل هو حب الحضارة وابرازها والبحث فيها لتعميق الاتصالات الثقافية بين الشعوب. وهذه الاتصالات اكثر عمقا وثراء ومردودا من الاتصالات السياسية. نحن نحاول مخاطبة اوروبا من خلال بوابة الاندلس، فهي في هذه الحالة تفهمنا. اما اذا حدثناها عن الحضارة العربية فهي لا تفهمنا. والنخبة العاملة في المعهد، نخبة منزهة، متخصصة، محبة للعلم والبحث العلمي».

وقال السيد شريف جاه عن الحركة النشطة التي تشهدها اسبانيا، للاهتمام بالحضارة الاسلامية في الاندلس:

«هذه اليقظة جاءت لأن الوقت حان للاهتمام بالثقافات الأخرى ايضا. ولا يقتصر الاهتمام الذي تشهده الحضارة الاسلامية في الاندلس، على الباحثين الاسبان، بل ان الدولة الاسبانية نفسها مهتمة بتناول الفترة الاسلامية في الجزيرة الايبيرية من وجهة نظر ايجابية. والدافع لهذا في اعتقادي، ان العصر يتطلب هذا الاهتمام، وعصرنا هو عصر احياء الثقافات. ولا بد من رجوع الاصل الى الاصل. فاسبانيا اليوم تشهد صحوة في دراسة تاريخها وحضارتها القديمة. وهي صحوة موفقة لصالح الحضارة الاسلامية والحضارة الانسانية عامة.

لقد وضع المعهد برنامجا طويل الأمد لتناول الحضارة الاسلامية في اسبانيا. وكما تعلم ان عمر «المعهد الغربي للحضارة الاسلامية» هو خمسة اعوام. والمؤتمر الذي تحضره الآن هو الثاني لنا. فقد انعقد الأول في العام الماضي في مدينة طليطلة، وكان حول «الأندلس في ثمانية قرون». اما المؤتمر هذا، فينعقد تحت شعار «أراغون يحيي تاريخه». ومشاريعنا المستقبلية، عديدة ومتنوعة، منها المؤتمر القادم الذي سينعقد في شمال اسبانيا. وبعده مؤتمر حول تعريف اوروبا بالثقافة والعلوم الاسلامية التي نشأت في الاندلس، وستكون هذه اللقاءات سنوية، ونحن نتلقى استجابة جيدة من المؤسسات الاكاديمية في اوروبا والعالم الاسلامي».

## الدكتورة فيجيرا : الفترة الاسلامية لم تكن استعمارية

سألت الدكتورة ماريا خيسوس فيجيرا ، رئيسة قسم الدراسات العربية والاسلامية في جامعة كومبلوتنسي في مدريد ، استاذة التاريخ الاسلامي فيها عن المقصود بالحدود السياسية ، للاندلس الشمالية ، خاصة وان مايتبادر الى الذهن جغرافيا حين ذكر الاندلس ، هو المناطق الجنوبية واجزاء من المنطقة الوسطى من جزيرة ايبيريا ، واهم المراكز الاندلسية هي غرناطة وقرطبة واشبيلية وطليطلة ، اجابت الدكتورة :

« ان مصطلح الاندلس في القرون الوسطى ، كان يعني الدولة الاسلامية في الجزيرة الايبيرية . وكانت الاندلس تشمل المنطقة الداخلية من البلاد ، وتسمى « الكورة » وبعض المناطق الخارجية الحدودية من المنطقة النصرانية . هذه المناطق الحدودية ، كان يطلق عليها « الثغور » . وبين هذه الثغور كان يوجد الثغر الاعلى . وهذا الثغر يشمل اقليم أراغون اليوم . وقد ابتدأ تاريخ الثغر الأعلى منذ الفتح الاسلامي لهذه المنطقة في بداية القرن الثامن الهجري ، عندما فتح المسلمون مدينة سرقسطة . وتاريخ الثغر الأعلى انتهى في المنتصف من القرن الثاني عشر الميلادي . وفي خلال هذه القرون بكاملها ، كانت الظروف السياسية بالنسبة لهذه المنطقة من الاندلس ، اي الثغر الأعلى ، مختلفة عن الظروف السياسية في القسم الجنوبي من الاندلس ، أي الثغر الأسفل . لأن منطقة الثغر الأعلى ، كان قد احتلتها منذ البداية القبائل العربية ، من بينها عدد صغير من القبائل البربرية ، ومن القبائل العربية التي استوطنت هذه المنطقة قبائل من عرب اليمن ، او عرب الجنوب . وكانت السيطرة السياسية في البداية في يد العرب اليمنيين في الثغر الأعلى ، حتى الفترة الأموية . وقد ثار هؤلاء العرب من الثغر الأعلى على الأمويين في قرطبة . ورد الامراء الامويون على هؤلاء الثوار كان بالاستيلاء على الثغر الأعلى بمعاونة المولدين ، اي السكان من أصل نصراني الذين دخلوا الاسلام . وبين هؤلاء المولدين كانت توجد بعض الإسر المهمة مثل عائلة بني قاسي وعائلة بني الطويل . وكانت الأولى في الغرب من الثغر الأعلى . وبني قاسي ، هي كلمة معربة من اللاتينية ، لأن جد هذه العائلة كان يدعى كاسيو . وهكذا نجح الامويون بمساعدة هؤلاء المولدين في السيطرة على الثغر الأعلى . فصار العرب هناك في مكان ثانوي بالنسبة للمولدين طوال فترة الامراء الامويين . وبعد هذا عندما كبرت واشتدت قوة المولدين ، ثار هؤلاء على الامويين . لذا طلب الخليفة عبد الرحمن الناصر المساعدة من جديد من العائلات العربية . ومن بينها عائلة التوجيبيين ، فاصبح التوجيبيون ، منذ القرن العاشر الميلادي ، الشرطة في الثغر الأعلى . وفي القرن الحادي عشر تقطعت الدولة المركزية القرطبية الاموية الى دويلات عديدة اسمها دول الطوائف . واصبح هؤلاء التوجيبيون ملوك الثغر الاعلى . واستقلوا عن سائر الاندلس . وبقيت سيطرة التوجيبيين وبني هود ، وملوك طائفة سراقسطة حتى احتل المرابطون مدينة سرقسطة في سنة ١١٠٨م . لكن لم تكن للمرابطين قوة كافية امام الهجومات التي كان يشنها الملوك النصارى . وهكذا سقطت سرقسطة من يد المرابطين ، وانتقلت الى يد الملك الاراغوني الفونصو في سنة ١١٠٨م . ثم اغار الملك الاراغوني على سائر مناطق الثغر الأعلى حتى استولى على مدينة تيرويل في نهاية القرن الثاني عشر . فآلت سيطرة الدولة الاسلامية في الثغر الأعلى الى الزوال . وابتدأت هناك فترة جديدة اسمها فترة المدجنين ( المدخرين ) . وهم المسلمون الذين بقوا في اراضيهم تحت السيطرة النصرانية حتى القرن السادس عشر، حيث ابتدأت فترة تاريخية جديدة هي فترة الموريسكيين ، لانه وابتداء من القرن السادس عشر ، كان المدجنون ملزمين بالتنصر ، حتى القرن السابع عشر عندما طردوا من الجزيرة الايبيرية جميعا . اذن فقد بقي المسلمون في الثغر الأعلى فترة تسعة قرون . ولهذا نرى ان الآثار الموجودة الآن في الثقافة الاراغونية مليئة بالتأثيرات العربية - الاسلامية . وهذا واضح جدا خاصة في المعمار . حيث نرى الابراج الاسلامية في تيرويل شامخة حتى اليوم . كما نرى هذا التأثير في الشؤون الادارية الحكومية ، ويمكن ملاحظة التأثير الاسلامي ايضا في الشؤون الزراعية ، وخاصة في نظام الري . وفي المأكولات ، فنجد اليوم في مدينة تيرويل دكانا يبيع حتى الان حلوى تحتفظ باسمها العربي منذ ذلك العصر ، وتدعى « المخاونة » ، وهي المجبنات . ويمكن التعرف على هذه الحلوى من المصادر الاندلسية القديمة .

وفي سؤال الدكتورة فيجيرا عن موجة الحماس الاسباني لاستعادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس ، اجابت :

- لقد بدأ هذا الاهتمام بالتاريخ الاندلسي منذ بداية هذا القرن ، ولكنه ازداد بعد ذلك كثيرا ، لان الاسبان ، سواء كانوا اناسا عاديين ، او متخصصين او مؤرخين ، يفهمون الان بشكل افضل ان مفتاح تفهم تاريخنا في القرون الوسطى يوجد في دراسة فترة اقامة العرب عندنا في الجزيرة الايبيرية . انه قسم مهم من تاريخنا لا يمكننا تركه او اهماله . ولهذا فالاسبان مهتمون بدراسة تأثير العرب في الحياة الاسبانية ، وفي الحياة في البرتغال ، اذ لا يمكن ان نفرق بين اسبانيا والبرتغال ، لان الاندلس كانت قد امتدت في اسبانيا والبرتغال معاً .

**وعما اذا كانت تعتبر الفترة الاسلامية في الجزيرة الايبيرية ، فترة استعمار اسلامي لهذه المنطقة ، اجابت الدكتورة فيجيرا :**

- ابداً . لا تعتبر تلك الفترة استعمارية . لان التبادل بين المجتمعين الاسلامي والنصراني في القرون الوسطى ، لم تكن علاقات استعمارية ابداً . لقد كان مجيء الاسلام الى اسبانيا يهدف نشر الدين الاسلامي ، هذا هو السبب الاساسي . وكما نعرف ان الاسلام دين ودولة ، ولهذا نجد الى جانب الهدف الديني ، هدفا سياسيا .

## محمد بنشريفة يتحدث عن ابن حزم الثغري

**قال الاستاذ محمد بنشريفة ، الاستاذ في جامعة الرباط في المغرب عن ملتقى تيرويل للثقافة الاسلامية :**

ان انعقاد هذه الأيام الثقافية على أرض اقليم اراغون ، وفي هذه المنطقة التي كانت تدعى بالثغر الأعلى في العهد الاسلامي لهو فعلا ذو دلالة كبيرة . وتتجلى هذه الدلالة في ان استذكار تاريخ الاسلام في اسبانيا اليوم ، ليس مقصورا على الاندلسيين الحاليين ، اي اهل الاندلس ، وانما يشترك في الاهتمام الاراغونيون وجميع الذين عاش الاسلام زمنا على أرضهم في شبه الجزيرة الايبيرية . وهذا ما نراه بوضوح في المناسبات والندوات العديدة التي تمت خلال السنوات الاخيرة ، وهي مناسبات وندوات يتجاور فيها الفكر العربي مع الفكر الاسباني ، ويتواشج فيها الماضي بالحاضر . واني كواحد ممن شاركوا في العديد من هذه الندوات لأهنىء واحيي بحرارة هذه المناسبات والذين يقومون بتنظيمها .

اما بعد فقد كان من المنتظر ان اتناول في هذا اللقاء ، حسب ما هو مثبت في البرنامج ، موضوع علاقة الاندلس ببلدان المغرب ، الذي اقترحته علي اللجنة المنظمة لهذا اللقاء ، الا انني وفي اخر ساعة وجدته موضوعا عاما جدا وواسعاً جداً ومطروقاً كثيراً ، كما انه يمثل عنوانا كبيراً يمتد فترة ثمانية قرون ، ويتسع من حيث المادة التاريخية ليشمل العلاقات السياسية والثقافية والاجتماعية ، وهذه المادة من الغزارة والتنوع بحيث لا يمكن تناولها عبر القرون الثمانية في عجالة يحكمها وقت محدد ومحدود . ولهذا فاني اعتذر الى اللجنة المنظمة المحترمة والى الجمهور الكريم عن العدول عن هذا الموضوع الى شيء آخر فيه ما هو أعلق بالمناسبة والصق بتاريخ اراغون التي تعيش في هذه الأيام تاريخها وتحيي ماضيها . وستكون مداخلتي تابعة للموضوع الذي تناولته بصورة عامة شاملة وتامة وكاملة الدكتورة ماريا خيسوس فيجيرا . وهذا الشيء هو عبارة عن صورة لوجه متميز من وجوه الثغر الأعلى في القرن الرابع الهجري ( العاشر الميلادي ) وشخصية من ابرز الشخصيات التي انجبتهم مدينة قلعة أيوب ، ولعل هذه الشخصية تكون اغرب شخصية في تاريخ الثغر الأعلى ، فقد جمع بين ادوات البطولة وادوات المعرفة ، فكان ملاذا لأهل بلده كلما حل بهم خطب ، كما كانت اليه الرحلة في وقت لطلب العلم من جميع نواحي الثغر الأعلى . كما انه جمع بين الجهاد والعبادة . فوصف من جهة بانه كان يقف وحده للفئة ، ويلزم بمفرده الكتيبة .

هذا الشيخ الجليل هو ابو محمد عبد الله بن محمد ابن قاسم ابن حزم لخلف الثغري نسبة الى الثغر الأعلى ، القلعي نسبة الى قلعة ايوب .

اخترت الحديث عن هذه الشخصية لعدة اسباب ، أولها هذه المناسبة التي تعيد فيها الذاكرة الاراغونية ، اليوم ، ماضي الاسلام الحضاري في هذه الديار . وثانيها ان هذه الشخصية تمثل طرازا من الرجال عرفهم الثغر الأعلى ، وبفضلهم عاش الاسلام واستمر ما عاش فوق هذه الأرض .

من المداخلات الرائعة في هذا الملتقى كانت محاضرة الدكتور فيدريكو كورينتي الاستاذ في جامعة كومبلوتنس بمدريد ، وكانت حول « التأثير الاندلسي في الأدب الاسباني » ، حيث تتبع وبتفاصيل مذهلة ما تركته الاندلس وحياتها اليومية وثقافتها من تأثيرات عميقة في الحياة الثقافية الاسبانية . وقد قصّر الدكتور كورينتي محاضرته على الأدب الاسباني المعاصر الذي يمتد تاريخه الى العقدين الماضيين فقط ، ليظهر الى أي مدى مايزال الأدب والثقافة الاسبانيين تحت التأثير الاندلسي. فتطرق الى المجموعة الشعرية التي نشرها ريكاردو مارين مولينا في العام ١٩٥٧ بعنوان «صحارى»، حيث يستعيد فيها وبلغة جميلة جياشة اجواء قصر عبد الرحمن الثالث. وهي مجموعة مهة لأنها تبرز لنا الاتجاه الحديث للشعراء والكتاب الاسبان لاستلهام التاريخ الاندلسي في اعمالهم.

اما فرناندو كينيونس، المعروف جدا في الحلقة الشعرية الاسبانية، فقد نشر ديواني شعريين، الأول في عام ١٩٧٠ بعنوان «يوميات الاندلس»، والثاني «بنو حكم» ( ١٩٧٣ ) . وما هو مؤسف ان الدوريات الثقافية والمهتمين بالثقافة العربية الاسلامية في اسبانيا، لم يدركوا اهمية هاتين المجموعتين. فهما تحتويان على شحنة عاطفية آسرة ومصادرها تضرب بعيدا في الحياة الاندلسية بكل ابعادها. وأورد المحاضر مقاطع عذبة من قصائد هذين الشاعرين. بعد ذلك تناول اعمال الروائي والكاتب الاسباني المعروف خوان غويتسولو، وولعه الشديد بالحضارة العربية الاسلامية، واستيحاءاته من هذه الحضارة في كل كتاباته. والذي اقتطفنا فقرات منه في بداية موضوعنا هذا. ومن الباحثين العرب، شارك الدكتور محمود علي مكي من جامعة القاهرة بمحاضرة عن تاريخ اقليم اراغون في المرحلة الاسلامية، والدكتور احمد علي مرسي من المعهد المصري للدراسات الاسلامية بالقاهرة، بمداخلة عن الأندلس وعلاقاتها مع سائر العالم الاسلامي. والدكتور جالد ماغوط من جامعة حلب عن الانجازات العلمية في الحضارة الاندلسية، بالاضافة الى الدكتور بنشريفة.

اما الجوانب الفلسفية فقد تناولها * الدكتور جاكوين لومبا من جامعة سراغوثا الاسبانية، والدكتور كلودي آداس.


الدكتورة ماريا خيسوس فيجيرا


شريف جاه عبد الرحمن


الدكتور فدريكو كورينتي

احد الأبراج الأربعة التي تحيط بمدينة تيرويل

## كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

يبدو ان لا احد بمنجاة من امراض هذا العصر الا اذا كانت الاقدار قد منحته ضعفا في الشعور وبلادة في الاحساس يستعين بهما على مقاومة هذا الزمان . لان من ملك حساً طبيعياً وشعوراً سوياً سوف يكون ضحية لازمات لا تنتهي ولا تنفد نتيجة لهذه الحياة العصرية التي كثرت مطالبها وتعقدت أساليبها وصارت مشاكلها وهمومها تنهمر فوق رأس الانسان كانها المطر .

واذا كان صاحب الحس البليد قادرا على ان يسمع الاهانة فلا يتأثر بها ويرى مشهدا على الشاشة يسيء لأهله فلا يعبأ به ويقرأ او يسمع مسخا وتشويها للحقائق التي تتصل بحياته فلا تثير ذلك غضبه أو حنقه ، ويتلقى تعليمات الدركي الذي يحكم الشارع الذي يقطنه فيمضي لتنفيذها دون احتجاج أو معارضة ودون تذمر أو شكوى ، فان من ابتلته الاقدار بحس طبيعي وتأثر بكل ما رأى فيه اساءة للذوق أو الشعور ، وعبر عن ضجره من كل تصريح اجترأ على الحقوق والحرمات وكل اجراء انتهك الشرائع والقوانين ،

ومات كمدا ثم عاد الى الحياة كلما رأى دركيا يصدر لأهل الشارع الاوامر والتعليمات ، سيعيش طوال حياته ضحية الكوارث والازمات مغنيا مع مطرب اللوعة والاسى :

« ليت يا يوم مولدي
كنت يوما بلا غد » .

وهي اغنية كنت شخصيا استغرب كيف انها وجدت مؤلفا يكتب كلماتها وملحنا يلحنها ومطربا استطاع ان يغنيها ، ثم جمهورا يتحمس لها ويصفق لكل ما تحمله من بؤس واحساس بالعدمية والفناء ، حتى كبرت ووعيت ورأيت الحكمة من وراء تأليفها وتلحينها وتصفيق الناس لها .

ان هذا الذي ابتلته الاقدار باحساس سليم سوف يجد نفسه امام اختيارين لا ثالث لهما ، الاختيار الاول هو ان يرفض الاذعان لأي خطأ يراه وان يقف معاندا صامدا ومحاربا وحيدا وفريدا لكل طواحين الارض والهواء مستعيرا اسلوب دون كيشوت الذي يخرج من الصباح شاهرا سيف البطولة والاباء .

واذا لحقته اهانة مهما كان مصدرها بادر بالرد عليها ، واذا سمع مذيعا يقول باطلا قذف بالمذياع من الشباك واضرب عن الاستماع الى الاذاعات واذا شاهد خطيبا يدعو الناس لغير الحق ذهب اليه وامسك بعنقه حتى يتوقف عن الكلام .

وهكذا يمضي في الحياة شاهرا سيف الحق رافعا راية الرفض على كل القوى التي تنتهك حقوقه او تبغي العبث بحياته او تريد تسخيره لخدمة اهداف لا يؤمن بها . وهي مهمة تحتاج الى جهد خارق وبشر يشبهون رجال الاساطير ممن تشاهدهم في اشرطة السوبرمان ، ولعل هناك رجالا ونساء يملكون هذه القدرة على الصمود والتحدي ولكنهم سرعان ما يدفعون الثمن ويذهبون ضحية ما يملأ العالم من ظلم وشرور .

وهذا هو الاختيار الاول الذي لا يقدر عليه الا افذاذ من بني البشر . اما اذا كنت رجلا عاديا ينتمي الى الاغلبية الساحقة من بني الانسان فان الاختيار الوحيد الذي تبقى لك هو ان تسمع وترى وانت تتألم في صمت واذعان .

تغمض عينيك حينا ، وتدير وجهك الى الناحية الاخرى في اغلب الاحيان . اذا رأيت زورا لا تقوى على رده طبقت فمك ، واذا رأيت ظلما احتميت بالحائط كي لا يراك الظالمون ، تسمع كلمة جارحة فتدعي انك لم تسمعها وترى فاسقا بعينونه حارسا للفضيلة فتبارك هذا خوفا من بطشه وبأسه . ولكن هذا الاختيار بكل ما فيه من انتقاص من آدميتك وبكل ما يعنيه من مذلة واذعان فهو لن يمنحك ما تريده من نجاة وامان ، لانك سوف تكتشف ان كل ما كتمته من مشاعر الحنق والغضب وكل ما صبرت عليه من الم وضيم سوف يتحول الى كوابيس تنقض عليك اثناء النوم وتحرمك من الراحة والهناء . ان كل ما خبأته في قلبك من صرخات الاحتجاج والرفض قد تحول الان الى كائنات كانها جوارح الطير تنشب مخالبها في صدرك وتصيبك بامراض الارق والقلق والانهيارات العصبية . وسوف تحسد اثناء ذلك كل انسان ابتلاه الله بثقل الذهن وضعف الشعور والتفكير ، فعاش متجانسا مع الكوارث والازمات ، يقضي ليلة بمنأى عن هذه الكوابيس والامراض والهموم .

قائد المنتخب السعودي صالح النعيمة مع نظيره الكويتي فيصل الدخيل.

# بعد اجراء قرعة نهائيات كأس امم آسيا
# المنتخب السعودي في المجموعة ٢ مع الكويت والبحرين وسورية والصين

الدوحة ـ الرياض ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

اجريت مساء امس في العاصمة القطرية الدوحة قرعة توزيع مجموعتي نهائيات كأس امم آسيا التاسعة لكرة القدم والتي ستقام في الدوحة في الفترة ما بين ٢ ـ ١٨ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

اجتماع الامس الذي عقد في فندق شيراتون الدوحة بحضور مندوبي المنتخبات العشرة التي تأهلت وهي (الكويت والامارات العربية المتحدة وسورية والبحرين وايران والصين وكوريا الجنوبية واليابان والبلد المضيف قطر وحامل اللقب المنتخب السعودي).

وقد اسفرت القرعة التي تمت عند الساعة السادسة والنصف عن النحو التالي:

● المجموعة الاولى:
١ ـ قطر، الامارات العربية المتحدة، اليابان، كوريا الجنوبية وايران.

● المجموعة الثانية:
المملكة العربية السعودية، الكويت، البحرين، سورية والصين.

حفل الافتتاح الذي سيحضره ولي العهد القطري عند الساعة الرابعة من عصر يوم الجمعة ٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل سيليه مباشرة لقاء المنتخب القطري مع نظيره الايراني ويلعب المنتخب السعودي (حامل اللقب) اولى مبارياته في اليوم الاول مع المنتخب السوري.

وفي ما يلي جدول بقية المباريات:

السبت ٣/١٢/٨٨: المباراة الاولى الامارات × كوريا، المباراة الثانية الكويت × البحرين.

الاحد ٤/١٢/٨٨: المباراة الاولى الصين × سورية، المباراة الثانية اليابان × ايران.

الاثنين ٥/١٢/٨٨: المباراة الاولى السعودية × الكويت، المباراة الثانية قطر × الامارات.

الثلاثاء ٦/١٢/٨٨: المباراة الاولى كوريا × اليابان، المباراة الثانية البحرين × الصين.

الاربعاء ٧/١٢/٨٨: استراحة.

الخميس ٨/١٢/٨٨: المباراة الاولى ايران × الامارات، المباراة الثانية الكويت × سورية.

الجمعة ٩/١٢/٨٨: المباراة الاولى قطر × كوريا، المباراة الثانية السعودية × البحرين.

السبت ١٠/١٢/٨٨: المباراة الاولى الامارات × اليابان، المباراة الثانية الكويت × الصين.

الاحد ١١/١٢/٨٨: المباراة الاولى سورية × البحرين، المباراة الثانية كوريا × ايران.

الاثنين ١٢/١٢/٨٨ المباراة الاولى السعودية × الصين، المباراة الثانية اليابان × قطر.

الثلاثاء ١٣/١٢/٨٨: استراحة.

الاربعاء ١٤/١٢/٨٨ الدور نصف النهائي بطل المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية.

الخميس ١٥/١٢/٨٨ بطل المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى.

الجمعة ١٦/١٢/٨٨: استراحة.

السبت ١٧/١٢/٨٨ مباراة المركزين الثالث والرابع.

الاحد ١٨/١٢/٨٨ المباراة النهائية.

وتجدر الاشارة الى ان منافسات نهائي الكأس الثامنة قد اقيمت في سنغافورة عام ٨٤ وفاز بكأس البطولة آنذاك المنتخب السعودي بقيادة المدرب الوطني خليل ابراهيم الزياني بعد فوزه في النهائي على الصين (٢/صفر).

*بطولات كرة المضرب العالمية*

## ايفرت تفوز ببطولة نيو أورليانز
## بيرنفورس ينتزع بطولة سكوتسديل

**نيو اورليانز ـ الوكالات: فازت الامريكية كريس ايفرت بسهولة اول من امس ببطولة نيو اورليانز لكرة المضرب للسيدات اثر تغلبها على مواطنتها آن سميث ٦/٤، ٦/١ في البطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٥٠,٠٠٠ دولار.**

وهذه هي بطولة الفردي رقم ١٥٧ التي تفوز بها ايفرت.

وقالت بعد المباراة لا يمكنني تحمل خسائر سيئة اخرى. لقد خسرت مباراتين او ثلاث مباريات هذا العام ولست في حاجة لمزيد.

وقبل نحو ثلاثة اسابيع في دورة العاب سيوول الاولمبية كانت ايفرت قد خسرت امام الايطالية رافائيلا ريجي.

وبفوز ايفرت فقد حصلت على ٥٠,٠٠٠ دولار وحصلت سميث على ٢٢,٥٠٠ دولار.

سكوتسديل ـ اريزونا ـ الوكالات: ومن جهة اخرى فاز السويدي مايكل بورنفورس ببطولة سكوتسديل لكرة المضرب للرجال اول من امس اثر فوزه على الامريكي جلين لينديكر في مباراة استغرقت ٤٥ دقيقة وذلك في البطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٤١٥,٠٠٠ دولار.

وفاز بورنفورس الذي يأتي ترتيبه العالمي في المركز الرابع والعشرين والمصنف الثالث في البطولة بسهولة على لينديكر وترتيبه العالمي ٣٠٦ في مباراة النهائي ٦/٢، ٦/٤، ليحصل على ٥٩,٥٠٠ دولار.

وحصل لينديكر على ٢٩,٧٥٠ دولارا.

وبذلك يكون بورنفورس قد فاز ببطولتين على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية.

سيدني ـ الوكالات: وعلى صعيد آخر انتهت مباريات الدور الاول لبطولة كرة المضرب الاسترالية للصالات المغلقة التي اقيمت امس وانتهت بفوز مارك كراتزمان ـ استراليا على جوهان اندرسون ـ استراليا ٦/٤، ٦/٧، ٥/٧.

وبريت كستر استراليا على بريان روي استراليا ٦/٢، ٦/٧.

وريتشارد ماتوزيفسكي الولايات المتحدة على بيتر دوهان استراليا ٦/ صفر، ٦/١.

وبرود دايك (استراليا) على ريتشارد فرومبرج (استراليا) ٦/٤، ٦/٢.

## فوز الغابون على بوركينا

**ليبرفيل ـ ا. ف. ب:** فازت الغابون على بوركينا فاسو ٣/صفر في مباراة الذهاب للدور التمهيدي لكأس الدول الافريقية في كرة القدم التي جرت بينهما امس في ليبرفيل.

سجل اهداف الغابون مينكو ٢ وأوكونغو.

# الامير سلمان يشيد بانجازات ناشئي الهلال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض امس بمكتبه اعضاء فريق نادي الهلال للناشئين والذي حقق اخيرا بطولة دول مجلس التعاون الخليجي الثالثة لكرة القدم للناشئين للعام الثاني على التوالي.

وقدم الامير سلمان التهنئة لافراد فريق الهلال واعضاء الادارة الذين حضروا المقابلة يتقدمهم رئيس نادي الهلال الامير عبد الله بن سعد وعضو شرف النادي الامير نواف بن محمد ونوه الامير سلمان الى النتائج والانجازات التي حققتها الرياض بالمملكة العربية السعودية والتي تحظى باهتمام ودعم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده ومتابعه الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب.

ووجه الامير سلمان كلمة لافراد الفريق حثهم فيها على التحلي دائما بالروح الرياضية العالية في المناسبات الرياضية الداخلية والخارجية.

واعرب الامير سلمان عن سعادته للانجاز الذي حققه ناشئو الهلال آملا تحقيق المزيد من الانتصارات للرياضة السعودية على المستويات والاصعدة المحلية والاقليمية والدولية كافة من خلال منتخبات المملكة وفرق انديتها الرياضية.

واشار الامير سلمان في اللقاء الى الدور الذي تقوم به الاندية في المملكة من خدمة للشباب والرياضة وفق الاهداف المرسومة لها.

هذا واعرب رئيس نادي الهلال في نهاية اللقاء عن شكره وتقديره للامير سلمان على تشجيعه الدائم للاندية الرياضية مما كان له الاثر الكبير لتقدمها وتحقيق المزيد من الانتصارات لصالح الكرة والشباب والرياضة السعودية.

الرياضة السودانية

فريق المريخ

# المريخ يعسكر مبكرا بالامارات استعدادا للبطولة العربية

**الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**انتظم فريق المريخ السوداني في معسكره التدريبي في ابوظبي منذ يوم الاربعاء الماضي استعدادا لتمثيل السودان لاول مرة في الدورة السادسة لبطولة الاندية العربية السادسة لكرة القدم والتي تفتتح يوم ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري وينظمها نادي الشارقة الاماراتي.**

وكانت بعثة المريخ قد توجهت الى ابوظبي بعد ختام معسكرها بفندق الصداقة بالخرطوم بحري والذي ادى خلاله الفريق ثلاث مباريات تجريبية كسبها جميعا ٤/صفر على كل من القوز والاملاك وهما من فرق الدرجة الثانية واللذين سبق لهما اللعب في الدرجة الاولى، ثم فاز في تجربته الاخيرة عشية سفره ٣/صفر على نادي الصبابي وهو من اندية الدرجة الثالثة بمنطقة الخرطوم بحري التي كان يعسكر فيها المريخ قبل سفره.

وقد انضم الى فريق المريخ قبل سفره لـ «ابوظبي» لاعبوه الدوليون العشرة الذين كانوا قد شاركوا مع المنتخب السوداني في احتفالات الجمهورية العربية اليمنية بذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر (ايلول)، وهم الحارس الدولي حامد بريمة والاحتياطي شنان خضر والمدافعون ابراهيم عطار، عاطف القوز، كمال عبد الغني ولاعبو الوسط بدر الدين بخيت، جمال ابو عنجة، اسامة آدم ريحان (سكسك) والمهاجمان عصام عبد الغني (الدحيش)، واسامة عبد الفراج (سانتو).

وبالاضافة الى هؤلاء ضمت بعثة المريخ بالامارات ١٤ آخرين من نجوم الفريق ثم الجهاز الفني الذي يقوده المدرب الالماني الغربي ارنست رويدر ومساعده محمد عبدالله «مازدا» كابتن الفريق السابق ومكي فضل المولى مدرب اللياقة، بالاضافة الى المدلك وطبيب الفريق.

ويرأس بعثة المريخ الى الامارات السيد الفاتح منير نائب سكرتير النادي ويبلغ العدد الكلي للبعثة ٣٢ شخصا وستلحق بها يوم ١٨ الجاري بعثة ادارية واعلامية اخرى للوقوف خلف الفريق في مشواره العربي المهم.

وكان من المقرر ان يقيم المريخ معسكره الاعدادي بمدينة (جدة) تلبية لدعوة من رابطة مشجعيه بالمملكة العربية السعودية، الا ان ادارة النادي اعتذرت لمشجعي الفريق عن اقامة المعسكر بجدة نسبة لضيق الوقت وقررت السفر مبكرا للامارات للتأقلم على الطقس والملاعب وذلك تلبية لدعوة من نادي الوحدة الاماراتي الذي سيوقع المريخ خلال هذه الزيارة اتفاقية للتوأمة معه على غرار التوأمة التي وقعها في العام الماضي مع نادي الوصل الاماراتي.

مما يذكر ان المريخ كان قد فاز في زيارته الاخيرة للامارات بكأس دبي الذهبية الذي قدمه نادي الوصل الاماراتي بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لدولة الامارات وذلك بالفوز بركلات الجزاء الترجيحية على الزمالك المصري بعد ان تعادل الفريقان ١/١ في تلك المباراة الشهيرة في العام الماضي.

وستكون اولى مباريات المريخ في الدور الاول للمجموعة الثانية للبطولة بمدينة دبي يوم ٢١ اكتوبر الجاري مع الافريقي التونسي وتضم هذه المجموعة ايضا اندية جبلة السوري، فنجا العماني والرشيد العراقي حامل لقب هذه البطولة في الدورات الثلاث السابقة.

الرياضة التونسية

## دوري كرة القدم التونسي

# بداية موفقة للترجي والحديد الصفاقسي والافريقي على اتم الاستعداد لموعد الشارقة

**تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**انطلقت يوم الاحد الماضي (٩ اكتوبر ١٩٨٨) البطولة الوطنية لكرة القدم في موسمها الثالث والثلاثين وخرج الترجي الرياضي وسكك الحديد الصفاقسي بطلي الجولة الافتتاحية بانتصارهما على شبيبة القيروان والملعب التونسي في عقر داريهما. فالترجيون تألقوا في عاصمة الاغالبة وتوصلوا الى تحقيق هدفين عن طريق سامي شعبان ونبيل معلول بواسطة ضربة جزاء قبل ان يذلل المحليون الفارق في اواخر المباراة عن طريق سمير يط (٢/١) في حين فاجأ الحديديون ابناء الملعب التونسي بالعاصمة بهدف لصفر احرزه المهاجم جمال بن يونس في الشوط الثاني وهو اول هدف في موسم ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ (١ ـ صفر).**

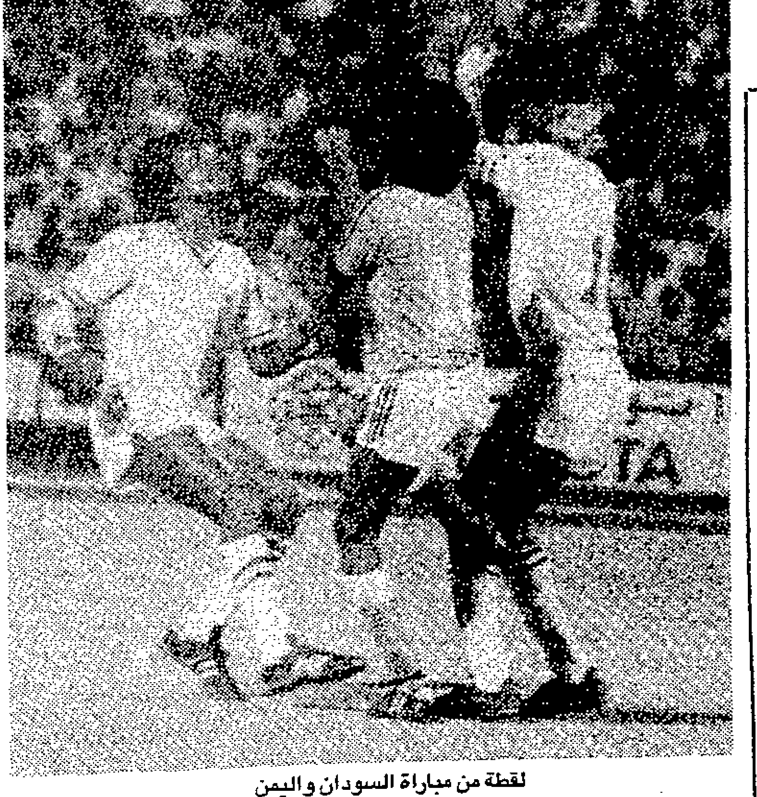
اما النادي الافريقي فقد ابدع امام ضيفه الاولمبي الباجي بملعب الشاذلي زويتن بالعاصمة وكسب اللقاء بهدفين نظيفين واكد بذلك حسن استعداده قبل موعد نهائيات البطولة العربية للنوادي بالشارقة (٢ ـ صفر).

وفي صفاقس استفاق النادي الصفاقسي في الشوط الثاني وكسب الانتصار امام مستقبل المرسي الذي كانت له المبادرة بالتسجيل عن طريق فتحي الوسلاتي وكان الحبيب التونسي والمدافع الغربي ضد مرماه وراء انتصار ابناء صفاقس (٢ ـ ١).

ومن جهة اخرى كان التفوق حليف الاتحاد المنستيري امام ضيفه مستقبل القصرين بهدفين نظيفين سجلهما المهاجم قلالة (٢ ـ صفر).

واخيرا كان النجم الساحلي في طريق مفتوحة امام ضيفه المحيط القرقني والدليل على ذلك انه امطر شباكه بثلاثة اهداف كاملة كانت من نصيب حكيم ابراهيم ولطفي الحسومي (٣ ـ صفر).

ونشير الى ان مباراة النادي البنزرتي والنادي الاولمبي للنقل تأجلت بسبب مشاركة ابناء بنزرت في لقاء الذهاب للدور نصف النهائي لكأس افريقيا للنوادي الفائزة بالكأس بياوندي امام نادي «ديامون الكاميروني الذي فاز في هذه الجولة بهدف نظيف (١ ـ صفر)».


لقطة من مباراة السودان واليمن

# السودان يستعد للقاء الاياب مع انجولا في كأس العالم

**يبدأ المنتخب القومي السوداني لكرة القدم في الاسبوع المقبل استعداداته الاخيرة للقاء وصيفه الانجولي في مباراة الاياب المؤجلة في ختام الدور التمهيدي للمجموعة الافريقية الثالثة لبطولة كأس العالم الكبرى التي ستقام نهائياتها بايطاليا في يونيو (حزيران) ١٩٩٠.**

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قد حدد يوم ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل باستاد الخرطوم موعدا لهذا اللقاء الذي كان مقررا اقامته يوم ١٩ اغسطس (آب) الماضي الا انه تأجل بسبب الكوارث الطبيعية التي اجتاحت اجزاء واسعة من السودان اخيرا وهي السيول والامطار والفيضانات مما ادى الى تعليق النشاط الرياضي آنذاك.

وطلب السودان تأجيل المباراة مرة اخرى الى اواخر شهر نوفمبر حتى يتسنى لمنتخبه الاشتراك في بطولة منتخبات اندية شرق ووسط افريقيا (سيكافا) بملاوي خلال الفترة من ٥ ـ ١٩ نوفمبر المقبل الا ان الفيفا رفض طلب السودان الامر الذي ادى الى اعتذار السودان للمرة الثانية من بطولة سيكافا على نحو ما اشارت اليه «الشرق الاوسط» في عدد سابق.

وعاد المنتخب السوداني اخيرا من صنعاء بعد ان شارك الجمهورية العربية اليمنية احتفالاتها بالذكرى السادسة والعشرين لثورة ٢٦ سبتمبر، وادى الفريق السوداني خلال تلك الزيارة ثلاث مباريات تعادل في الاولى والثالثة صفر/صفر و٢/٢ مع منتخب اليمن الموحد بينما فاز في الثانية على منتخب لواء الحديدة ٢/صفر.

ويواجه المنتخب السوداني مشكلة كبيرة هي عدم مشاركة نجوم المريخ في تدريبات الفريق نسبة لسفر المريخ الى دولة الامارات منذ يوم الاربعاء الماضي للمشاركة في بطولة الاندية العربية السادسة التي ينظمها نادي الشارقة الاماراتي خلال الفترة من ٢٠ اكتوبر الى ٥ نوفمبر المقبل.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الجهاز الفني للفريق السوداني سيركز في تشكيلته المختارة للقاء انجولا على نجوم فريق الهلال الذي تشكل منهم ايضا معظم الفريق السوداني الذي تعادل في مباراة الذهاب مع انجولا بلواندا بدون اهداف.

## اضواء على الدوري المصري:

الرياضة المصرية

# الاهلي والزمالك في الصدارة.. والاوليمبي والاسماعيلي في ذيل القائمة!

**يواصل الدوري الممتاز المصري لكرة القدم مسيرته، فجاء الاسبوع الرابع مثيرا ورائعا وحافلا بالاهداف التي وصلت الى ١٩ هدفا في ٦ مباريات.. وكان الاسبوع الاول قد بدأ ضعيفا ولم يشهد سوى ٩ اهداف ثم انتفضت الاندية لتسجل ١٩ هدفا في الاسبوع الثاني وعادت الاهداف لتنخفض في الاسبوع الثالث الى سبعة فقط في تباين غريب غير مفهوم.**

وكان فارسا القمة الزمالك حامل اللقب والاهلي قد واصلا انتصاراتهما في الدوري ليتساويا في المقدمة ولكل ١٠ نقط.. وانفرد الاهلي بالمركز الاول بفارق هدف واحد عن الزمالك بعد فوز الاهلي على المقاولون العرب بالقاهرة ٣/١ وفوز الزمالك على الاسماعيلي بالاسماعيلية ٣/٢.

### اقوى اسبوع

لم تخل مباراتا القمة من الغرابة.. ففي الاسماعيلية ساد الاسماعيلي المباراة تماما ولم يسجل اهدافا واستغل الزمالك ٣ هجمات مرتدة ليسجل ٣ اهداف لطارق يحيى هدفان ورضا عبد العال ـ وبعد ان هدأ مسؤولوه وجمهوره بالاهداف الثلاثة انكشف دفاع الزمالك تماما وسجل عماد سليمان واحمد العجوز هدفين للاسماعيلي وضاعت ٣ اهداف لا يمكن ان تضيع، احدها من عماد سليمان والمرمى خال من حارسه.

وفي القاهرة كانت للمقاولون العرب الكلمة العليا في مواجهة الاهلي في الشوط الاول ولكن التوأم ابراهيم وحسام حسن رجحا كفة الاهلي بهدفين اولهما فيه توفيق زائد من ابراهيم بينما احرز علاء نبيل هدفا جميلا للمقاولون ويتحمل احمد شوبير مسؤوليته.. وفي الشوط الثاني تغير الحال بعد طرد احمد سعيد مدافع المقاولون ليسود الاهلي المباراة ويقدم اقوى عروضه ويسجل له حسام حسن الهدف الثالث الذي اعطى للاهلي الصدارة ولحسام حسن قمة هدافي المسابقة برصيد ٤ اهداف بفارق هدف واحد عن طارق يحيى.

وحتى المباريات الاربع الاخرى لم تخل من الاثارة ففي الاسكندرية سجل الاولمبي والمريخ ٦ اهداف في شوط واحد وتعادلا ٣/٣ وعجزا بعده عن التسجيل! وفي السويس فاجأ فريقها الصاعد الترسانة العريقة وهزمها ١/صفر بجدارة... وفي المنيا حقق المحلة اول فوز له هذا الموسم ١/صفر في الدقائق الاخيرة.. وفي بورسعيد كانت النتيجة الطبيعية الوحيدة حيث فاز المصري على الاتحاد السكندري ٢/صفر.

وقد انحصرت معركة الذيل مؤقتا بين اربعة فرق هي الاسماعيلي والاوليمبي والمريخ البورسعيدي والمنيا ولكل منها نقطتان فقط... ولكن موقف الاوليمبي هو الاسوأ لأنه الوحيد الذي لعب ٣ مباريات بملعبه ومنها اثنتان مع المريخ والمنيا اللذين يتنافسان معه على الهبوط.

والمفاجأة الثانية هي تفوق السويس واحتلاله المركز الرابع في الدوري وله ٨ نقاط وقد فاز على الاسماعيلي والترسانة.. ويأتي الاسبوع الخامس يوم الجمعة القادم ليشكل نقطة تحول مهمة لكل الاندية ويحدد مسارها وترتيبها، ففي القاهرة يلتقي الزمالك مع المصري، ثم الاهلي مع الترسانة وفي الاسكندرية الاتحاد مع الاوليمبي وفي بورسعيد المريخ مع السويس وفي المحلة يلتقي المحلة مع المقاولون وفي الاسماعيلية يلعب الاسماعيلي مع المنيا.

● تنطلق مساء غد بالاسكندرية البطولة العربية الثانية للجمباز للناشئين والناشئات بمشاركة ١٠ دول عربية هي السعودية والكويت والعراق والاردن ولبنان وفلسطين وسورية والجزائر والمغرب ومصر.. وتستمر البطولة ثلاثة ايام وتشمل ٤ مسابقات لفرق وفردي الناشئين والناشئات بالاضافة لمسابقات فردي الاجهزة على الطريقة الاوليمبية.

● يغادر القاهرة اليوم في طريقه الى اليابان شريف الساكت بطل مصر والعرب لكرة الطاولة حيث يمضي سبعة اسابيع في دورة تدريبية بدعوة من الاتحاد الياباني لكرة الطاولة.. وكان اوجيمورا رئيس الاتحادين الياباني والدولي لكرة الطاولة قد شاهد البطولة العربية التي اقيمت حديثا في مصر ووعد الفائز بالميدالية الذهبية لفردي الرجال بدعوة لليابان لسبعة اسابيع.. وفاز الساكت بالبطولة وحقق اوجيمورا وعده.

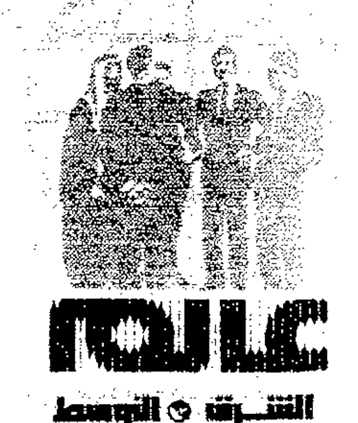
● وافقت لجنة الطوارئ بالاتحاد الافريقي لكرة القدم على طلب نادي سطيف الجزائري بتأجيل مباراته الاولى امام الاهلي في الدور قبل النهائي لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري لكرة القدم من ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري الى ٢٣ اكتوبر وتقام بالجزائر.. وقد جاءت الموافقة نظرا للاحداث المفاجئة التي شهدتها الجزائر حديثا وادت لاعلان الاحكام العرفية ثم حظر التجول في العاصمة الجزائرية.

● قبل شهر واحد من موعد اجراء انتخابات اتحاد العاب القوى انحصرت دائرة ترشيحات الرئاسة بين يوسف زين بطل مصر السابق لمائة متر عدوا والرئيس السابق للاتحاد والذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.. وبين د. سليمان حجر رئيس الاتحاد الحالي واللواء شوكت حسين رئيس مباحث أمن الدولة الحالي وبطل مصر والاهلي السابق للعدو للمسافات المتوسطة.

ويواجه الاتحاد الحالي هجوما عنيفا بعد فشل كل لاعبيه في تحقيق ارقامهم في دورة سيوول الاوليمبية الاخيرة.

● يغادر القاهرة اليوم الحكم الدولي محمد حافظ في طريقه الى الشارقة للمشاركة في ادارة المباريات النهائية لبطولة الاندية العربية لكرة القدم التي تقام هناك في المدة من ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري الى ٤ نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل.. يشارك في ادارة البطولة ايضا الحكام الدوليون ادريس سار من موريتانيا واسحاق ابو علي من الاردن ورشيد موجيبا من الجزائر وفتحي الكاتب من ليبيا ومحمد سنهوب من اليمن العربية وحسن عبد الله من الصومال.


حسام حسن




## خشية من خطورة التشابه فيما بينها:
# احتدام المنافسة بين صحف شرق الخليج العربي الصادرة بالانجليزية

المنامة ـ ا.ف.ب : يرى المراقبون ان صحف الخليج الصادرة باللغة الانجليزية والمتزايدة الأهمية بموازاة اتساع عدد العاملين الأجانب في المنطقة اصبحت على وشك الدخول فيما بينها في منافسة اشبه بالحرب.

وحققت صحيفة «جولف نيوز» الصادرة في دبي ابرز تقدم إذ تضاعف توزيعها خلال اقل من ثلاث سنوات عشر مرات.

وتتوجه هذه الصحف الصادرة باللغة الانجليزية الى قراء اجانب من شبه القارة الهندية واوروبا وامريكا الشمالية والى الكادرات المحلية الناطقة بالانجليزية. وكانت قد باشرت الصدور قبل حوالي عشر سنوات.



ويتمتع القارىء الناطق باللغة الانجليزية في كل من هذه البلدان بامكانية الاختيار بين صحيفتين او ثلاث. وتتضمن هذه الصحف مجموعة من المواد تشمل الانباء الدولية التي تنقلها وكالات الانباء والأنباء المحلية والمقالات الترفيهية.

وتوزع صحيفة «جولف دايلي نيوز» البحرينية التي اسست عام ١٩٧٨ عددا من النسخ استقر منذ نحو خمس سنوات على معدل يقارب الـ ١١٥٠٠ نسخة يوميا. وهذا الرقم الذي قد يبدو متواضعا يعتبر كبيرا جدا بالنسبة لعدد سكان البحرين البالغ ٤٠٠ الف نسمة لا ينطق معظمهم باللغة الانجليزية. ويمثل هذا العدد ما يوازي اكثر من مليون قارىء في بلد اوروبي كبير.

ويؤكد رئيس تحرير «جولف دايلي نيوز» كليف جاك ان عائدات الصحيفة من الاعلانات توفر لها وضعا ماديا مريحا. وتتوجه هذه الصحيفة اليومية التي يبلغ عدد صفحاتها عشرين صفحة من الحجم الصغير والتي لا تطبع ملاحق ولا تستخدم الألوان، الى فئات متنوعة من القراء. فتنشر يوميا كمية كبيرة من الأخبار بينها الكثير من المتفرقات لا يتعدى بعضها الجملة الواحدة وتتجنب التحليلات المطولة.

وأشار جاك الى ان الصحيفة تمكنت من التوصل الى وضعها الحالي بعد التغلب على صعوبات عدة عبر (عملية تثقيف متبادلة). ومن هذه الصعوبات أشار جاك بصورة خاصة الى حملة دعائية لاطلاق احدى الصحف أشير فيها الى انها ستكون صباح كل يوم على مائدة افطار الصباح، الى جانب البيض المقلي.

ويعتقد جاك ان قوة صحيفة «جولف دايلي نيوز» تنبع من تغطيتها للأحداث المحلية. وهذا ما يوافق عليه مدير تحرير صحيفة «جولف نيوز» بيكرام غوهرا التي اضحت منذ الآن واحدة من صحف الخليج القادرة المنافسة.

وأكد غوهرا ان صحيفة «جولف نيوز» الصادرة في دبي في الامارات العربية المتحدة توزع في البحرين (باعداد لا تتعدى بضع مئات النسخ في الوقت الراهن حسب جاك) وفي باكستان وتنوي توسيع انتشارها ليشمل المملكة العربية السعودية وعمان وقطر والكويت.

والمنافس الاول لصحيفة «جولف نيوز» في دبي وحتى خارج الامارات هي صحيفة «خليج تايمز» التي تأسست ايضا عام ١٩٧٨ وهي منذ سنوات عدة اكثر شعبية من الثانية. ولاتزال حتى الآن تطبع ٥٢ الف نسخة توزع في البحرين وعمان وقطر وتحتل المركز الاول بين صحف الخليج.

وأدت التعديلات التي ادخلها مالكو «خليج تايمز» عليها منذ عامين الى جعلها تقترب شكلا ومضمونا من منافستها حسب ما اشار المراقبون. ويخشى المحررون من خطورة هذا التشابه بين الصحيفتين ومن ان يؤدي الى اضعافهما معا.

ولا يرى رئيس تحرير «عمان دايلي اوبزرفر» ايان كومنجز ضررا في هذا الوضع الذي تعمل فيه صحيفتا دبي على «وضع العصا في دواليب الاخرى في اطار حرب على امتداد الخليج كله».

ويشير ايان كومنجز ان «الديلي اوبزرفر» تطبع ١٢ الف نسخة وبالتالي تتدبر امورها، لكنه يضيف ان المنافسة اضحت قوية. ويرى ان الخطر الذي تمثله صحيفة «خليج تايمز» اكثر جدية من خطر «جولف نيوز» معتبرا ان ذلك قد يتغير وان الصحيفتين تسعيان حثيثا الى الانتشار في جميع انحاء المنطقة.

اما في الكويت في شمال الخليج فتعتبر صحيفة «أراب تايمز» صحيفة ذات طابع دولي. ويبلغ اصدارها اليومي ٢٥ الف نسخة. وتضاف الى ذلك مبيعات عشرة الاف نسخة في الخارج ولاسيما في مصر والاردن. وتنوي مديرة التحرير جاكلين وايت اطلاق الصحيفة في العراق وزيادة مبيعاتها في المملكة العربية السعودية والبحرين.

وتعلق السيدة وايت: لا نسمح لأنفسنا من على صفحاتنا اثارة الجدل، لا داخل الكويت ولا خارجيا. وتضيف: علينا ان نتحلى بالواقعية. لا يمكننا ان نقول كل ما نشاء وان نعتقد ان ذلك سيلقى الترحيب في البلدان الأخرى.

## بلا حدود
## كوبا والجلاسنوست

قرر مدير مؤسسة بيع فواكه بالجملة في كوبا ان يقلد زملاءه في موسكو فشرع يدفع مكافآت تشجيعية لأفضل المزارعين في العام الماضي. وخلال ستة اشهر وجد المسؤولون في الحزب الحاكم والوحيد ان المزارعين حقا ضاعفوا الانتاج وان المؤسسة المذكورة قاربت الوصول الى قمة الشركات الحكومية الرائجة.

وفي الوقت ذاته عانت المؤسسات الاخرى في نفس مجال توزيع الفاكهة بالجملة من الكساد. وبدلا من تقدير المدير الناجح والاشادة به علنا امرت قيادة الحزب بتوبيخه امام الملأ لأنه خرج عن جادة الصواب الشيوعي المعمول به في كوبا.

فزعيم كوبا فيدل كاسترو لم يعترف بعد بالجلاسنوست الروسي بل ان الكلمة نفسها ممنوعة من دخول المطبوعات الكوبية. الا انه لا يستطيع مراقبة جميع الصحف الروسية الصادرة بالاسبانية التي توزع في كوبا ويتهافت عليها الشعب الكوبي المنكوب ليتعرف على ما يجري في بلاد الشيوعية المتغيرة بسرعة. وحتى الآن رفض كاسترو الرضوخ للتيار الانفتاحي الهائل القادم من موسكو وبكين ويحاول ان يصم اذنيه عن البركان الهادر الذي يهز الجبهات الشيوعية بعنف لم يشهده العالم منذ سبعين عاما.

فقد استولى على الحكم وظل فيه باسم الشيوعية ووعد الشعب بأنها ستقضي على تخلف الدهور وتفتح آفاقا من الرخاء والحريات لم يعهدها منذ الخليقة كما فعلت القيادات الشيوعية في كل بلد آخر استولت على مقدراته في غفلة من الزمن. وساعد كاسترو على البقاء طويلا ان الاتحاد السوفيتي حتى الآن يموله بمعدل خمسة ملايين دولار يوميا بشتى الاشكال. ولولا ان موسكو تدعم جميع صادرات وواردات كوبا من السكر الى السلاح لما استطاعت كوبا الصمود طويلا امام الضغوط الامريكية والمقاطعات الطويلة التي كادت تخنقها في باديء الامر.

ولكن اليوم وقد بدأ جورباتشوف يراجع حساباته فان المراقبين القريبين من تفكير عصر الجلاسنوست يعتقدون بأن موسكو لا يمكن ان تواصل تدعيم وتمويل كوبا بخمسة ملايين دولار يوميا او حتى بعشرة بالمائة من ذلك المبلغ وان على كاسترو او من يخلفه ان يبحث عن تركيبة جديدة للبقاء في الحكم او تركه لغيره.

وينطبق القول على الدول الشيوعية الاخرى التي ربطت نفسها بقرارات من قياداتها المحسوبة على موسكو سابقا وأوهمت نفسها بأنها طالما دانت بالولاء التام والأعمى للكرملين فان موسكو لن تتخلى عنها مهما كانت الظروف.

ولعل كاسترو وأقرانه في الدول المحسوبة على موسكو يتدارسون الاحتمالات المريرة المواجهة لهم. فجورباتشوف الذي ترك افغانستان المتاخمة لحدوده، وأرغم كوبا على الانسحاب من انجولا وفيتنام على ترك كمبوديا لأهلها وتخلى تقريبا عن تسليح ايران جارته، وعرض سحب قواته من اوروبا الشرقية كافة لن يعاني كثيرا من وخزات الضمير فيما لو قرر تخفيض المصروفات اليومية التي يرسلها لكاسترو.

فاروق لقمان

## عجز في كمبيوتر الارصاد البريطانية

لندن ـ واس : اعترفت مصلحة الارصاد الجوي البريطانية امس ان هناك اخطاء وعقبات تعترض تشغيل نظام الارصاد الجوي بواسطة الكمبيوتر الجديد الذي اشترته الهيئة بمبلغ ٥ ملايين جنيه استرليني.

وأشارت الهيئة ان ذلك يعني صحة ما نقلته بعض الصحف البريطانية امس بأن كمبيوتر الارصاد الجوي الذي عجز عن التوقع بالاعصار الجوي الذي اجتاح بريطانيا في اكتوبر الماضي عاجز ايضا عن اعطاء صورة واضحة عما اسمته الصحف باعصار آخر ربما تتعرض له بريطانيا الاسبوع المقبل.

الجدير بالذكر ان فشل الارصاد الجوي البريطاني في التوقع باعصار اكتوبر الماضي قد ادى الى خسارة مالية قدرت بمئات الملايين من الجنيهات الاسترلينية.





## هذا اليوم في التاريخ

١١ تشرين الأول ( اكتوبر )

### زلزلال في الجزائر

في مثل هذا اليوم قبل ثمانية اعوام ، اي في ١١ تشرين الاول ( اكتوبر ) سنة ١٩٨٠ دمر زلزالان كبيران القسم الاعظم من مدينة « الاصنام » في شمال الجزائر ، كما اصيبت مدينتان اخريان باضرار بالغة بفعل هذين الزلزالين . وصرح المسؤولون الجزائريون ان ضحايا الزلزالين بلغ عددهم ٢٠,٠٠٠ قتيل .

يا لله للجزائر المناضلة الصامدة كم عرتها من خطوب ، وكم شهدت من نكبات . لقد كان تاريخها سلسلة من التضحيات والبطولات ، كما عركتها سلسلة من المآسي المفجعة منذ بداية كفاحها الطويل لأجل استقلالها الذي ضحت فيه بمليون شهيد من فلذات اكبادها . لم تخلد الى راحة الا ونغصها عليها منغص ، ولم تنعم بفترة من الهدوء الا وعكره معكر . وهاهي اليوم تمر بفترة عصيبة اخرى من مشاكلها . ولكن الامل وطيد بانها ستجتازها باذن الله كما اجتازت صعوبات ومشاكل اكبر منها ، لتعود الى البناء والعمل بعزيمة متجددة ، وايمان أقوى من ذي قبل .

كان الزلزال الذي دهم الجزائر وروع الأمنين من سكان مدينة « الأصنام » وما جاورها من اكبر المآسي التي تعرضت لها في تاريخها . بل من اكبر النكبات التي واجهت بها الطبيعة الانسان في اي مكان . فقد هد الزلزال المفاجيء ( والزلازل تاتي مفاجأة دائما ) مجموعتين سكنيتين في المدينة . والمستشفى الرئيسي والجامع الكبير فيها ، الى جانب مخزن تجاري كبير ومبان عديدة اخرى . وكان الزلزال الاول قويا للغاية . وقال العلماء في السويد ان أجهزة تسجيل الزلازل وقياسها لديهم قد انكسرت من شدتها . ويعتقد انها كانت تساوي ٧,٣ بمقياس ريختر ، وهو اعنف زلزال سجل في تاريخ تلك المنطقة . ولما حدث الزلزال الثاني . ترك في الشوارع شقوقا واخاديد رهيبة .

وكانت هذه هي المرة الثانية التي تصاب بها « الأصنام » بزلزال . اما المرة الاولى فقد كانت في سنة ١٩٥٤ ، وقتل فيها ١٦٠٠ شخص . وكان سوق المدينة قد اعيد بناؤه على اثر تدميره في المرة اولى . ولكن الزلزال الذي جاء في سنة ١٩٨٠ كان اقوى من جميع التوقعات فلم تحتمله ايضا .

وبينما كان مذيع التلفزيون ينقل الى المواطنين في شتى انحاء الجزائر تفاصيل النكبة وهو يبكي، كانت طائرات الهليكوبتر في طريقها الى المنطقة حاملة امدادات الطعام والدواء للمنكوبين . وكان ذلك في مثل هذا اليوم قبل ثمانية أعوام .

نجدة فتحي صفوة

## قناة تلفزيونية جديدة تخترق سفن القناة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ محمد السيد :

في اطار الاحتفالات بمناسبة مرور خمسة عشر عاما على انتصارات اكتوبر ( تشرين الاول ) ومع عودة آخر شبر من الارض المصرية ـ طابا ، تفتتح ثاني محطة تلفزيونية في مصر وهي محطة تلفزيون اقليم القناة تخدم مدن القناة الثلاث بورسعيد والاسماعيلية والسويس .

وبذلك تصبح هذه المنطقة الحيوية التي ظلت طويلا منطقة مواجهة مع اسرائيل مركزا من مراكز الاشعاع الحضاري والفكري والثقافي .

ويأتي افتتاح اذاعة وتلفزيون القناة في ذكرى حرب اكتوبر ليسهم بشكل ايجابي وواضح في تطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لابناء محافظات القناة الثلاث .

وفي منطقة من اجمل مناطق الاسماعيلية في حي الشيخ زايد يقع مبنى اذاعة وتلفزيون القناة وهو مكون من خمسة طوابق ، يضم استوديهات الدراما والموسيقى والمونتاج والتسجيل والهواة واستديو الاخبار التلفزيونية واستديو الانتاج .

يقول محمد الشناوي رئيس شبكة الاذاعات المحلية ان اذاعة القناة ستقدم خدمة متميزة لابناء المنطقة وستقوم بدور ايجابي وفعال في المرحلة المقبلة وستعمل على خدمة المجتمع المحلي .

ويوضح انه تقدم لاختبار المذيعين والمذيعات الجدد باذاعة القناة حوالي ٩٥٠ من خريجي وخريجات الجامعات نجح من بينهم عشرون شابا وعشر فتيات وتم تدريبهم لمدة ١٠ شهور في اطار برنامج للتدريب الاذاعي لتكوين ما يعرف بـ« الاذاعي الشامل » .

ويقول عثمان العدل مدير محطة تلفزيون القناة ان برامج هذه المحطة ستخدم لاول مرة السفن العابرة لقناة السويس حيث سيتم تصوير بعض البرامج فوق ظهر هذه السفن اثناء عبورها القناة كما سيتم تقديم نشرات اخبارية بأكثر من لغة بالاضافة الى البرامج العربية التي تخدم أبناء المنطقة والمعبرة عن البيئة المحلية وهو ما سوف يتم التركيز عليه في المسلسلات التليفزيونية .

وتستخدم محطة القناة التليفزيونية الجديدة الموجات فوق الترددية « M.H.F » وهي قنوات يتراوح ترددها ما بين ٢١ : ٦٩ ومعنى ذلك ان الارسال التلفزيوني ستكون له درجة نقاء ممتازة وسوف تكون القناة ٤٤ للسويس و٤٦ للاسماعيلية و٤٨ لبورسعيد .

وتقدم اذاعة القناة ابتداء من يوم السادس من اكتوبر مسلسل « الشمندورة » وهو مسلسل يحكي عن قصص ابطال حرب اكتوبر والدور الذي لعبته مدن القناة خلال تلك الايام الخالدة وقد استعانت الاذاعة في هذا المسلسل بأبناء القناة وكتب المسلسل عبد المنعم شميس واخرجه ابراهيم ابو المجد ويقوم ببطولته محمود ياسين وسهير رمزي وسمير العصفوري واشرف عبد الغفور ورجاء الجداوي ومحمد العناني وفائق العذب .

والتقت « الشرق الاوسط » داخل مبنى اذاعة وتلفزيون القناة بعدد من المذيعين والمذيعات الجدد . ويقول المذيع محمود الشرقاوي ارجو ان نكون صادقين في نقل الاحداث كاملة ، وان تنجح برامجنا الخاصة بالسفن العابرة لقناة السويس في تقديم برامج مميزة لا تقدم في محطات تلفزيون القاهرة .

الاذاعية اميمة الحجاوي

وتقول المذيعة اميمة الحجاوي: سأعمل على تقديم برامج تخدم الثقافة والمرأة في منطقة القناة التي عشقتها منذ صغري وسنعمل على تحويل المنطقة الى مركز جذب اشعاعي وثقافي وتغيير الخريطة الثقافية في المنطقة كلها .

وتقول المذيعة نادية سعيد ان هذه الاذاعة ستصبح من الاذاعات الاقليمية المتميزة خلال الفترة القليلة المقبلة وذلك لما تقدمه من برامج متميزة لا تقدم في باقي الاذاعات المحلية والاخرى كأسرع مسلسل في العالم وهو المسلسل الذي يقدم في اربع حلقات مدة كل حلقة ثلاث دقائق وهو نوع من الدراما التي سيتم توظيف موضوعاتها لخدمة قضايانا .

## مفكرة الثلاثاء

طلحة جبريل

في احداث كالاحداث التي عرفتها الجزائر يلجا المراسلون عادة الى «مخبرين شفويين» يطلق عليهم وصف «شهود عيان» ويقدمون روايات عن الاحداث لا يمكن الجزم بدقتها تماما ولكن على المراسل توظيف خبرته وخلفياته حول منطقة الحدث لتمحيص هذه الروايات وغربلتها تفاديا لاية استنتاجات خاطئة. هؤلاء المخبرون ليس لهم بالضرورة علاقة بالمهنة لكن في الحالات العادية كثيرا ما تلجأ بعض الصحف والمؤسسات الاعلامية الى مخبرين محترفين. واحيانا قد لا يعرفون حتى كيفية صياغة تقاريرهم الاخبارية، وهي المهمة التي يتولاها «رجال المطبخ» الجهاز الحيوي داخل اية صحيفة.

عرفت عن كثب أحد هؤلاء المخبرين. شخصية لطيفة دمثة تتقد ذكاء، لكن مشكلته انه يجد صعوبة في كتابة جملة واحدة بلغة سليمة. ويعتقد صديقنا جازما ان الصحفي الناجح هو الذي يزود صحيفته بالاخبار شفويا، اما كتابة هذه الاخبار وصياغتها فهي مهمة الاخرين، اي ( رجال المطبخ ).

اذكر مرة انه جاء يحمل خبرا شهيا طازجا. وبدا يسرد تفاصيله على احد المحررين وحين يقاطعه مستفسرا، احتد صاحبنا وطلب منه التزام الصمت حتى يكمل الرواية الشفوية، خشية ان تطير من الذاكرة عناصر الخبر.

ومن حكاياته انه كان يطلب من الزملاء كتابة اسمه بحروف بارزة على الاخبار التي ياتي بها. وحين تكاثر عدد المخبرين طلب من رئيس التحرير استبدال لفظة «كبير المراسلين» بالحروف البارزة، تمييزا له عن الاخرين. كل الزملاء يعرفون بانه لا يستطيع كتابة جملة واحدة لكنه يحس بنشوة حقيقية حين يجد قارئا يعلق على الاخبار التي ينقلها وتكتب نيابة عنه ! مرة اعترض احد القراء على عنوان خبر كان صديقنا قد زود به الصحيفة ( شفويا بالطبع ) فازعجته الحكاية فجاء مزمجرا الى سكرتير التحرير لانه اختار عنوانا سيئا على حد اعتقاده. وكان جواب سكرتير التحرير بان هذه مهمة الصحيفة اما مهمته فتنتهي عند نقل الاخبار. وقال له غاضبا «الا يكفي باننا نكتب نيابة عنك ونوقع باسمك».

والواقع ان سكرتير التحرير لم يكن يعرف تماما لطف صديقنا وظرفه لذلك لم ينزعج من الملاحظة واجابه قائلا «اذا كان كل من يعمل بالصحافة يفترض فيه معرفة الكتابة فماذا يتبقى لك لتعمله؟».

## الاحتفال بيوم الاستقلال الفلسطيني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

بدعوة من اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية بالتعاون مع نقابة الصحافيين المصريين يشارك الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والمناضلة «انتصار الوزير» «ام جهاد» ورؤساء الاحزاب المصرية وممثلو القوى السياسية والنقابية والثقافية والفنية في حضور وقائع يوم ابو جهاد ـ يوم الاستقلال الفلسطيني الذي تنظمه اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية بالتعاون مع نقابة الصحفيين اليوم الثلاثاء.

صرح بذلك امس لطفي الخولي الامين العام للجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

يتضمن برنامج يوم ابو جهاد عقد ثلاث حلقات ثقافية الاولى عن منظمة التحرير الفلسطينية التاريخ ـ الواقع ـ الافاق، ويديرها الزميل الصحافي وحيد عبد المجيد الخبير في مركز البحوث الاستراتيجية في «الاهرام»، والثانية عن الانتفاضة الجذور ـ الواقع ـ الافاق، يديرها الدكتور محمد السيد سعيد، والثالثة عن ابو جهاد: التاريخ ـ النضال ـ الفكر، يديرها الدكتور محجوب عمر. وتعرض بعد الظهر عروض فيديو عن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

كما يعقد مؤتمر سياسي يتحدث فيه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات او من ينوب عنه في حالة تعذر حضوره، كما يتحدث ممثل اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة ونقيب الصحافيين المصريين والسيدة انتصار الوزير والسادة رؤساء الاحزاب المصرية والسيد احمد العماوي رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ووكيل مجلس الشورى المصري ويصدر عن هذا المؤتمر بيان ختامي يتضمن الخطوات الواجب اتخاذها في المرحلة القادمة تجاه دعم القضية الفلسطينية في ضوء المستجدات على الساحتين العربية والدولية بما يحقق السلام الشامل والعادل والدائم والمشرف للقضية الفلسطينية وحصول الشعب الفلسطيني على كل حقوقه الوطنية والمشروعة.

## قطر ومنظمة المدن الاسلامية

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ اجتمع المهندس علي محمد الخاطر مدير بلدية الدوحة صباح امس مع المهندس عبد القادر حمزة كوشك الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية الذي يزور الدوحة حاليا.

وقد تناول البحث خلال الاجتماع الذي حضره عدد من المسؤولين في البلديات الترتيبات الخاصة بعقد اجتماعات المجلس الاداري لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية في دورته الثانية عشرة.. واجتماعات صندوق التعاون التابع للمنظمة في دورته الرابعة والتي تستضيفها مدينة الدوحة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ نوفمبر المقبل.

والجدير بالذكر ان مدينة الدوحة عضو في منظمة العواصم والمدن الاسلامية منذ انشائها عام ١٩٧٩.. كما انضمت كل من مدينتي الشمال والخور الى عضوية المنظمة

والمعروف ان منظمة العواصم والمدن الاسلامية ومقرها مكة المكرمة تفتح باب العضوية فيها لجميع عواصم الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي ولاربع مدن من كل قطر بحد اقصى.



## مجهودات لتوفير المناعة للمدينة

# ٦٥٪ من سكان الدار البيضاء مستأجرون

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

ارتفع عدد سكان الدار البيضاء الى مليونين و١٣٩ الف نسمة. بعدما كان العدد اقل من مليون نسمة عام ١٩٦٠. وتاوي المدينة وفق هذا الاحصاء ١٢٪ من سكان المغرب وهو ما يناسب ٢٦٪ من السكان الحضريين.

وتواجه الدار البيضاء من جراء ذلك عدة صعوبات تتصل باحتياجات السكان في القطاع السكني، مثلما ترتبط بضخامة التجهيزات الاجتماعية التي يستوجبها النمو الحضري، وايضا بمستوى البنيات الاساسية التي يفرضها الموقع الاقتصادي الاستراتيجي الذي تمثله الدار البيضاء على الصعيد الوطني، باعتبارها «العاصمة الاقتصادية» للبلاد.

وتتركز المجهودات حاليا على بلورة خطوات موحدة تتيح التحكم في اسباب الاختلالات القطاعية والمجالية، لتوفير شروط المناعة للدار البيضاء التي اصبحت تحتاج اكثر من غيرها من المدن المغربية الى توجيه تنموي سليم يليق باهمية وظائفها ويتماشى مع ضخامة الانشطة الاقتصادية والمالية والتجارية التي تقوم بها.

يبرز ـ في هذا الاطار ـ الدور المنوط بالمخطط التوجيهي للتهيئة الحضرية في الدار البيضاء لتركيز اهتمام الأطراف المعنية حول اسبقيات العمل على المدى المتوسط والبعيد. ويهدف ذلك الى ضمان نمو حضري وعمراني متوازن وملائم لتامين احتياجات السكان ومسايرة انشغالاتهم ومتطلباتهم.

ويظهر في السياق نفسه ان الاولويات الملقاة على عاتق الدوائر المسؤولة تتمثل في ايجاد حل لتفادي اختلال السوق العقاري. ذلك ان قلة الاراضي القابلة للتعمير تتسبب في ارتفاع اثمان العقارات مما يؤدي الى التاثير في قطاع السكن الاقتصادي الذي يعتبر الطلب عليه مرتفعا جدا.

وبسبب نقص الاراضي يتزايد اكتظاظ المدينة. وتشير الارقام الى انه في عام ١٩٦٠، كان كل ساكن في الدار البيضاء يتوفر على ٤٦ مترا مربعا من الأراضي المعمرة. بينما لم يعد يتوفر في عام ١٩٨٢ سوى على ٣٩ مترا مربعا ونتيجة ذلك ارتفع عدد الأفراد القاطنين في البيت الواحد، إذ انتقل من ٤.٨ عام ١٩٦٠ الى ٥.٦ فردا عام ١٩٨٢ وتشير التقديرات الى ان هذا التزايد عرف ارتفاعات متتالية في السنوات الست الماضية.

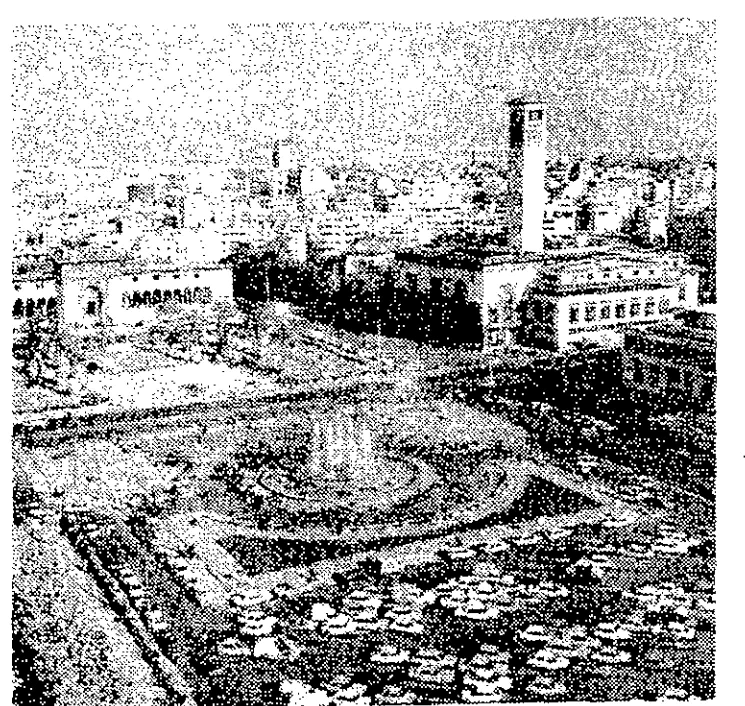
ويظل قطاع الكراء الذي يهم ٦٥٪ من السكان في الدار البيضاء ملكا للخواص، في الوقت الذي لا تمثل المباني السكنية التي يملكها القطاع العام سوى نسبة ضئيلة.

لكن الخطورة الكبرى التي تضغط القطاع السكني في الدار البيضاء تتشخص في ضعف وتيرة بناء المساكن التي لا يتعدى عددها ١٠ آلاف مسكن في العام، بينما تقدر الاحتياجات السنوية بحوالي ١٨ الف مسكن.

ويستوجب ذلك تضافر الجهود لاحتواء أسباب هذه الوضعية التي ما فتئت تتوسع باستمرار. مما ادى الى انتشار احياء الصفيح التي وان كانت اقل نسبة مما مضى فانها ما تزال تاوي ١٣٪ من سكان المدينة.

كما تواجه الدار البيضاء صعوبة اخرى تتمثل في ضرورة اعادة النظر في التقسيم الكلاسيكي الذي طبع المدينة على امتداد فترات نشوئها وتوسعها. ذلك ان الاختيارات السابقة قسمت المدينة عضويا الى ثلاث مناطق، هي الاحياء الراقية في الوسط والجزء الغربي، والأنشطة الصناعية في الشمال الشرقي واحياء السكن الاقتصادي في الجنوب والجنوب الشرقي.

وقد بدأ الاهتمام ينصب على دعم سبل تخفيف العبء عن الدار البيضاء، فاصبحت بعض التجمعات الحضرية الجديدة تأخذ مكانتها بجوار المدينة محاولة استقطاب السكان والاستثمارات، مثل مدينتي المحمدية وبرشيد اللتين اكدتا على انهما المتنفس الطبيعي للعاصمة الاقتصادية بفضل موقعيهما شرق الدار البيضاء وجنوبها.



منظر لاحد الميادين العامة في الدار البيضاء

## ندوة تربوية لدول مجلس التعاون الخليجي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية ندوة حول استخدامات الحاسب الآلي في التعليم بالعاصمة البحرينية المنامة وذلك في الفترة من ٥ ـ ٨ نوفمبر ( تشرين ثاني ) المقبل..

وتهدف الندوة التي تقام تحت رعاية الدكتور علي فخرو وزير التربية والتعليم ورئيس لجنة البحرين الوطنية للتربية والعلوم والثقافة وبحضور مدير مكتب التربية العربي الدكتور علي بن محمد التويجري الى تحديد واقع استخدام الحاسب الآلي واهميته وايجاد الصيغ والسبل السليمة في اختيار الحاسب الآلي وبرامجه لعملية التعليم ووضع التصورات المستقبلية للاستخدام الامثل للحاسب الآلي في عملية التعليم بالدول السبع الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية وهي المملكة العربية السعودية والكويت والعراق وسلطنة عمان والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

وستناقش الندوة على مدى ايامها الثلاثة ورقة اساسية اعدها مكتب التربية العربي لدول الخليج حول استخدامات الحاسب الآلي في التعليم العام واستعراض التجارب ومشاريع الدول العربية الخليجية في هذا الصدد.

كما تستعرض الندوة التقارير المقدمة من ممثلي الدول الاعضاء السبع اضافة الى عدد من الدراسات المقدمة حول الموضوع من قبل عدد من الباحثين في جامعات الخليج.

ويشارك في هذه الندوة ٣٠ شخصا من وزارات المعارف والتربية والتعليم في الدول السبع الاعضاء في المكتب بالاضافة الى مندوبين من منظمة الثقافة والعلوم والآداب (اليونسكو) التابعة للامم المتحدة والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة.



عبد الله بشارة



## للأحداث وجوه

# أوتو جراف لامبسدورف

## عودة الابن الضال إلى القمة

الكونت .. الدكتور.. اوتو جراف لامبسدورف وزير الاقتصاد السابق عاد اخيرا الى واجهة السياسة الالمانية الغربية بعد نكسة شخصية كانت وراءها فضائح مالية خلال السنوات القليلة الماضية (انتهت بادانته في العام الفائت)، عندما انتخب زعيما للحزب الديمقراطي الحر الشريك الاصغر في الائتلاف الحكومي الالماني..

تعزيز موقع لامبسدورف. ياتي، ربما في الوقت المناسب لحكومة المستشار هيلموت كول بعد وفاة السند اليميني التاريخي الكبير فرانز جوزيف شتراوس زعيم بافاريا.

فالحزب الديمقراطي الحر هو «بيضة القبان» ومركز التوازن في السياسة الالمانية بالرغم من صغر حجمه وتواضع نفوذه...

وخلال العقدين الاخيرين على مسرح السياسة العالمية برز منه زعيماه السابقان فالتر شيل وهانز ديتريش جينشر في الائتلافين الحاكمين، السابق مع الحزب الديمقراطي الاجتماعي (بقيادة فيلي برانت ثم هيلموت شميت)، والحالي مع الحزب الديمقراطي المسيحي... (بقيادة كول).

وظلت صفوف الحزب زاخرة بالقياديين اللامعين الليبراليين الذين كان دورهم ولايزال اساسيا في اضفاء عنصر الاعتدال على طروحات الديمقراطيين المسيحيين اليمينية او الديمقراطيين الاجتماعيين الميالة الى اليسار.

... الا ان احدا من هؤلاء القياديين لا يتمتع بكفايات يمكن مقارنتها بكفايات لامبسدورف ووزنه السياسي وخبراته الاقتصادية..

وتربع لامبسدورف على كرسي الزعامة في الحزب الديمقراطي الحر ـ «حزب الوسط» ـ من شانه ان يثبت التحالف مع الديمقراطيين المسيحيين نظرا لعلاقاته الوثيقة بالمؤسسات المالية والصناعية الكبرى وبيوت المال. مع انه يصر على انه ليس اسير اي تحالف... وقد ابدى غير مرة استعداده للحوار مع الديمقراطيين الاجتماعيين بذهن مفتوح.

• • •

ولد الكونت اوتو جراف لامبسدورف ـ وهو سليل احدى الأسر الارستقراطية البروسية الاصل ـ يوم ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٢٦ في مدينة آخن التاريخية العريقة في اقصى غرب المانيا.

ـ تلقى دراسته الجامعية في جامعتي بون وكولون حيث حصل على درجة الدكتوراه في القانون.

ـ في شبابه شارك في الحرب العالمية الثانية ووقع اسيرا. بعدها مارس المحاماة. ودخل عالم التجارة والأعمال فلمع وشغل مناصب مالية رفيعة.

ـ عام ١٩٧٢ انتخب لأول مرة عضوا في مجلس النواب «البوندستاغ»، عن الحزب الديمقراطي الحر ومايزال في المجلس.

ـ تولى الوزارة لأول مرة عام ١٩٧٧ عندما عين وزيرا للاقتصاد وظل في منصبه حتى عام ١٩٨٤.

وها هو يعود الى عالم النفوذ السياسي مجددا فيشارك بالحكم زعيما لحزبه.

## في احتفال كبير

## الرئيس المصري افتتح دار الاوبرا الجديدة

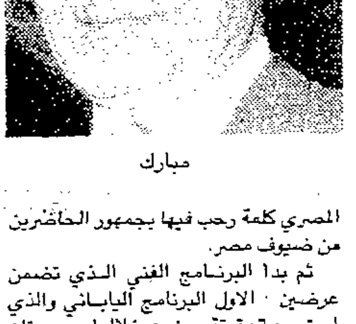
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الرئيس المصري محمد حسني مبارك مساء امس ـ الاثنين ـ دار الاوبرا المصرية الجديدة بحضور عدد كبير من الشخصيات العربية والافريقية والاجنبية التي دعيت لمشاركة مصر في الاحتفال، اضافة الى كبار المسؤولين المصريين والسفراء العرب والاجانب المعتمدين بالقاهرة. وحضر الرئيس المصري الحفل الفني الكبير الذي نظمته وزارة الثقافة المصرية وشاركت فيه اليابان.

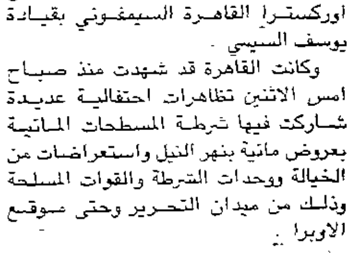
وكان الرئيس مبارك قد وصل الى مبنى دار الاوبرا في الساعة الثامنة من مساء امس ـ الاثنين ـ وكان في استقباله كبار رجال الدولة والوفود العربية والعالمية المشاركة، ثم قص الرئيس شريط الافتتاح، ورفع الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح الدار الجديدة.

وعزفت الموسيقى العسكرية الالحان الوطنية، ثم اطلقت الصواريخ الملونة في سماء القاهرة. وبدا برنامج الافتتاح بالمعزوفة الافتتاحية «فانفاره» بالقاعة الرئيسية للاوبرا، والتي تضم ١٣٠٠ مقعد وتعتبر اكبر مسرح في منطقة الشرق الاوسط، ثم عزف السلامان الوطنيان المصري والياباني.

وفي كلمة للرئيس المصري حسني مبارك وزعت على الضيوف الحاضرين اكد على اهمية هذا الصرح العظيم في تاريخ مصر الثقافي، واهدى تحية شعب مصر لحكومة وشعب اليابان الذي شارك في قيام هذا الصرح الثقافي الشامخ، ودعا الشعب المصري لان يملأ الاوبرا الجديدة ابداعا وان يحرص العاملون في حقل الثقافة والفنون على ان تظل هذه الاوبرا منبرا مستمرا للاشعاع الثقافي والفني في العالم. كما القى السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري كلمة رحب فيها بجمهور الحاضرين من ضيوف مصر.



مبارك



ثم بدا البرنامج الفني الذي تضمن عرضين: الاول البرنامج الياباني والذي استمر ٦٠ دقيقة عرضت خلالها مسرحيتان من فن «الكابوكي»، الاولى «هيسكي نيوجو شيما ـ شونكان» او «شونكان ـ مشهد في جزيرة الفريت» للكاتب تشيكا ماتسو مونزايمون .. اما المسرحية الثانية فهي «نوجومي موسومي» او «عذراء بنات العريش ذات الازهار العنقودية».

وبعد البرنامج الفني الياباني توجه الرئيس المصري وضيوفه الى الصالة المكشوفة بالاوبرا، حيث اقيم حفل استقبال لمدة ٤٥ دقيقة شاهد الضيوف خلالها الالعاب النارية التي اطلقت من نادي الجزيرة الرياضي على ارتفاعات شاهقة.

وبعد الاستراحة بدا البرنامج الفني المصري بموسيقى من التراث العربي لفرقة ام كلثوم بقيادة حسين جنيد قدمت خلاله موشح «غنت لطلعته البلابل» للشيخ محمود صبح و«لونجا رياض» لرياض السنباطي و«عذارى هدى» من اوبريت هدى للشيخ سيد درويش.

وبعد العرض التراثي العربي قدم رمزي يسى عزفا منفردا على البيانو، ثم عزف اوركسترا الكونسرفتوار بقيادة أحمد الصعيدي الحركة الاولى من الكونشيرتو الثلاثي لبيتهوفن في اداء منفرد مشيرة يحيى وحسن شرارة ومصطفى ناجي.

وفي توزيع اوركسترالي بديع عزف كورال اوبرا القاهرة نشيد الجهاد للموسيقار محمد عبد الوهاب الذي وصل من رحلته السنوية الى فرنسا منذ يومين لحضور احتفال مصر بافتتاح دار الاوبرا. كما عزف كورال الاوبرا بقيادة المايسترو آلدو عانياتو الحركة الرابعة من السيمفونية التاسعة مع اوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة يوسف السيسي.

وكانت القاهرة قد شهدت منذ صباح امس الاثنين تظاهرات احتفالية عديدة شاركت فيها شرطة المسطحات المائية بعروض مائية بنهر النيل واستعراضات من الخيالة ووحدات الشرطة والقوات المسلحة وذلك من ميدان التحرير وحتى موقع الاوبرا.

## مساواة سيارات المرور بالمدنية في الفحص

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

أخضعت جميع سيارات المرور بالسعودية للفحص الفني الدوري للسيارات الخاصة والرسمية بما فيها مختلف القطاعات الحكومية.

وتم التاكيد على جميع المسؤولين عن صيانة السيارات التابعة للمرور بضرورة عرضها على محطات الفحص الدوري للسيارات واجراء الفحص الفني اللازم لها.

واكدت مصادر مرورية بان ما ينطبق على سيارات المواطنين لا بد وان ينطبق على سيارات المرور اذ ليس من المعقول ان يطالب المرور الناس بالفحص الدوري لسياراتهم ولا ينطبق ذلك على سياراته بما في ذلك سيارات الدوريات وسيارات مراقبة حركة السير.

اللائحة المنفذة لنظام الفحص الدوري للسيارات تنص على ان تخضع جميع المركبات العاملة على الطرق العامة في المملكة على اختلاف انواعها لانظمة ولوائح الفحص الفني الدوري بما فيها المركبات الرسمية.

## دورة في ادارة المشاريع

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة يوم السبت المقبل من ٥ / ٩ ربيع الاول الموافق ١٥ / ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) دورة في (ادارة المشاريع).

وتهدف الدورة الى تنمية مهارات المهندسين والاداريين والعاملين في القطاع الخاص والعام باسس التقنية والمعلومات التي يجب الالمام بها للتخطيط ومراقبة وتقييم سير العمل بالمشاريع بصورة عامة الصناعية والعمرانية منها والعمرانية والخدمية.

كما تحتوي الدورة على الموضوعات التالية:

ـ مقدمة تاريخية لتقييم المشروعات والوسائل التي تستخدم لهذا الغرض مثل طريقة اللوحات، طريقة المسار الحرج، طريقة تقييم ومراجعة المشروعات وطريقة التقييم والمراجعة البيانية.

ـ اسس وتعريف المصطلحات المستخدمة في تقييم المشروعات.

ـ كيفية بناء الشبكة لمشروع مقترح للتنفيذ.

ـ حل الشبكة بطريقة المسار الحرج.

ـ تحليل الشبكة بطريقة تقييم ومراجعة المشروعات: الحل باستخدام طريقة (بيرت).

ـ تقييم ضغط اوقات انشطة المشروع: انقاص مدة تنفيذه، ودراسة التكلفة الاضافية لذلك.

ـ توازن الموارد والقوى العاملة.

ـ مقدمة لموضوعات في ادارة المشاريع مثل طريقة البيان في التقييم والمراجعة.








## لغز الجريمة ـ بعد مائة عام

ستحتفل بريطانيا بذكرى مرور مائة علم على جاك السفاح. وهذه من الاحتفالات العجيبة التي يمقت المحتفلون بها صاحبها ويطربون لسماع حكايته ومناقبه. وحكاية جاك هذا تحتل امدا قصيرا جدا في تاريخ لندن الحديث، ابتدأ في ٣١ اغسطس وانتهى في ٩ نوفمبر ١٨٨٨، اي نحو سبعين يوما لا غير. وفي خلال هذه المدة القصيرة قام جاك بقتل خمس عاهرات قتلا شنيعا وتركهن اشلاء في موقع الجريمة. وبذلت الشرطة البريطانية جهودا جبارة عبر سنين طويلة لاكتشاف هوية هذا القاتل ودوافع جريمته دون ان تتوصل الى نتيجة. و«جاك السفاح» هو الاسم المستعار الذي اطلق عليه.

ورغم مرور قرن كامل على هذه السلسلة من الجرائم، فان عددا غير قليل من رجال القانون والتحريات الجنائية والصحافة، مازالوا يحاولون سبر اسرار القضية والوصول الى حل للغز. اصبح اسم «جاك السفاح» رمزا لكل قاتل غامض متوحش. وبهذه المناسبة، واحتفالا بذكرى هذا المجرم، ستقدم مؤسسة تلفزيون حوض نهر التيمس المستقلة مسلسلة تعالج هذه القضية يشترك فيها عدد من كبار الممثلات والممثلين وعلى راسهم مايكل كين. الطريف في الانتاج التلفزيوني الجديد الذي سيعرض في امريكا ايضا، ان المخرج والمنتج ديفيد ويكز، سيقدم حله للغز ويحدد الشخص الذي كان بالفعل جاك السفاح، وذلك في ضوء الابحاث التي قام بها طوال التسعة اشهر الماضية.

ولا شك ان المسلسلة الجديدة ستحظى باهتمام خاص ممن مازالوا يواصلون تقاليد جاك السفاح، داخل السجون البريطانية وخارجها، وقد زادوا عددا وتعاظموا شانا.

## عرب وعجم

● الامير رشيد ابن الملك الحسن الثاني حضر الحفل الختامي لدوري (عمر بن عمر) لكرة المضرب الذي نظم في الدار البيضاء.

***

● السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العماني وصل للقاهرة امس ـ الاثنين ـ للمشاركة في افتتاح الاوبرا المصرية.. وكان في استقباله نظيره المصري السيد صفوت الشريف، والسيد حسين عنان رئيس اتحاد امناء الاذاعة والتليفزيون المصري.

***

● الزميل نبيل الحمر مدير عام وكالة الخليج اصبح رئيسا لتحرير الجريدة الجديدة الثانية التي تصدر في البحرين. الجريدة ماتزال في طور الاعداد، وسوف تصدر في شهر ديسمبر المقبل مصاحبة لانعقاد مجلس التعاون الخليجي.
الاسم الجديد مايزال رهن البحث.

الامير رشيد الحسن الثاني — جمجوم — الرواس — أم جهاد

● د. عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء والتنمية الادارية المصري بحث مع نظيره الكويتي السيد راشد الراشد الذي يزور القاهرة حاليا، تدعيم التعاون وتبادل الخبرة بين البلدين في مجال التطوير الاداري.. وتم الاتفاق على سفر ثلاث مجموعات من الخبراء المصريين للكويت في مجالات تطوير الادارة الحكومية وحماية البيئة.

***

● السفير جاك برنيير سفير فرنسا لدى المملكة العربية السعودية يقيم مساء الاحد المقبل بمنزله في الحي الدبلوماسي بالرياض حفل استقبال لرجال الصحافة والاعلام.

● د. عبد الهادي بوطالب الامين العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم وصل جدة للمشاركة في مؤتمر الاعلام الاسلامي.

***

● طاهر خليل مدير فرع شركة زيروكس بالرياض أشرف على حفل الشركة الذي اقيم بفندق ماريوت الرياض وحضره عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي ورجال الاعمال والصحافة.. وشاهدوا خلال الحفل العرض الجديد لمنتجات الشركة بالسعودية.

● الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام السعودية للاعلام الخارجي اجرى اتصالات مكثفة بوسائل الاعلام العربية والغربية بشأن التغطية الاعلامية لمؤتمر وزراء الاعلام الاسلامي الذي يبدأ اعماله اليوم في جدة.

***

● احمد عبد القادر خيرت بشركة تهامة للاعلانات والعلاقات العامة عاد الى الرياض بعد اجازة قصيرة قضاها بالقاهرة احتفل خلالها بنجاح نجليه هشام ـ بكالوريوس ومحمد بالسنة الثالثة بهندسة الاسكندرية.

● العميد محمد مجدي رشاد علام الملحق العسكري المصري في الرباط اقام حفل استقبال في ذكرى حرب اكتوبر، حضرها عدد من المسؤولين المغاربة وبعض كبار قادة القوات المسلحة المغربية واعضاء السلك الدبلوماسي في الرباط وبعض الشخصيات.

***

● السيدة انتصار الوزير «ام جهاد» ارملة الشهيد الفلسطيني خليل الوزير وصلت الى القاهرة لحضور الاحتفال الذي تعقده نقابة الصحفيين المصريين واللجنة المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية تحت عنوان: «يوم ابو جهاد والاستقلال الفلسطيني» اليوم الثلاثاء.

***

● حسن صالح اشعري رجل الاعمال المعروف تماثل للشفاء عقب حادث مروري الزمه السرير الابيض في مستشفى دلة بالرياض وقد اشرف على علاجه الدكتور امين سراج استاذ الانف والاذن والحنجرة ومدير المستشفى.

## أفراح

● رشدي احمد منصور من منسوبي مستشفى الدكتور فقيه بجدة تم زفافه الخميس الماضي على الانسة فتحية احمد بكر وذلك في قاعة نادي الضباط بالقوات المسلحة بالقاهرة.

***

● نهى العلفي الاذاعية المصرية عُقد قرانها على الدكتور الكيميائي محمد شرف، ونهى تعد مستمعيها في اذاعة صوت العرب بأن الزواج لن يؤثر في عشقها الاكبر للميكروفون.

***

● امجد عبد الحميد سرحان المهندس الذي يعمل مع شركة لباروزيتة في جدة بالمملكة العربية السعودية انعم الله عليه وعلى زوجته بمولود ذكر اسمياه «احمد»، اخا لكل من فادي وانور وايلين.

***

● فهد محمد الرويسان من منسوبي الشركة السعودية الاوروبية للبتروكيماويات رزق وحرمه مولودة سمياها «حصة».

***

● تم عقد قران المهندس ايمن ابراهيم خاشقجي على كريمة الاستاذ صالح زادة يوم الخميس الماضي في جو عائلي بهيج.. الف مبروك، وتهانينا.

***

● صلاح بارودي من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه «محمد».

***

● الزميل عبد المنعم حسين بالشركة السعودية للابحاث والتسويق فرع مكتبات مطار الملك خالد الدولي في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه «مؤيد».



## الغزاوي يفتتح مكتب طيران «السعودية» في فرانكفورت

فرانكفورت ـ «الشرق الاوسط»:
افتتح السيد عباس فائق غزاوي السفير السعودي في بون، بحضور محافظ مدينة فرانكفورت فولفرام بروك مكتب الخطوط السعودية بعد اعادة ترميمه ومرور عشرين عاما على انشائه في فرانكفورت.
وبهذه المناسبة اقامت الخطوط السعودية احتفالا يوم الاربعاء الماضي دعي اليه مدراء شركات الطيران العربية والاجنبية والشركات التجارية والسياحية التي لها اتصال بالمملكة.
والقى سفير خادم الحرمين الشريفين كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بالعلاقات والتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وتمنى فيها للخطوط السعودية المزيد من التقدم. ثم القى محافظ مدينة فرنكفورت كلمة شكر فيها الخطوط السعودية على الدعوة ونوه باستمرار التعاون بين البلدين، واشاد بالخدمة التي تقدمها الخطوط السعودية طيلة العشرين عاما الماضية. كما تحدث احمد علي مصطفى مدير السعودية في المانيا عن نشاطات «السعودية» ورحب بالحضور.

## منح فيروز وساما فرنسيا رفيعا

بيروت ـ كونا: وصلت الفنانة اللبنانية فيروز الى باريس امس لاحياء حفلة غنائية وتسلم وسام فرنسي رفيع المستوى.

وذكر مصدر فني هنا ان وزير الثقافة الفرنسية جاك لانج سيقلد السيدة فيروز وسام جوقة الشرف من رتبة فارس خلال احتفال خاص يقام في وزارة الثقافة الفرنسية في الثاني عشر من شهر اكتوبر الحالي.

وتحيي الفنانة اللبنانية الذائعة الصيت سهرة غنائية في ١٦ اكتوبر في صالة بيرسي للفنون في باريس ويرافقها نجلها الفنان زياد الرحباني وفريق من العازفين والمنشدين والتقنيين.

وتتمتع السيدة فيروز بشهرة واسعة في لبنان والوطن العربي والعالم شملت اغنياتها جميع الالوان الجمالية والوطنية والتاريخية وغنت لكل من لبنان وفلسطين والقدس ومكة وبغداد وعمان.

وكانت ركيزة في ثلاثي فني الى جانب زوجها الراحل عاصي رحباني وشقيقه منصور.

واوضح المصدر ان التلفزيون الفرنسي ـ القناة الاولى ـ سيستضيف السيدة فيروز في برنامج خاص يقدمه المذيع فريدريك ميتران وتتخلله شهادات من بعض رجال الفكر والفن والادب.

وتترافق زيارة الفنانة اللبنانية للعاصمة الفرنسية مع صدور كتيب بعنوان فيروز شاعرة الصوت.

## أبيض وأسود
## فرنسا... وقلقها على لبنان

بين الدول المستعمِرة (بكسر الميم) والمستعمَرة (بفتحها) علاقة حميمة.. وغريبة جدا، قبل الاستقلال وبعده.

فبريطانيا مثلا ابتكرت ما سمته «الكومنولث» لتبقي على الرابطة الثقافية والتجارية بينها وبين مستعمراتها السابقة، تنمي من خلال مصالحها وتبقي على «خيط القطن» متينا متانة حبال الفولاذ.

هذا... على الرغم من ان عدة دول رفضت هذه الرابطة، ودول اكثر على الطريق لرفضها... او رفض وجود بريطانيا نفسها ضمن اسرة «الكومنولث» طالما اصرت المسز ثاتشر على سياستها حيال جنوب افريقيا..

وفرنسا، التي اعتمدت اسلوبا شبيها باسلوب بريطانيا، فرعت ـ بعد مغادرة آسيا وافريقيا ـ المؤسسات الثقافية والاقتصادية... وحتى «البرلمانات» الناطقة بالفرنسية، وثابرت على تدعيم علاقاتها بمستعمراتها السابقة بشتى الوسائل..

والامر ذاته ينسحب ولو على مستوى اقل على كل من هولندا وبلجيكا والبرتغال في العقدين الماضيين.

الا ان ما يلفت النظر بالنسبة لبريطانيا وفرنسا اختلاف الاسلوب مع تشابه المبدأ، فبينما لم تنظر بريطانيا في علاقاتها بالمستعمرات عموما نظرة تفضيلية لفئة على اخرى بصورة صريحة وواضحة بل اعتمدت سياسة «فرق تسد» بشيء من التجرد لتثبيت دعائم نفوذها... مع استثناءات قليلة..

انغمست فرنسا في بحر الولاء الديني بدون تحفظ... فرفعت راية «الكثلكة» وقاتلت في سبيلها في كل مكان..

وباسم الدين تدخلت في لبنان، وفي نيجيريا.. وفي كندا..

اليوم لبنان في محنة... مستمرة... متطاولة والاطراف اللبنانية والاقليمية والدولية تحاول ان تصل بسفينة الازمة الى مرسى آمن..

وفجاة تذكرت فرنسا ان «علاقات تاريخية» تربطها بلبنان فتدخلت، لتنقذ لبنان مما اعتبرته صفقة امريكية ـ سورية... تفرض فرضا على اللبنانيين.

الغريب ان فرنسا لم تتدخل لتوقف تقدم القوات الاسرائيلية ابان زحفها على لبنان منذ بضع سنوات، ولم تستنفر كل اسلحتها «الديمقراطية» من اجل تامين سلامة الانتخابات الرئاسية عندما كان لبنان يرزح تحت الاحتلال.

اياد ابو شقرا

## كولونيا تودع حدائق العالم

كولونيا ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي

أسدل الستار اخيرا على معرض الحدائق الدولي الذي اقيم في مدينة كولونيا ابوابه، بعد أن غص بالزوار الالمان والاجانب الذين اتوا خصيصا لمشاهدة هذا المعرض الدولي الكبير الذي شاركت فيه حوالي ١٠٠ مؤسسة زراعية من ٣٠ دولة من دول العالم عرضت منتجاتها من النباتات والزهور وفنون هندسة الحدائق والمعدات والاجهزة المستخدمة في هذا المضمار.

تشير الاتجاهات الجديدة التي برزت بصورة خاصة في معرض الحدائق الدولي في مدينة كولونيا الالمانيا الى ان بنية الحدائق الاساسية في العالم قد طرأت عليها تغييرات جذرية خلال السنوات القليلة الماضية بسبب الاهتمام المتزايد الذي تشهده معظم دول العالم وتشجع عليه الهيئات التابعة للامم المتحدة، المتعلق بحماية البيئة من التلوث والشروط المشددة في هذا الميدان الذي يزداد الاهتمام به يوما بعد يوم.

ومن ابرز المستجدات في هذا الميدان هو انتاج معدات واجهزة لتشذيب الاعشاب والعناية بالنباتات والاشجار تعمل بدون ضجة وبوقود خال من الرصاص السام وتنسجم مع نظافة البيئة، الى جانب خفض نسبة استخدام مواد مبيدات الحشرات ومكافحة الآفات الضارة التي كثر الحديث عنها في الاونة الاخيرة نظرا لما تسببه من تلويث الهواء وما تخلفه من مواد كيمائية شبه سامة تنتقل الى الانسان عن طريق النباتات والمزروعات والماشية والدواجن وتسبب اخطارا فادحة على صحة الاجيال الجديدة.

عقدت في اطار معرض الحدائق الدولي في كولونيا ندوة اختصاصية شارك فيها عدد كبير من خبراء الزراعة في الدول الصناعية والاقطار النامية وخصوصا ممثلو منظمة الاغذية والزراعة العالمية واللجنة الزراعية في المجموعة الاوروبية، ناقشت مشكلة ازدياد استخدام مواد مكافحة الافات الزراعية في العالم والاخطار الناجمة عنها في المستقبل، وعرض خبراء الزراعة الالمان في هذه الندوة بعض النتائج التي توصلوا اليها في هذا المضمار خاصة بعد تطبيق القانون الجديد الخاص بحظر استخدام هذه المواد الكيميائية الا بنسبة محددة وقليلة جدا، وعدم السماح ببيعها في الاسواق العامة، والحد من انتاجها تدريجيا بالاضافة الى مناقشة حملة التوعية التي تقوم بها المجموعة الاوروبية للحد من استخدام مبيدات الحشرات في اوروبا، وذلك في اطار المحافظة على نظافة البيئة والامن الاقتصادي والغذائي والصحي.

ومن الجدير بالذكر ان معرض الحدائق الدولي في كولونيا لعام ١٩٨٨ قد اقيم هذا العام تحت شعار «الرفاه وحماية البيئة».



جانب من المعرض

## الجراد يغزو نواكشوط

نواكشوط ـ «الشرق الأوسط»:

تعرضت العاصمة الموريتانية نواكشوط امس لغزو من اسراب الجراد التهم الحدائق والأشجار. وهي المرة الثالثة خلال اسبوع تتعرض لها موريتانيا لغزو الجراد. الا ان غزو الامس فاق كل التوقعات، اذ تقدر الاسراب بالملايين.

وقد هاجمت اسراب الجراد التي جاءت من جهة البحر نزلاء فندق الصباح ارقى فنادق نواكشوط واتت على الأشجار التي امامه، كما هاجمت اسراب الجراد الحديقة التي توجد امام مقر رئاسة الجمهورية. وقد بدأت طائرة رش صغيرة في مكافحة اسراب الجراد التي غطت سماء العاصمة الموريتانية.

## ندوة للتصوير التشخيصي في مستشفى الملك فيصل التخصصي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تعقد اليوم الثلاثاء بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض الندوة السنوية الثالثة للتصوير التشخيصي تستمر لمدة يومين.

ويشارك في هذه الندوة اساتذة وباحثون من الولايات المتحدة الامريكية والسويد والمانيا الغربية بالاضافة الى استشاريين واساتذة من المستشفيات السعودية كمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي بجدة، معهد القلب بجدة، مستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض، المستشفى العسكري بالرياض ومستشفى الملك فيصل التخصصي.

وتشمل فعاليات اليوم الاول عددا من المحاضرات والمناقشات المفتوحة المكثفة التي تستمر حتى السابعة من مساء اليوم ومن اهم المحاضرات التي ستلقى اليوم: «الشكل والوظيفة في الصورة العصبية»، «تأثير سلاسل النبضات السريعة في التصوير بالرنين المغناطيسي»، «الكثافة البروتينية النسبية وفترتي التراخي لتقاتل الكبد اثناء المعالجة بالانترفيرون».

اما محاضرات ومناقشات يوم غد الاربعاء فستستمر من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الخامسة مساء حيث يختتم الدكتور محمد البنا رئيس قسم الاشعة بالمستشفى الندوة باعلان اهم النتائج والتوصيات..

وستكون اهم مواضيع يوم غد: «استخدام التصوير المقطعي بالكمبيوتر لتقييم الورم اللمفاوي المعدي»، «تعيين مرحلة السرطان الانفي للبلعومي»، «مقارنة بين مختلف طرق تحديد المرحلة»، «التصوير الوظيفي لتقييم آفات الدماغ».

الجدير بالذكر ان هذه الندوة تاتي في اطار برامج ادارة الشؤون الاكاديمية والدراسات العليا بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث والتي تهدف الى تطوير الكفاءات العلمية والفنية للعاملين في المجال الطبي والعلاجي بمستشفيات المملكة.

## تكريم زوجات المتبرعين للمعوقين

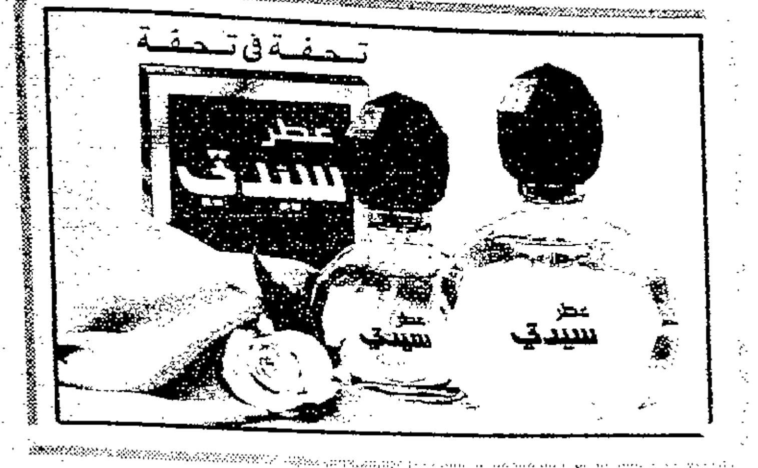
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تحتفل دار رعاية الاطفال المعوقين في العاصمة السعودية ـ الرياض ـ غدا بالذكرى الثانية لتأسيسها، واعلن الدكتور عبد الرحمن السويلم رئيس مجلس الادارة المكلف بأن فعاليات الاحتفال تشتمل على اقامة معرض للتراث الشعبي بالتعاون مع ادارة التراث والفنون الشعبية في رعاية الشباب والجمعية السعودية للثقافة والفنون..

واشار الى انه سيجري تكريم زوجات كبار المتبرعين للدار من الذين اعطوا لهذا المشروع بكل سخاء منذ كان فكرة وحتى اصبح اليوم صرحا حضاريا شامخا يجسد المعنى الصادق للتكافل الاجتماعي.

وقال د. سويلم ان في مقدمة اولئك سيتم تكريم زوجات كل من الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله، خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، الأمير تركي بن عبد العزيز آل سعود، الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود، الأمير خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن، الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز، الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز، الدكتور ناصر بن ابراهيم الرشيد، الشيخ خالد العلي التركي، المهندس حسين محسن الحارثي، المهندس موفق جميل عبد القادر الميداني، رفيق بهاء الدين الحريري، صالح عبد الله كامل، عبد الله الموسى، عبد الله السعد الراشد، عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح، شركة ابراهيم الجفالي واخوانه، سليمان العليان.

وقدمت دار رعاية الاطفال المعوقين بالرياض خدماتها العلاجية والتأهيلية الى ما يربو على ٧٠٠ طفل وطفلة في عمر الزهور استفادوا من خدمات الدار مجانا على ايدي نخبة من افضل الخبرات العالمية في مجال رعاية الاطفال المعوقين.

ووجه الدكتور سويلم بهذه المناسبة دعوة الى جميع الموسرين ومحبي فعل الخير من رجال الاعمال وشركات ومؤسسات وسيدات المجتمع الى تقديم ما تجود به نفوسهم من دعم مادي لمساعدة الدار في اكمال مسيرتها.








تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاولى رقم ٢

الثلاثاء ١ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ١١/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٠٥

London - Tuesday, 11 October 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3605





غدا

الديمقراطية.. كلمة كانت تلفظ على كل شفة خلال هذا الاسبوع والاسبوع المنصرم الى درجة ان المرء بات يعتقد انها تعيش فترة مهرجانات.
(صفحة الراي)

«طائر الحوم»... رواية حليم بركات الجديدة: حوار هادىء مع الذاكرة.
(صفحة الثقافة والادب)

الاستاذ عبد الهادي بو طالب يتحدث عن اول تضامن مغربي مع فلسطين ويقدم ضمن سلسلة الوجوه وجه الامير شكيب ارسلان.
(صفحة كتب ومذكرات)



كتاب جديد عن مركز دراسات الوحدة العربية يبحث حاضر الصحوة الاسلامية في الوطن العربي و آفاقها.
(صفحة الدين والتراث)

اصدقاء «الشرق الأوسط» يواصلون تعليقاتهم وانتقاداتهم لمواد ومواضيع وكتاب جريدة العرب الدولية.
(صفحة البريد)


## بأمر رئيس الجمهورية

# منع تصدير العاج وقرون الكركدن في بروندي

بوجونبور - بروندي - «الشرق الاوسط» - من كاترين واتسون:

أمر بيير بويويا رئيس جمهورية بروندي منع تصدير العاج وقرون الكركدن وذلك ضمن برنامج تطهير بلاده من الفساد وتحسين صورتها وبهذا تضع الحكومة يدها على ستين الف رطل من العاج الذي كان يصدر الى خارج البلاد.

وكشفت تقارير المحققين الحكوميين عن عصابة كانت تقوم - ابان حكم الرئيس السابق - بقتل اعداد كبيرة من الفيلة ولا تعاقب العصابة على جرائمها مما ادى ذلك الى اثراء عدد من الناس لا يزيدون على اصابع اليد الواحدة وكان لهذه العصابة فروع وامتدادات تصل الوف الأميال عبر الغابات الافريقية.

ويصل معدل وزن ناب الفيل المصدر الى ١١ رطلا وهذا يشير الى ان عدد الفيلة البالغة في افريقيا الوسطى قد تضاءل الى حد ان الصيادين تحولوا الآن الى قتل الفيلة الصغيرة التي لم تكبر بعد. وتعتبر الفيلة قد بلغت سن الرشد اذا اصبح نابها يزن اكثر من ٢٢ رطلا، ويمكن ان يصل وزن الناب الى ٧٧ رطلا.

وكان حوالي عشرين رجل اعمال قد منحوا رخصا لتصدير العاج من بروندي. وكان اغلبيتهم من الأجانب ولكن بينهم عشرة من افريقيا الغربية. وكانوا نادرا ما يحولون الى البلاد عملة اجنبية لقاء صادراتهم اذ كثيرا ما كانوا يزعمون بأن العاج قد صودر. كما انهم كانوا معتادين على اعطاء تقدير بسيط للعاج الذي يصدرونه لاجتناب ضريبة التصدير التي تعتبر تافهة اصلا. ويدعون ان العاج لا يساوي اكثر من عشرة دولارات للرطل الواحد بينما القيمة الحقيقية هي ٢٠٠ دولار للرطل.

وقد قال المفتش المالي العام لبروندي فريدولين هاتونجيمانا «لا يمكن ان نفهم كيف سمحت الحكومات السابقة بتقييم العاج هذا التقييم المنخفض جدا، فنحن لن نخسر شيئا حين تمنع هذه التجارة».

وكان العاج يأتي بكميات كبيرة من تانزانيا وزائير عن طريق النهر من زمبابوي وزامبي. وبعض العاج يصل من شمال انجولا حيث كان المتمردون يقتلون الفيلة بحجة تمويل نشاطاتهم الحربية، ولكن في الحقيقة من اجل اثراء قادتهم.

ويعتقد الدبلوماسيون الغربيون في بروندي ان الحكومة صادقة في ايقاف تصدير العاج، وقد لاحقت احد المتاجرين الذين تحدوا المنع. وكان الوزن الفعلي للانياب التي صدرت ما بين ١٩٨٣ و١٩٨٧ يشير الى ان حوالي مائة الف فيل قد قتل.

ويقول المسؤولون في صندوق حماية الحيوانات الطليقة العالمي ان انهيار افريقيا الاقتصادي في الثمانينات قد ادى الى ازدياد كارثي في قتل الفيلة.

## صباح الخير

### مطلوب: مهنة لا تهش ولا تنش

كثيرا ما يؤدي تعدد المهن والهوايات الى مشاكل مربكة. واطرح هذا الموضوع أملا في أن ينصحني فاعل خير بما ينبغي عمله. ولا تتعلق مشكلتي بحب ولا زواج ولا طلاق ولا إرث ولا وظيفة. وانما بما هو اهم من ذلك. الا وهو جواز السفر. كل حقل من حقول هذه الوثيقة مملوء بالالغام والمتفجرات، والويل لمن يقع فيها.

عندما خرجت للدراسة كتب مأمور السفر في حقل المهنة «طالب» وهي كلمة تثير كثيرا من الاسئلة. طالب ماذا؟ وهو بالضبط ما سالني المأمور في ليبيا. قال: «طالب ايه»؟. والحق معه. طالب زواج؟ طالب وظيفة؟ طالب صدقة؟

وتعاظمت مشكلة هذا الحقل بمرور الزمن. سيما وانني ما تخرجت من كلية الا ودخلت في كلية ثانية. ولكنني بدلا من الحصول على الدكتوراهات والبروفسوريات، لم أنل غير لقب «التلميذ الابدي». وكبرت وتصلعت وشاب شعري وحقل المهنة يقول «طالب». وحيثما توجهت في العالم العربي، اثرت الشبهات. هل سرقت الجواز أم زورته، أم انني متنكر ومتابط شرا؟ ولا أخلص الا بعد ساعات من التحقيق.

ونصحني مسؤول فاهم بان اواكب الزمن واغير المهنة. وحسنا نصحني. فاصدرت جوازا جديدا يقول المهنة «صحفي». وذهبت لبلد عربي أخر وما ان قراوا ذلك حتى اخرجوني من الطابور وبدأ الاستجواب. أي صحيفة أمثل؟ ماذا اكتب؟ ماذا قلت عن الثورة وقادتها؟ وعندما قلت انني لا أمثل أي صحيفة وانما اكتب حسب المزاج، ازدادوا شكا على شك. ولم اسلم حتى تدخل السفير العراقي وتكفل بنفسه عن حسن سلوكي واخلاصي للعرب والعروبة. ونصحني بان اغير هذا الحقل باسرع وقت. قال: «اكتب مهنة لا تهش ولا تنش». ولما كنت قد تعاطيت بالفن لفترة، اخرجت جوازا آخر يقول المهنة: فنان. هذه مهنة لا تكش ولا تنش. وتوجهت الى بيروت فاستقبلني مأمور يفضل قراءة النص الفرنسي على العربي، فقرأ مهنتي «ارتسيت». وبدأ التحقيق. ماذا اعزف وكيف ارقص واين فرقتي وهل سأزاحم الرقاصة ماريكا أو المطربة نور؟

واخيرا جئت بجواز يقول المهنة: كاتب. وذهبت الى العراق وسلمت جوازي مع الوفد المدعو. واعيدت جوازاتهم مختومة حسب الاصول الا انا. وجاءني المأمور وقال: «انت خالد القشطيني؟ تفضل معي الى الضابط». قلت لنفسي يا ساتر!

وذهبت الى الضابط. «حضرتك الكاتب خالد القشطيني؟». قلت نعم. قال: «يا اهلا وسهلا اول ما شفت جوازك قلت مستحيل أخلي كاتبنا الكبير يمر بدون ما اتعرف به واصافحه. انت مفخرة لنا كلنا». ولشرح ما يقصد بـ «كلنا»، اضاف: «مفخرة لكل الكرخيين. تعال يا ولد، جيب تشاي للاستاذ». وأصر الا اترك مكتبه حتى اشرب الشاي معه. وعندما خرجت كانت سيارة الوفد قد بارحت المطار!

يا أهل الخير هل من ينصحني؟ ماذا اكتب في حقل المهنة؟ كلا. لا فائدة في ذكر كلمة «عاطل» لانهم جميعا سيفترضون انني قادم لاشحذ.

خالد القشطيني

## ديانا تكحل انتصار جار

الموسيقي والمطرب الفرنسي جان ميشيل جار لم يكتف بالضجة التي تركها حفله الموسيقي الأخير في ضواحي العاصمة البريطانية، والآلاف العديدة من عشاق لوثة الليزر التي اشتهر وتفرد بها، والذين اموا منطقة الدوكلاند شرقي لندن قبل ليال ماضية، فاراد تكحيل انتصاره بحضور الاميرة ديانا زوجة امير ويلز الى كواليس العرض لتهنئته على نجاح العروض، وكان هذا اكبر وسام يحصل عليه، اذ ان من المعروف عن الليدي ديانا عشقها للموسيقى الطليعية الجديدة. وفي لفتتها هذه لم تبخل عليه بكلمات الثناء والاعجاب.

وترى في الصورة اعلاه وهي تحادث ابنة الموسيقي اميلي (١٤ سنة) والتي قدمت لها باقة منتقاة من الورود عرفانا.

## مع قهوة الصباح

### الوان!

رغم انه اصبح من المؤكد ان للالوان علاقة مهمة بحياة الانسان في صحته ومرضه.. الا ان الابحاث الجديدة في هذا المجال تزيد من أهمية اللون وقيمته في حياة الانسان، حتى تصل الى اعتبار ان اللون يلي الطعام في درجة تاثيره في حياته. ونحن دائما ما نصف لحظات الغضب والحزن والغيرة بالالوان.. فهذا احمر من الغضب.. وهذا اصفر من الحقد.. وهذا اخضر من الحزن.. الى آخره.

ويؤكد الاطباء ان هذه الاوصاف كلها صحيحة.. وان الالوان لها تأثير قوي في حالتنا العقلية.. وان من افضل طرق العلاج النفسي استخدام الالوان خاصة لعلاج القلق والتوتر والاكتئاب.. بل تؤكد الابحاث أن الالوان تشفي من بعض الامراض الجسدية مثل الربو والاكزيما والضغط المرتفع.

وفي معظم البلاد الاوروبية مستشفيات للعلاج بالالوان حيث يستجم المريض في اشعة من الالوان المختلفة.. وقد ثبت ان الاخضر بدرجاته والازرق بدرجاته لهما تأثير المهدئات الكيماوية.. كما انهما يشعران المريض بالسعة والهدوء.

اما الاصفر فهو يرفع الروح المعنوية.. ولكن زيادته قد تدفع الشخص الى العنف.. والشيء العجيب ان الابحاث الاحصائية اثبتت أن المباني الصفراء اكثر عرضة للتخريب من غيرها.. وقد فسر الاطباء اسراف الرسام «فان جوخ» في استخدام اللون الاصفر لعدم التوازن في قواه العقلية.

ويقولون ان اللون الاحمر يشجع الشخص على الانتهاء من طعامه سريعا. ولهذا ينتشر هذا اللون في المطاعم.

والابحاث كثيرة عن تأثير الالوان في حياتنا. فلا تنس اختيار الالوان المريحة خاصة في ما يتعلق بحياتك اليومية.

عبد الله باجبير

## نكتة اليوم

الطفل: لماذا ترتدي العروس دائما فستانا أبيض؟

الأم: لأن الأبيض دليل الطهارة والسعادة.

الطفل: إذن لماذا يرتدي العريس بذلة سوداء؟

من القارىء:
صابر مريد نان

## الزواج والأسرة.. سبب تقاعد المدرسات الكويتيات

الكويت - كونا: اعلنت وكيلة وزارة التربية المساعدة للتعليم العام سعاد الرفاعي امس ان ١٣٠٠ مدرسة ومدرس قد تقاعدوا من العمل منذ عام ٧٨ وحتى اوائل اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

وقالت في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان نسبة تقاعد المدرسات اضعاف المدرسين خلال العام الدراسي ٨٨/٨٧ حيث وصل عدد المتقاعدات الى ٣٠٠ مدرسة منهن ٢٦٩ مدرسة امضين في الخدمة ما بين ١٥ - ٢٠ سنة بينما امضت ٣١ مدرسة في الخدمة ٢٠ سنة واكثر.

وقد بلغ عدد المدرسين المتقاعدين خلال العام المشار اليه ٢٦ مدرسا منهم ثلاثة امضوا ١٥ سنة وأكثر و٢٣ امضوا ٢٠ سنة وأكثر.

واضافت ان عدد المتقاعدين كان مساويا لعددهم خلال العام الدراسي الماضي بينما كان عددهم اقل خلال العامين الدراسيين ٨٤/٨٥ و٨٥/٨٦.

ويذكر ان وزارة التربية في نهاية كل عام دراسي تقوم باستطلاع راي المدرسين والمدرسات عن رغبتهم في التقاعد حتى تتمكن من حصرهم وتوفير البدائل لهم لميزانية هيئة التدريس للعام الدراسي الذي يليه.

وبينت الوكيلة الرفاعي في تصريحها ان غالبية المدرسات المتقاعدات هن من المتزوجات اللواتي فضلن التقاعد بعد مضي ١٥ عاما على عملهن والتفرغ لرعاية اسرهن مع ان هناك الكثيرات ممن تجاوزن المدة ومازلن يعملن في التدريس.

واشارت الى ان طلب الاحالة للتقاعد بهذا الحجم امر طبيعي ولا تعد مشكلة بالنسبة للوزارة لاسيما وأنه يتم تعيين مجموعة كبيرة من المدرسات الجدد في مختلف المراحل الدراسية من الجامعيات.

وأكدت ان كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الاساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي خلال السنوات الماضية ساعدتا في تخفيض العجز المتوقع لحاجة الوزارة من المدرسين في مختلف التخصصات.

ونفت في الوقت ذاته ما يتردد من ان المدرسات يطلبن احالتهن للتقاعد بسبب ظروف العمل في المدارس حاليا وقالت انه نتيجة للتوسع الذي شهدته البلاد في بناء المدارس وزيادة اعداد الطلبة تطلب الامر وضع خطة للاداء الوظيفي بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس.

## لا تقرأ هذا الخبر

ميامي (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: انتحر مكتشف فيروس شلل الاطفال الدكتور فرانك جولان (٧٨ عاما) وزوجته اليس (٨١ سنة) في منزلهما في ميامي (فلوريدا) على ما يبدو حيث عثر على جثتيهما امس.

ويقول ابنه اندي ان الدكتور جولان ترك رسالة اشار فيها الى ضعف حالته الصحية وكذلك حالة زوجته.

وبفضل اكتشاف الدكتور جولان لفيروس شلل الأطفال الذي اصيب به في طفولته في بلده تشيكوسلوفاكيا امكن إعداد اللقاح المضاد لهذا المرض المستخدم حاليا. كذلك كان قد اخترع قلبا/ رئة صناعيا يستخدم في عمليات القلب المفتوح.

## طبق طائر في سماء الشارقة

الشارقة - ق.ن.أ: شهدت سماء امارة الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة البارحة الاولى ظاهرة غريبة حيث شاهد عدد من المواطنين والمقيمين بالقرب من مطار الشارقة الدولي والمساكن الشعبية المجاورة جسما يشبه الطبق الطائر بينما كان يصعد ويهبط بشكل سريع دون التوقف في مكان محدد.

كما ظهر الجسم الغريب على شكل اشعاع سريع التحرك كلمح البصر واستمرت هذه الظاهرة نحو ثلاث دقائق.

